

أزمة الهوية سبب انهيارات اليمن

ص 7 >>



رقصة التنورة

تطهير الروح
من آثامها
في تجل صوفي

ص 20 >>



لاتنس الهدهد

رواية مصرية
تتناول أزمة أسرة
مع المخدرات

ص 14 >>



العرب

alarab.co.uk

جنبلاط يشرّح نظام الأسد الأب والابن

□ لاهاي (هولندا) – تركّزت شهادة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أمام المحكمة الخاصة في قضية مقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري على تشريح علاقة لبنان بنظام الأسد الأب والابن.

وسرد جنبلاط تفاصيل كثيرة عن علاقته بدمشق ولاعبها على الساحة اللبنانية لينتهي بالحديث عن ظروف اغتيال الحريري وتهديدات بشار الأسد له، لكنه تجنب توريط حزب الله في القضية مع أن المتهمين فيها هم عناصر من الحزب الشيعي الموالي لدمشق وطهران.

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي إن "الأسد استدعى الحريري نهاية 2003 وأذّره أمام الضباط غازي كنعان ورستم غزالة ومحمد خلوف قائلا "أنا من يحكم هنا ولا أحد غيري".

وأوضح أن "بداية توتر العلاقة بين الحريري والنظام السوري كانت مع فرض النظام إميل لحود رئيسا للجمهورية، لأننا عملنا سويا على تأخير هذا الاستحقاق 3 سنوات عبر التمديد للرئيس إلياس الهراوي". وأشار جنبلاط إلى أن "كل الذين شاركوا في اغتيال الحريري تمت تصفيتهم من أصف شوكت إلى جامع جامع ورستم غزالة، ولو تمكنت محكمة لاهاي من الاستماع إلى رستم غزالة لكان أطلعها على معلومات مهمة بشأن اغتيال الحريري".

وكانت تقارير قد أشارت إلى أن غزالة حاول في أيامه الأخيرة الاتصال ببعض وسائل الإعلام لعرض ما يملك من حقائق، لكن ذلك لم يتحقق.

وذكر جنبلاط أنه التقى بشار الأسد مرتين قبل أن يصبح رئيسا للجمهورية، "في لقائي الأول مع بشار الأسد قال لي غازي كنعان أريدك أن تعلم من هم آل الأسد، وتذكرت هذا الكلام عندما أجبر على الانتصار في نهاية العام 2005، وفي لقائي الثاني مع بشار الأسد بين عداء للرئيس رفيق الحريري".

والده كمال جنبلاط المعارض للوجود السوري في لبنان، وأن والده كان يعلم أنه سيقتل. واغتيل كمال جنبلاط ومجموعة من اثنين من مرافقيه في كمين مسلح يوم 16 مارس 1977.

واعترف أنه مع تاكده من أن السوريين هم من قتلوا والده، فقال: لكن "المخاطر المحدقة دفعني إلى عقد صفقة سياسية معهم"، وأن علاقته مع النظام السوري بدأت في العام 1977 بعد مرور أربعين يوما على اغتيال والده.

جنبلاط: جميع المتورطين في قتل الحريري تمت تصفيتهم ص 4 >>

فرنسا تقدم نفسها بديلا لأميركا لمواجهة التمدد الإيراني

• كيري في الرياض لإصلاح ما أفسدته تصريحات أوباما الأخيرة



الرئيس هولاند في الدوحة والرياض: العرب لا يعولون على سوق السلاح الأميركي والروسي في كل مصادرهم

فضلا عن مسؤولين سعوديين. وواضح أن الزيارة تلاحق ما يجري وتعمل على عدم التصادم مع التقارب الفرنسي الخليجي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة ميري هارف إن كيري سيزور الرياض الأربعاء والخميس للاجتماع مع كبار القادة السعوديين لمناقشة قضايا أمنية إقليمية.

ويتوقع مراقبون أن يعمل كيري على إصلاح ما أفسدته تصريحات أوباما الأخيرة والتي فهم منها انحيازه لإيران ومطالبة الخليجيين بالقبول بتمدها الإقليمي. وبدأت واشنطن في الفترة الأخيرة خطوات لاسترضاء الخليجيين من بينها دفاعا عن الأسلحة التي تزود بها السعودية. ودافعت واشنطن عن تزويدها الرياض بذخائر عنقودية، وقال مسؤول في البنتاغون إن "الولايات المتحدة تصنع ذخائر عنقودية تحترم الشرط الصارم بالانفجار بشكل شبه كامل"، مؤكدا أن نسبة القنابل الصغيرة التي قد لا تنفجر في هذا النوع من الذخائر تقل عن 1 بالمئة.

وتخلت باريس عن خيار الحياذ البارد تجاه ما يجري في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ودافعت عن خيار التدخل العسكري في ليبيا لمواجهة الجماعات المتشددة التي أصبحت أشطقتها تهدد أمن دول المتوسط. وأبرمت صفقة عسكرية مع مصر شملت 24 طائرة رافال وفرقاطة من طراز فريم وصواريخ جو-جو، بهدف دعم جهودها في محاربة الإرهاب المحلي بسيناء، ومساعدة القاهرة على لعب دورها في حماية الأمن الإقليمي سواء بمواجهة الإرهاب في ليبيا أو حماية الملاحة في البحر الأحمر.

وأشار محللون سياسيون إلى أن الولايات المتحدة تتابع بقلق التقارب الخليجي الفرنسي، وخاصة بعد سلسلة الصفقات التي حازتها باريس، وأنها تراهن على قمة كامب ديفيد التي سيلتقي خلالها أوباما بالقادة الخليجيين لإذابة الجليد بين الطرفين. ولم ينتظر وزير الخارجية الأميركي موعد القمة، ويرمى زيارة إلى الرياض تبدأ غدا وينتظر أن يلتقي خلالها نظراءه الخليجين،

الرافال التي تم توقيعها أمس مع قطر بحضور هولاند، وصفقة أخرى بقيمة ثلاثة مليار دولار لتسليح الجيش اللبناني باموال سعودية.

وما يضيفي قيمة على هذه الصفقات، وربما صفقات قادمة، أنها تتم بغاية تسليح جيوش نظامية، وهي صفقات دابت واشنطن وموسكو على احتكارها، الأمر الذي يعني أن الولايات المتحدة وروسيا لم تعودا تديران دفة الموازنات في المنطقة.

وكانت مصادر كشفت في عدد سابق لصحيفة "العرب" عن صفقة تسليح كبرى يجري الترتيب لها وستزود بمقتضاها فرنسا السعودية بنظم صواريخ مضادة للطائرات وكذلك رادارات بحرية وجوية.

وخلال المفاوضات حول النووي الإيراني، كانت فرنسا أقل حماسا من الولايات المتحدة بشأن إبرام الاتفاق قبل أن تزيل طهران الشكوك حول سلمية برنامجها، وتم على هامش جلسات التفاوض المختلفة تنسيق خليجي فرنسي.

□ الرياض – قال مراقبون إن التقارب الخليجي الفرنسي في الفترة الأخيرة قد يتحول إلى محور استراتيجي في مواجهة سعي إيران إلى التمدد الإقليمي، لافتين إلى أن فرنسا نجحت في أن تملأ الفراغ الذي خلفته السياسات المرتبكة للرئيس الأميركي باراك أوباما تجاه دول الخليج وأمنها، وهو ما مكنها من إبرام صفقات عسكرية كبرى.

وأشاروا إلى أن مشاركة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في القمة التشاورية لدول الخليج المنتظر عقدها اليوم هي رسالة رمزية على وقوف فرنسا إلى جانب دول مجلس التعاون سواء في تدخلها باليمن وسعيها إلى حفظ أمنها ومصالحها في الجار الجنوبي، أو في الموقف من الاتفاق النووي مع إيران ومطالبتها بأن يتضمن إلزاما لإيران بعدم إثارة الفتنة في محيطها الإقليمي.

وتبدو الرسالة الخفية لمشاركة هولاند في القمة الخليجية التي تسبق قمة خليجية أميركية في 13 و14 من هذا الشهر، أن فرنسا ستكون إلى جانب دول مجلس التعاون إذا فكر الأميركيون في التخلي عن التزاماتهم تجاهها أو ماظلو في دعم موقفها في ملفي اليمن والنووي الإيراني.

ومنذ بدء عاصفة الحزم في اليمن لم يقف المسؤولون الفرنسيون على الحياذ وقاموا بزيارات أعلنوا خلالها عن دعم دول المنطقة في الدفاع عن أمنها الفردي والجماعي.

وقام وزير الخارجية الفرنسي رولان فابيوس بزيارة إلى الرياض في 12 أبريل التقى خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والوزير السابق للخارجية الأمير سعود الفيصل، وولي ولي العهد الحالي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان. والتقى ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يوم الأحد بوزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، وتركز اللقاء على "التعاون المشترك في المجالات العسكرية والدفاعية"، فضلا عن مناقشة ملفات المنطقة.

ولا يقف استثمار فرنسا لأخطاء إدارة أوباما تجاه دول الخليج ومنطقة الشرق الأوسط عند الدعم الدبلوماسي، فقد غنمت باريس صفقات أسلحة مهمة بينها صفقة



اتحاد القرضاوي يفشل في تسويق صورة جديدة له في تونس

• الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ليس في موقع يسمح له بمقاومة الإرهاب

ويا لسخرية الأقدار، يأتي إلى تونس لتنظيم ندوة ضد الإرهاب".

ووصفت ذلك بأنه "استهزاء بعقول التونسيين الذين يترك جلهم أن هذا التنظيم له علاقة وطيدة مع الجماعات الإرهابية"، وتساءلت "من فتح لهم الأبواب من جديد في تونس؟، ثم أجابت "دون تعميم هناك عدة سياسيين من حركة النهضة دعموا الإرهاب، ولن نسمح للقرضاوي وبطانته في الإمعان باستهداف تونس والتلاعب بدم أبنائها". وتابعت فاطمة شعيب "مستحيل أن نقبل بذلك، مستحيل أن نسمح لهم بالتخمين وللتخطيط لإيذاء تونس".

ويرى مراقبون أن هذه المظاهرة وما رافقها من دعوات مناهضة للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين كشفت يقظة المجتمع المدني التونسي الذي لن يقبل بمثل هذه المنظمات التي تروج لخطاب ديني متطرف، كما أكدت فشل هذا الاتحاد في تمرير صورة جديدة له مغايرة لما عُرف به سابقا.

قد نظمت مظاهرة احتجاجية أمام الفندق الذي عُقدت فيه الندوة للتنديد بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين باعتباره ليس في موقع أخلاقي يسمح له بمقاومة الإرهاب. واعتبر المتظاهرون أن هذا الاتحاد هو "شريك في رعاية الإرهاب"، وأن أعضاءه "ليسوا علماء في الإسلام بل عملاء في أيدي أعداء الإسلام".

ورفعوا خلال هذه المظاهرة شعارات رافضة للفكر التكفيري الذي يروج له شيوخ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، كما طالبوا بحماية تونس من تدخلات شيوخ التكفير والفتنة في سياسة البلاد، وسط ترديد للتشديد الوطني التونسي، وخاصة منه الفقرة التي تقول "... ولا عاش في تونس من خانها".

ونقلت صحيفة "الجمهورية" التونسية ما صرحت به فاطمة شعيب التي شاركت في تلك المظاهرة الاحتجاجية بقولها، إنها انضمت إلى المظاهرة للتأكيد على أن "الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين داعم للإرهاب، وهو اليوم،

وأن فرع تونس للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين "يستعين بأشخاص غير تونسيين من أجل فرض رؤى في مجملها غريبة عن الإسلام التونسي، وذلك بهدف توظيفها سياسيا خدمة لمشاريع مشبوهة". وأضاف أن عقد هذه الندوة في تونس تضمن "مفارقة عجيبة ذلك أنها خصصت لبحث ظاهرة الإرهاب، والحال أن هذا الاتحاد هو الذي زرع بذور الإرهاب في المنطقة العربية، وبالتالي ليس مفاجئا خروج التونسيين للتنديد بهذا الاتحاد".

وكان عدد من الجمعيات الأهلية منها الجمعية التونسية لحياذ الإدارة والمساجد،



حسن قَصَار
تنظيم ندوة
بمشاركة الاتحاد استغفاز
لمشاعر التونسيين

عنها راشد الغنوشي، ويوسف القرضاوي الذي يرأس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين لأسباب مرتبطة بإدراج اسمه في قائمة المطلوبين لدى الشرطة الجنائية الدولية "الانتربول".

وأثارت الندوة التي انتهت أعمالها أول أمس، استياء الأوساط السياسية والفكرية التونسية التي رأت فيها استغفارا للتونسيين، ومُحاولة يائسة لتلميع صورة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي تؤكد تقارير مُعددة تورطه في دعم الإرهاب ما دفع بعض الدول العربية إلى تصنيفه منظمة إرهابية.

وقال الأكاديمي التونسي الدكتور حسان القصار لـ"العرب"، إن تنظيم الندوة المذكورة بمشاركة فرع تونس للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، هو "استغفاز لمشاعر التونسيين، خاصة أن هذا الاتحاد يعمل كتنظيم دولي له أجنداث مشبوهة".

واعتبر أن عقد مثل هذه الندوة في تونس اليوم يثير علامات استفهام عديدة، خاصة

الجمعي قاسمي

□ تونس – فشل الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين المصنف في عدد من الدول العربية كمنظمة إرهابية باعتباره الغطاء الرسمي للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان، في تسويق صورة جديدة له في تونس من خلال تنظيم ندوة حول سبل مكافحة الإرهاب.

وشارك في هذه الندوة التي عُقدت تحت شعار "ظاهرة الإرهاب بين المقاربة الأمنية والمقاربة الشاملة"، عبدالمجيد النجار رئيس فرع تونس للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، ووزير الشؤون الدينية السابق نورالدين الخادمي العضو في مجلس إدارة فرع تونس للاتحاد، بالإضافة إلى عدد من الوزراء السابقين من حركة النهضة، منهم وزير التربية فتحي جبري، ووزير العدل السابق نذير بن عمو.

وشارك فيها عدد من أعضاء حركة النهضة منهم أمينها العام علي لعريض، فيما تغيب



«جرينا الدكتاتورية وظهر فشلها، وجربنا الترويكما وكان
الفشل، واليوم تبدو بوادر الفشل بادية للعيان بخصوص
الحكومة الحالية بعد ثلاثة أشهر من العمل».

حمة الهمامي
الناطق باسم الجبهة الشعبية في تونس

«الحكومة لا تزال على حالها منذ عرفها المواطنون المغاربة، فهي
تتحدث أكثر مما تنصت ومصالح المواطنين لا تحتاج إلى الكلام
بل إلى العمل».

إلياس العماري
نائب الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة في المغرب

«المعارضة في الجزائر ضعيفة ولا تمتلك القدرة الكافية
واللازمة على تحقيق اختراق حقيقي في مجال فرض الإصلاح
السياسي».

عبدالرزاق مقري
رئيس حركة مجتمع السلم في الجزائر



أخبار

التنسيق الأمني بين الرباط ومدير يركن الملفات العالقة بينهما

● مكافحة الإرهاب على رأس الأجندة الدبلوماسية بين البلدين ● المغرب وأسبانيا يلتزمان بتحجيم الهجرة السرية وفق المعايير الدولية



المغرب وأسبانيا حريصان على التنسيق لتطوير ظاهرة الهجرة غير الشرعية

حدثت أزمة، خاصة وأن المغرب شريك استراتيجي لأسبانيا في مجال التصدي للهجرة السرية ومكافحة الجماعات المتشددة. ويعتبر خبراء أنه رغم الأزمات الدبلوماسية التي شابت العلاقات المغربية الأسبانية إلا أن ذلك لا يمنع وجود علاقات تعاون وشراكة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب.

وهو ما أكدّه الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، الشرقي الضريس، بقوله ”التعاون الأمني بين المغرب وأسبانيا يشكل نموذجا جيدا لمستوى الشراكة بين البلدين“، موضحا أن هذا النجاح يعد ضمانا لفعالية تدبير التحديات الأمنية المتعلقة، على الخصوص، بالجريمة العابرة للحدود والمخاطر الكبيرة لمراقبة الحدود المشتركة.

بارتكاب ”جرائم إبادة جماعية وهجمات ضد مدنيين“ في منطقة الصحراء خلال الفترة ما بين 1975 و1991. واعتبر بيان لوزارة الخارجية المغربية، أن ”القائع المخارة في القرار تعود لأزيد من 25 سنة، وبعضها لما يقارب من أربعة عقود، وتهم فترة تاريخية خاصة جدا وملابسات معينة ترتبط بمواجهات مسلحة من عهد آخر“،

ورجح مراقبون إمكانية تشويش هذا القرار القضائي على سير العلاقات الثنائية بين المغرب وأسبانيا، في حين اعتبر آخرون أن كلا البلدين يسعيان إلى تطوير التعاون الأمني بينهما منذ سنوات عديدة ولا يمكن

الأسبانية بأنها علاقات ”جوار حذر“، باعتبار أن الملفات العالقة تفرض نفسها كل مرة في الأجندة الدبلوماسية بين البلدين وتتسبب في خلافات ظرفية بينهما.

فمنذ أسابيع أصدر القضاء الأسباني قرارا ضد 11 مسؤولا مغربيا، يتهمهم

يعمل المغرب على تكثيف التنسيق الأمني مع أسبانيا التي تعتبره شريكا استراتيجيا في مجال مكافحة الإرهاب، بغية تجاوز النقاط الخلافية والملفات العالقة منذ عقود، فرغم تقاسم البلدين لمضيق جبل طارق (قرب جغرافي) إلا أن علاقتهما سجّلت أزمات عديدة ذات طابع سياسي. وشهدت العلاقات الثنائية منذ مدة تطورا ملحوظا قوامه رفع التحديات الأمنية المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة السرية وتهريب المخدرات.

وبخصوص محاربة الهجرة السرية، أعرب وزير الداخلية الأسباني عن شكره للمغرب على الجهود التي تبذلها السلطات المغربية في هذا المجال. كما جدد الجانبان التزامهما بأن تتم محاربة الهجرة السرية باحترام تام لحقوق وكرامة الإنسان، مذكرين في هذا الإطار بأهمية السياسة الجديدة للهجرة التي أطلقها العاهل المغربي الملك محمد السادس العام الماضي وتقتضي تسوية الوضعية القانونية للمهاجرين السريين في البلاد. وفي مجال محاربة المخدرات، اتفقت الرباط ومدير على تقوية تواصلها الدائم والمستمر من أجل التنسيق العملي بين مصالحهما المعنية بمحاربة تهريب المخدرات، وذلك إيمانا منهما بالدور الهام الذي يقومان به في الحفاظ على الأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي.

يشار إلى أن العلاقات بين أسبانيا والمغرب عرفت فترات من المد والجزر والسوء والتحسن على مر سنوات طويلة، وقد تعددت محاور التوتر بين البلدين، من بينها استمرار الاحتلال الأسباني لمدينتي سبتة ومليلية وإصرار أسبانيا على استغلال مناطق الصيد البحري المغربية، إلى جانب عدم اعتراف السلطة المركزية رسميا ونهايا بمبادرة الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية المغربية.

ويصف مراقبون العلاقات المغربية

الرباط - عقد وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، ونظيره الأسباني، خوسي فيرنانديس ديثا، بمدينة طنجة، اجتماع عمل خصص لمناقشة عدد من القضايا ذات الأولوية بالنسبة إلى البلدين. ويندرج هذا الاجتماع في إطار اللقاءات والاتصالات المنتظمة التي يجريها الوزيران لمناقشة مختلف القضايا المشتركة، مثل الهجرة غير الشرعية ومكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات، وقضايا أخرى تهم التكوين في المجال الأمني وعملية عبور الجالية المغربية المقيمة بالخارج. وجدد الوزيران التأكيد على أهمية تطوير التنسيق الأمني بين البلدين في مجالات محاربة الإرهاب والهجرة السرية وتهريب المخدرات.

وعبر الجانبان كذلك عن ارتياحهما للنتائج الجيدة المحققة، بفضل التعاون الوثيق بينهما، وهو ما ظهر جليا في اعتقال العديد من الخلايا الإرهابية التي تنشط في كلا البلدين لتجنيد الشباب وإرسالهم إلى بؤر التوتر.

وأكد حصاد، في تصريحات صحفية، أن التعاون ”يعكس الثقة المتبادلة ومتانة العلاقات بين البلدين“، ومن جهته، أبرز وزير الداخلية الأسباني أن اللقاء يعكس التعاون الممتاز بين الوزارتين المغربية والأسبانية لمواجهة كل التحديات المطروحة على الصعيد الإقليمي.

العلاقات المغربية الأسبانية والتحديات الأمنية المشتركة



الشرقي الضريس:
التعاون الأمني بين
المغرب وأسبانيا يشكل
نموذجا جيدا لمستوى
الشراكة بين البلدين



خوسي فيرنانديس ديثا:
هناك تعاون ممتاز بين
وزارتي الداخلية المغربية
والأسبانية لمواجهة
التحديات الأمنية



محمد حصاد:
العلاقات بين
البلدين متينة
وتعكس ثقة
متبادلة

البرلمان الليبي يجري تعديلات على مسودة المقترح الأممي لإنهاء الأزمة السياسية

يذكر أن البعثة الأممية طرحت مقترحا لحل الأزمة الليبية، يقوم على احترام الانتخابات ونتائجها، واحترام شرعية الدولة، والامتثال إلى مبادئ ثورة 17 فبراير.

وأوضحت البعثة أن هيكل هذا الحل المقترح يتشكل من 6 نقاط رئيسية، أهمها تشكيل حكومة وحدة وطنية، ومجلس رئاسي مكون من شخصيات مستقلة، وتكون مقبولة من الأطراف، وتتكون العضوية الأساسية للمجلس الرئاسي من رئيس ونائبي.

كما أسند المقترح، لمجلس النواب الهيئة التشريعية لتمثل جميع الليبيين، في إطار التطبيق الكامل لمبادئ الشرعية ومشاركة الجميع، إلى جانب تشكيل مجلس أعلى للدولة، يعد مؤسسة أساسية على صعيد الحوكمة في الدولة.

وهيئة المصالحة الوطنية وهيئة الرقابة الإدارية وديوان المحاسبة وعدد من نشطاء المجتمع المدني“.

يذكر أن مسودة المقترح الأممي، تم رفضها من قبل المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، وذلك على لسان عمر حميدان، المتحدث باسمه في مؤتمر صحفي سابق.

وقال حميدان إن ”المؤتمر يرفض تماما النظر في مسودة المقترح المقدمة من بعثة الأمم المتحدة لأنها لم تستند إلى حل موضوعي وشامل ومتوازن“.

وانطلقت الجولة الرابعة من الحوار الليبي في مدينة الصخيرات المغربية مطلع أبريل الماضي بين وفدين يمثلان المؤتمر الوطني ومجلس النواب، في ظل تبادل للاتهامات بين الطرفين.

وأوضح الجروشي أن البرلمان ”سيصوت على قبول المسودة المعدلة، أو إرجاعها للجنة نفسها لإجراء تعديلات أخرى عليها“.

وحسب النائب نفسه فإن اللجنة ”أجرت ثلاثة تعديلات على المسودة المقدمة من المبعوث الأممي، بينها أن يكون القائد الأعلى للجيش تابعاً لرئيس مجلس النواب بدلا من رئيس الحكومة كما جاء في مسودة ليون“.

ومن ضمن التعديلات التي أجرتها اللجنة التشريعية والدستورية أيضا هو ”تعديل الاسم من المجلس الأعلى للدولة الذي اقترحتة المسودة إلى مجلس الحكومة الاستشاري“.

وجاء في التعديل أيضا، أن ”يكون المجلس من قانونيين وأعضاء من مركز المعلومات والتوثيق وأعضاء من مجلس التطوير الاقتصادي وهيئة تقصي الحقائق

طرابلس - يصوت مجلس النواب الليبي، خلال الـ24 ساعة المقبلة، على اعتماد المسودة المقدمة من الأمم المتحدة، بشأن إنهاء الأزمة الراهنة في البلاد، وذلك بعد إجراء تعديلات عليها، حسب نائب برلماني ليبي.

وكان المبعوث الأممي لدى ليبيا، برناردينو ليون، سلم الأطراف الليبية المشاركة في مباحثات الصخيرات المغربية، الأسبوع الماضي، مسودة مقترحة تتضمن حلا للأزمة وفق بنود كتبت على ضوء تلك المباحثات.

وقال طارق الجروشي، عضو مجلس النواب، في تصريحات صحفية، إن المجلس ”سيصوت على اعتماد المسودة المقدمة من الأمم المتحدة، بعد أن أجرت اللجنة التشريعية والدستورية بالمجلس تعديلات عليها أمس الأول“.

البوليساريو تضيق على المينورسو بسبب قرار مجلس الأمن حول الصحراء



البوليساريو أجبرت أفراد بعثة المينورسو على تقديم جوازات سفرهم قبل دخول مخيمات تندوف

تعدو أن تكون مجرد فصل من المسرحيات التي الفت الجبهة أداءها بلغة التهديد، في كل مرة تجد نفسها في موقف حرج“.

الخبراء، أن تتسبب في توتر العلاقات بين المبعوث الأممي وقادة الجبهة، في المقابل اعتبر مراقبون أن ”مثل هذه التصرفات لا

السابقة، وتحاول بعض الدول المؤيدة للطروحة الانفصالية الضغط على المنظمة الأممية لتوسيع مهام المينورسو حتى تشمل مراقبة حقوق الإنسان، وهو ما يرفضه المغرب ويعتبره تعديا على سيادته.

وسبق أن أعلنت البوليساريو أنها ستعيد النظر في التعاون مع مراقبي الأمم المتحدة في حال لم يستجيب مجلس الأمن لطلبها القاضي بتوسيع صلاحيات البعثة الأممية، فالجبهة تراهن على ورقة حقوق الإنسان للقيام بمناورات سياسية ضد المغرب ولتعطيل مسار حل النزاع الذي طال أمده.

ومنعت جبهة البوليساريو منذ يومين، عناصر القبعات الزرقاء التابعين للأمم المتحدة من إنزال إحدى مروحياتهم على أرض مخيمات تندوف. وذكرت المصادر أن البعثة كانت قادمة من مطار الحسن الأول في مدينة العيون في اتجاه تندوف، مشيرة إلى أن أفراد بعثة المينورسو أجبروا على تقديم وثائق سفرهم، من ضمنها جوازات السفر.

وتعد هذه الخطوة التي قامت بها البوليساريو في تعاملها مع المينورسو غير مسبوقة، ومن شأنها، حسب العديد من

مخيمات تندوف (الجزائر) - قرّرت جبهة البوليساريو منذ إصدار مجلس الأمن القرار رقم 2218 المتعلق بالصحراء المغربية الدخول في مواجهات مفتوحة مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء (المينورسو).

وعبّر قادة الجبهة الانفصالية عن رفضهم لهذا القرار الذي يكتفي بتمديد ولاية المينورسو عاما آخر دون توسيع صلاحياتها لتشمل مراقبة حقوق الإنسان.

ورحب فاعلون سياسيون وخبراء مغاربة بهذا القرار، حيث قال سعيد خمري، أستاذ العلوم السياسية بكلية الحقوق بجامعة الحسن الثاني، إن القرار رقم 2218 دعم موقف المغرب من خلال التأكيد على مصداقية وواقعية مقترح الحكم الذاتي.

وأوضح خمري في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء في وقت سابق، أن قرار مجلس الأمن يجدد التأكيد على البعد الإقليمي للنزاع، من خلال إبراز ضرورة تعاون البلدان المغاربية بغية إيجاد حل لقضية الصحراء.

وللاشارة تنتشر مهمة الأمم المتحدة في الصحراء منذ 1991، وهي مكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار في المستعمرة الأسبانية

عبر العاهل المغربي الملك محمد السادس عن ”تضامن المغرب الكامل والمطلق“ مع المملكة العربية السعودية، في سعيها ”للدفاع عن وحدة أراضيها“، وفي العمل للتصدي ”لأي محاولة لتهديد السلم والأمن في المنطقة برمتها“.

استقبل مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث، خلال شهر أبريل الماضي، 36 قتيلا و270 جريحا من قوات الجيش الليبي جراء المعارك الدائرة في مدينة بنغازي شرق البلاد.

فككت مصالح الأمن الجزائرية، خلية مختصة في إرسال المقاتلين إلى سوريا وسط العاصمة تتكون من 4 أشخاص من بينهم رجل وابنه.

تمكنت الوحدات الأمنية التونسية بقرية سببيلة بمحافظة القصيرين، من تفكيك شبكة مختصة في تزوير الوثائق الرسمية وجوازات السفر وتفسير عدد من الشبان إلى ليبيا وسوريا.

أصدر رئيس الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي علي الترهوني قرارا بتكليف خالد صالح المبروك مهام رئاسة المكتب الإعلامي للهيئة.

دعا رئيس مجلس نواب الشعب التونسي، محمد الناصر، أعضاء اللجان الخاصة إلى الإيفاء بالتزامهم الأخلاقي تجاه الشعب الذي انتخبهم، وذلك بالحضور والمشاركة في أشغال لجان البرلمان، كما هو الحال في الجلسات العامة.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk



«الدولة مسؤولة عن الكل، وعليها اعتماد الهوية الوطنية وضمان حقوق المواطنين بالتساوي وتقوية الجيش على أسس مهنية ووطنية ثابتة تحمي الناس وتضمن وحدة الوطن»،
مار لويس روفائيل الأول ساكو
بطيريك الكلدان في العراق والعالم

«الحقيقة أن الطائفية السياسية موجودة، ليس فقط في مملكة البحرين بل في الإقليم بأكمله، ويسعى إلى تغذيتها بعض الأطراف لمأرب معينة».

عيسى بن عبدالرحمن الحمادي
وزير شؤون الإعلام البحريني

«الإرهاب لا دين ولا جنسية له ولم يعد مقتصرًا على دول أو مناطق بعينها أو على ثقافة أو ديانة محددة، وإنما أصبحت مصادره متعددة وخلاياه تعيثُ فسادًا في كل أقاليم العالم».

محمد أحمد المر
رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي



المغرب والإمارات يدعمان شراكتهما الاستراتيجية خدمة للتنمية والاستقرار

● وفاق حول رؤية موحدة إزاء المخاطر والتهديدات في لقاء الشيخ محمد بن زايد والملك محمد السادس بأبوظبي



الوفاق الإماراتي المغربي في خدمة الوفاق العربي الأشمل

وكان مراقبون لفتوا إلى تزامن زيارتي الملك محمد السادس إلى كل من السعودية والإمارات مع تحول عواصم خليجية من بينها الرياض وأبوظبي إلى مدار حراك سياسي ودبلوماسي كثيف مرتبط بانخراط الدول الخليجية بالتعاون مع حلفائها العرب لا سيما المغرب والأردن ومصر، في جهد غير مسبق لحماية أمن المنطقة واستقرارها.

والعيش المشترك في بناء الأوطان“. كما أكد على “القناعة الراسخة لدى البلدين بأن التشاور والتنسيق يمثلان أهمية بالغة في توحيد الرؤى نحو مواقف مشتركة في العمل العربي والتضامن الأخوي لمواجهة التحديات التي تمس الأمن القومي للدول العربية بما فيها المخاطر التي تشكلها المنظمات الإرهابية والأطماع الإقليمية“.

المتحدة “علاقة راسخة وعميقة وتحظى بدعم قوي من قبل قيادة البلدين وهي تترجم المبادئ الأصيلة التي تقوم عليها هذه العلاقات المبنية على التعاون والتضامن والاحترام المتبادل“. وأشار إلى “أن البلدين يتشاركان وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ويدعمان جهود إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة وتكريس قيم السلام والتسامح

ما يجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية يتجاوز مجرد المصالح الآنية إلى شراكة استراتيجية مقامة على مبادئ مشتركة جدد التأكيد عليها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والملك محمد السادس خلال لقاؤهما أمس في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

والحبة وقواعد متنوعة من المصالح المتبادلة والتأفقه للبلدين وهو ذات النهج الذي يسير عليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية في إرساء دعائم علاقات نموذجية ومتطورة ومثمرة ترسخا لشراكة استراتيجية متينة ومتميزة بين البلدين“. وفي ذات الاتجاه عبر الملك محمد السادس عن ارتياحه للمستوى الرفيع من التعاون بين البلدين في المجالات كافة.

وشملت مباحثات الشيخ محمد بن زايد مع الملك محمد السادس أمس، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الإماراتية “سبل تعزيز العلاقات الوطيدة بين البلدين في مختلف المجالات وآليات دعمها وتطويرها إلى آفاق أرحب وفق رؤية قيادة البلدين التي تهدف إلى تعميق العلاقات الأخوية وترسيخ أسس تعاونهما وتضامنها وشراكاتهما المتنوعة“. وأضافت الوكالة أنه تم خلال الجلسة “بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية وتوسيع نطاق التعاون عبر إقامة المزيد من المبادرات والشراكات البينية التي تخدم تطلعات البلدين والشعبيين“.

كما أوردت قول الشيخ محمد بن زايد بالمناسبة “إن الزيارات المتبادلة تعكس حرص البلدين على تعزيز وتنمية تعاونهما باستمرار في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والتنموية القائمة وفق أسس التشاور والتنسيق وتبادل الآراء وجهات النظر“، مضيفاً “أن ما يجمع الإمارات والمغرب تاريخ طويل من التعاون الأخوي المشترك والمتميز“، ومعتبراً “أن البلدين من خلال سياستهما المتوازنة يمثلان عنصر استقرار وازدهار في محيطهما العربي ونسعى إلى توظيف ذلك من أجل عالم عربي يتطلع إلى موقع طموح دولياً“.

وأكد الجانبان المغربي والإماراتي في ختام المباحثات أن العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية

أبوظبيي - أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية الطابع الاستراتيجي لشراكتهما في مختلف المجالات، وذلك خلال لقاء جمع أمس، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، مع الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية الذي قام بزيارة إلى دولة الإمارات اعتبرها مراقبون امتداداً للتعاون والتنسيق واسع النطاق بين المغرب والإمارات وسائر دول منظومة مجلس التعاون.

وجاءت زيارة الملك محمد السادس إلى دولة الإمارات يوماً بعد إجراءاته مباحثات في الرياض مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز شملت الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الملف اليمني، حيث أن المملكة المغربية جزء من التحالف العربي الذي ينفذ عملية عسكرية ضد ميليشيات الحوثي المنقلبة على السلطات اليمنية الشرعية.

وتجتمع بين دولة الإمارات والمملكة المغربية علاقات متينة يقيمها البلدان على أرضية من الوفاق السياسي والتقارب في الرؤى بشأن مختلف قضايا المنطقة، ويجسدانها تعاوناً واسعاً في مختلف المجالات بما فيها المجالان الاقتصادي والعسكري.

وتعتبر قيادة البلدين باستمرار عن طموحهما للحفاظ على الطابع الاستراتيجي لتعاونهما، وهو ما أكده أمس الشيخ محمد بن زايد خلال استقباله في أبوظبي الملك محمد السادس وشقيقه الأمير مولاي رشيد بالقول إن العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية التي أسسها المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك الراحل الحسن الثاني “تسير بثبات وخطى واثقة مرتكزة على روابط متينة من الأخوة

◀ البلدان من خلال سياستهما

المتوازنة يمثلان عنصر

استقرار وازدهار في محيطهما

العربي

اعتماد مقترح إماراتي بشأن ميثاق إسلامي لمكافحة الإرهاب

أراضيها وكذلك على دول العالم الأخرى. وأكدت مقدمة الميثاق على أنه لا يمكن تدوير الإرهاب تحت أي مسمى أو ذريعة، وأن إدانته واجبة من كل دول العالم بكافة أشكاله ومظاهره بغض النظر عن منشئه أو سببه أو غرضه.

وأشارت مواد الميثاق في مجملها إلى الاستنكار والرفض المطلق لأي أعمال إرهابية، تهدف إلى الإخلال بالنظام العام وتنتهك الحريات وكرامة الإنسان وتعرض أمن المجتمعات للخطر، وفق معاهدة منظمة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي، ومدونة قواعد السلوك حول مكافحة الإرهاب

أبوظبيي - وافق فريق العمل من اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المكلف بدراسة ميثاق الاتحاد لمكافحة الإرهاب والتطرف، أمس بالإجماع، في ختام اجتماعه الذي استضافه المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات على مدار يومين، على مشروع ميثاق لمكافحة الإرهاب والتطرف.

وأشارت ديباجة الميثاق إلى أن تنامي الإرهاب في أقاليم العالم دعا إلى ضرورة إصدار هذا الميثاق الذي يعبر عن القلق إزاء الخطر الذي يمثله الإرهاب، والتطرق على استقرار الدول الإسلامية وأمنها، وسلامة

باختصار

◀ تلقى السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان رسالة خطية من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، لخصت وكالة الأنباء العمانية موضوعها بـ“العلاقات المتينة التي تربط البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات“.

◀ أعلنت السعودية أمس على لسان وزير خارجيتها عادل الجبير أنها تتشاور مع شركائها في التحالف العربي الذي ينفذ عملية عسكرية ضد المتطرفين الحوثيين في اليمن لوقف ضرب بعض المناطق في هذا البلد، بهدف إفساح المجال أمام نقل المساعدات سعياً لوقف تدهور الوضع الإنساني هناك.

◀ تتجه الحكومة الكويتية إلى تقديم طلب لرفع الحصانة عن النائب الشيوعي في مجلس الأمة عبدالحamid دشتي، بعد شكوى تقدمت بها السفارة السعودية تتهمه فيها بالإساءة إلى المملكة في وسائل إعلام إيرانية.

◀ حجزت دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية أمس قضيتي الإساءة إلى رموز الدولة وإنشاء وإدارة موقع إلكتروني لنشر أفكار جماعات إرهابية المتهم فيهما اثنان من حملة الجنسية الإماراتية إلى 18 و25 مايو الجاري للنطق بالحكم مع استمرار حبس المتهمين.

◀ أعلنت الشرطة العراقية العثور على مقبرة جماعية تضم 53 جثة لدننيين قتلوا على أيدي عناصر تنظيم داعش بينهم خمسة نساء قرب مدينة بعقوبة الواقعة بشمال شرق العاصمة بغداد.

وشمل ما نص عليه الميثاق اتخاذ كافة التدابير اللازمة للتعاون بين الأطراف ثنائياً وجماعياً لمنع الكيانات والجماعات الإرهابية من المساس بحياة الأفراد أو قتلهم، أو تهجيرهم أو تعذيبهم، وأخذ الرهائن والأسرى، ومنع إذاعة ما يبث إلكترونياً من مواقع الإرهابيين بشأن قتل الرهائن، أو نقل تهديداتهم، أو بياناتهم بهدف ترويع الأفراد، أو إرغام الدول على القيام بعمل ما، أو عدم القيام به، وعدم استغلال أي ظرف استثنائي، أو غرض سياسي، أو عقائدي، أو عنصري، أو عرقي، أو ديني، أو جنسي لتبرير أفعال اختطاف الأشخاص أو احتجازهم.

والاتفاقيات الدولية ذات الصلة. كما شددت مواد الميثاق على أهمية التزام أطرافه باتخاذ كل التدابير الثنائية والجماعية في شأن عدم القيام أو الشروع أو الاشتراك بأي شكل من الأشكال في تمويل أو تحريض أو تقديم الدعم بصورة مباشرة أو غير مباشرة للأعمال الإرهابية، بما في ذلك إمداد الإرهابيين بالأسلحة أو مساعدتهم على امتلاكها أو تخزينها، وعدم منحهم وثائق سفر، والحيلولة دون اتخاذ الأراضي مسرحاً لتخطيط أو تنظيم أو تنفيذ الجرائم الإرهابية أو الشروع أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور.

صفقة الرافال تقلع بالعلاقات الفرنسية القطرية إلى مدار جديد



تمرير الصفقة نجاح لدبلوماسية هولاند التي أخرجت فرنسا من تقوقعها

اختيار دولة قطر، فرنسا، كشريك استراتيجي في مجال الدفاع“. وأعلن البلدان أنهما يعترضان “تطوير شراكة شاملة سعياً منهما إلى تعزيز قدرات الجيش القطري، مع التركيز بوجه خاص على مجموعة من المعدات في بعض المجالات الرئيسية، كما هو الحال في مجال الطيران العسكري“.

وشدد أمير قطر والرئيس الفرنسي - بحسب البيان - “على أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار في عالم يعاني العديد من الأزمات“. وورد أيضاً في البيان ترحيب البلدين “بالاتفاق الذي أبرم الإثنين والذي ينص على شراء قطر 24 طائرة رافال مقاتلة، مما يؤكد

صفقة بيع الطائرات الفرنسية التي تم التوقيع عليها أمس بما لها من قيمة مالية كبيرة تمثل رزحة أو كسجين هامة للصناعة العسكرية الفرنسية، ودفعة نوعية للعلاقات بين البلدين، والتي هي وجه من أوجه إعادة تموقع فرنسا في منطقة الخليج والمنطقة العربية ككل.

الدوحة - وقّعت فرنسا أمس اتفاقية تبيع بموجبها 24 طائرة رافال لقطر في صفقة قاربت قيمتها 7 مليار دولار واعتبرت مظهراً للتنامي السريع لعلاقات البلدين، ووجها من أوجه الوفاق السياسي بينهما بشأن العديد من الملفات الإقليمية.

كما رأى مراقبون في تمرير هذه الصفقة بما تمثله من رزحة أو كسجين للصناعة الحربية الفرنسية نجاحاً لدبلوماسية حكومة الرئيس هولاند والقائمة على تفعيل عامل المبادرة والانغماس في قضايا الشرق الأوسط والمنطقة العربية، والقطع مع دبلوماسية الحياد والميل إلى التوقع التي طبعت السياسة الفرنسية خصوصاً في عهد الرئيس الأسبق جاك شيراك.

وجرى توقيع الصفقة في العاصمة القطرية الدوحة بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه “جرى خلال الجلسة بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها على مختلف الصعد، وبما يحقق المصالح



«إنه الوقت المناسب للقيام بما لم يعد مسموحا بتأجيله أكثر وهو أن تصدر النخب السياسية والثقافية السورية خارطة طريق توصلنا إلى سوريا الحرة الديمقراطية والتعددية».

كمال البوتاني
معارض سوري

«هناك مراقبة مستمرة ودقيقة، على كافة الحدود، وعلى مدار الساعة، وكل السيناريوهات الأردني مفتوحة، سواء بريا أو جويًا، في حال التعدي على الأراضي الأردنية».

حسن أبو زيد
محلل عسكري أردني

«النظام الانتخابي الحالي هو نظام إقصائي وسيجعل من البرلمان المقبل برلمانا لتأييد السلطة والحكومة، ولن يقوم بالدور التشريعي والرقابي المناط به».

مدحت الزاهد
نائب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي



مواجهة منتظرة بين حماس وداعش على النفوذ بالقطاع

□ غزة - يشهد قطاع غزة توترا كبيرا بين التيار السلفي الجهادي وحركة حماس، ما يهدد بقرب المواجهة بين الطرفين.

وذكر شهود عيان أن انفجارا وقع، فجر الاثنين، في حي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة واستهدف موقعا للتدريب تابعة للشرطة التي تديرها حركة حماس في غزة.

وفي وقت سابق اتهمت جماعة تطلق على نفسها "أنصار الدولة الإسلامية بيت المقدس" الأجهزة الأمنية لحماس بهدم مسجد، وهو ما نفته الحركة على لسان كامل أبو ماضي، وكيل وزارة الداخلية بالقطاع.

وشدد أبو ماضي على أن وزارة الداخلية (التابعة لحماس) لن "تسمح لأي جهة بالعبث في الساحة الداخلية، والقيام بنشر الأفكار المتطرفة".

وتسيطر حركة حماس على قطاع غزة بقوة السلاح منذ 2007، وقد عملت طيلة هذه السنوات على دعم الجماعات السلفية الجهادية باعتبارها تنهل وإياهم من نفس الخلفية الفكرية، وتعتبرهم سندها في استمرار السيطرة على القطاع.

ولكن اشتداد عود هذه الجماعات وتهديدهم المتنامي بسحب البساط من تحت أقدام حماس، جعلها الأخيرة تتخذ جملة من الإجراءات للتصدي للأمر.

وقامت الحركة مؤخرا بشن حملة اعتقالات في صفوف التنظيمات الجهادية وبخاصة الموالية لداعش، وآخرها اعتقال 23 عضوا من المسلمين ومطاردة 25 آخرين بتهمة مناصرة تنظيم الدولة الإسلامية.

هذا الأمر دفع بموالين للتنظيم المتطرف إلى الخروج والتهديد بالمواجهة المسلحة، في حال استمرت الاعتقالات.

وأصدروا بيانا أمهلوا فيه "حركة حماس وأذنانها من الأجهزة الأمنية، 72 ساعة ابتداء من الإفراج عن كافة المعتقلين السلفيين وإن امتنعوا فكافة الخيارات مفتوحة للرد عليهم". وأضاف بيان أنصار داعش "نستنفر جميع جنودنا للعمل على الأهداف المرصودة بعد انتهاء المهلة المذكورة، نحذر حكومة الردة في غزة وأجهزة حماس من التمادي في غيهم وحملتهم ضد الموحدين".

ويتوقع المراقبون أن تشهد الأيام المقبلة مواجهة مسلحة بين الطرفين، يرون أنها باتت حتمية باعتبار أن التنظيمات الجهادية وخاصة الموالية لداعش باتت قوية داخل القطاع، وهو ما يهدد حكم حماس على غزة.

تزايد حجم الانتقادات ينذر بقرب رحيل الحكومة الأردنية



عاطف الطراونة؛

مجلس النواب يعرف جيدا أن هناك بعض الإخفاقات الحكومية

قرب رحيل النصور، لا بل إن البعض منهم بات يتحدث اليوم عن بديل له وهو رئيس الوزراء السابق سمير الرفاعي. ويعاني الأردن منذ سنوات من أزمة اقتصادية خانقة استفحلت خلال الأشهر الأخيرة، خاصة بعد إغلاق جميع المعابر والمناذ البرية مع كل من سوريا والعراق.

التهديد لم يجد طريقه إلى المجلس وسط أنباء تتحدث آنذاك عن أن المؤسسة الملكية غير راغبة في ذلك.

وفي مارس الماضي قام النصور بإحداث تعديلات وزارية شملت أساسا الحقائق المتعلقة بالاقتصاد في مسعى لتدارك مواطن الضعف ولإسكات الأصوات المنادية برحيل كامل الطاقم الحكومي.

ويستبعد مراقبون أن يكون لهذه التعديلات أي تأثير في ظل استمرار الحكومة الحالية بنفس سياستها وهو ما يعكسه استمرار ارتفاع الأسعار وتآكل المقدرة الشرائية للمواطن. هذا الجمود الحكومي يجعل العديد من المحللين والشخصيات الأردنية تتحدث عن

لا تهدف إلى المناكفة بل يأتي نقدها في إطار مصلحة الوطن".

وانتقد رئيس مجلس النواب تجاهل الحكومة للمذكرات النيابية المتواترة حول جملة من القضايا المحورية المتعلقة أساسا بالجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

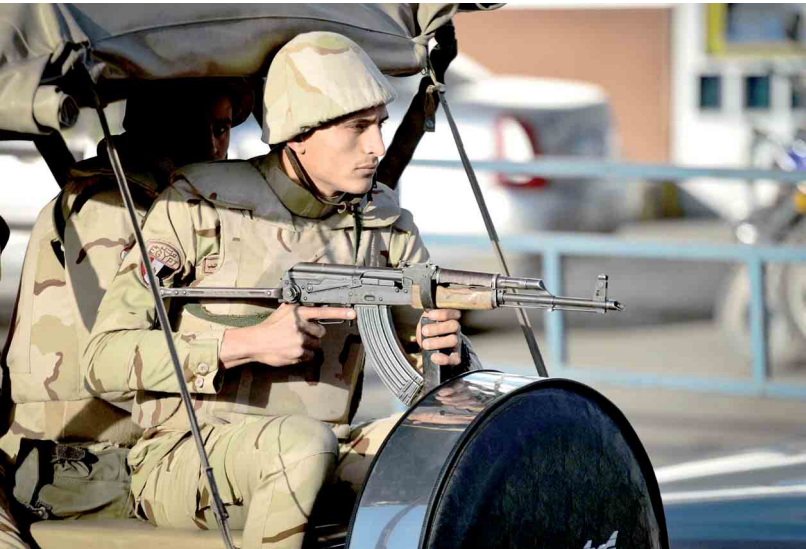
وأضاف "أن المجلس سهل مهمة الحكومة ولم يخل عليها"، مشددا "على أن الحكومة لا تستطيع أن تنتهم مجلس النواب بإعاقة عملها". وتشهد العلاقة بين المجلس والحكومة تدهورا في ظل اختلاف الرؤى حول الحلول المستوجب توخيها لوقف التدهور الاقتصادي. ولوح عدد من النواب في أكثر من مرة بمذكرة لحجب الثقة عن الحكومة، إلا أن هذا

□ عمان - تواجه الحكومة الأردنية مؤخرا سبلا من الانتقادات حول طريقة معالجتها للوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي بالبلد رغم التحويرات التي تمت منذ فترة، ما ينذر، وفق المراقبين، بقرب رحيلها.

وآخر الانتقادات الموجهة لحكومة عبدالله النصور تلك الصادرة عن رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة المعروف عنه في الأوساط النيابية دفاعه المستميت عن الحكومة.

وقال الطراونة في مؤتمر صحفي حضره عدد من البرلمانيين إن "مجلس النواب يعرف جيدا أن هناك بعض الإخفاقات الحكومية وبعض الضعف في أدائها الاقتصادي، وهذا واضح من خلال انتقادات شخصيات مختصة

تمديد مهمة الجيش المصري في التحالف باليمن يعزز سيناريو الحرب البرية



تمديد مشاركة القوات المسلحة المصرية في التحالف ضد الحوثيين لثلاثة أشهر

بالمنة. وأوضح المجيدي لـ"العرب" أن تمديد فترة إرسال القوات المسلحة المصرية خارج الحدود، يرمي إلى درء خطر المغامرات التي يمكن أن يقدم عليها الحوثيون تجاه الحدود السعودية، غير مستبعد فرضية التدخل البري المصري في الحرب ضدهم.

ضمن قوات التحالف اعتبر فيصل المجيدي المحلل السياسي اليمني ورئيس مركز إسناد لتعزيز سيادة القانون، أن مراهنه التحالف العربي على العمليات العسكرية الجوية للقضاء على قوة الحوثيين وقوات علي عبدالله صالح لم تتحقق بنسبة 100

وأكدت المصادر أن تمديد فترة وجود عناصر القوات المسلحة بالخارج يعني أن هناك دورا جديدا ستقوم به القوات المسلحة خلال الأيام المقبلة.

وقضى مجلس الوزراء المصري مساء أمس الأول (الأحد) عقب اجتماعه الطارئ بتمديد مهمة عناصر الجيش المصري في التحالف العربي باليمن لمدة ثلاثة أشهر أو إلى حين انتهاء المهمة.

وجاء قرار المجلس بعد نحو يومين من قيام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بزيارة خاطفة للرياض، التقى فيها الملك سلمان بن عبدالعزيز، وتطرقت إلى الأزمة في اليمن، وتعزيز التنسيق والتعاون المصري السعودي بشأن الحرب الدائرة بهذا البلد.

وكان الرئيس السيسي قد فوض رئيس مجلس الوزراء مباشرة بعض اختصاصاته، حسب نص المادة 148 من الدستور على النحو الذي ينظمه القانون، ومنها تمديد فترة إرسال قوات خارج الحدود، حيث يمكن بذلك التدخل السريع للقوات دون انتظار الحصول على قرار خاص قد يأخذ بعض الوقت، خاصة في حالة التدخل، البري أو البحري أو الجوي. وأفادت المصادر بأن مصر بالفعل لديها قوات برية خارج الحدود للمشاركة في مناورة إستراتيجية مشتركة مع القوات السعودية. وفي تعقيب له على تمديد مشاركة الجيش

محمد وديع

□ القاهرة - قالت مصادر دبلوماسية لـ"العرب" إن قرار الحكومة المصرية بتمديد مشاركة الجيش المصري ضمن قوات التحالف العربي في الحرب على الحوثيين باليمن، يعزز سيناريو التدخل البري بهذا البلد.

تمتع مبارك بمميزات الرؤساء السابقين

□ القاهرة - صدرت فتوى قضائية أمس تبيح للرئيس الأسبق حسني مبارك التمتع بجميع المزايا المالية المقررة للرؤساء السابقين، وهي خطوة من المتوقع أن تثير الكثير من الجدل. وصدرت الفتوى بناء على طلب تقدمت به رئاسة الجمهورية وليس الرئيس الأسبق حسني مبارك، ما قد يوحي للبعض أن النظام الحالي يسعى لصرف تلك المزايا. الفتوى صدرت عن الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة المصري، وشملت أيضا تمتع سوزان زوجة حسني مبارك وأولادها بجميع مزايا أسر الرؤساء السابقين.

جنبلاط: جميع المتورطين في قتل الحريري تمت تصفيتهم

● رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي: النظام السوري قتل والدي

شهدت جلسات المحكمة الدولية الخاصة بلبنان شهادات جديدة وهذه المرة من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي لم يتوان أمس عن التلميح بتدبير النظام السوري لعملية اغتيال الحريري، مشددا على أن نظام الأسد كان وراء قتل والده كمال جنبلاط.

□ لاهاي (هولندا) - استأنفت المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قتلة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري جلساتها بالاستماع إلى شهادة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

وأكد النائب اللبناني وليد جنبلاط أنه تمت تصفية كل من شارك وخطط لجريمة اغتيال الزعيم اللبناني رفيق الحريري.

وأعلن مؤخرا عن وفاة المسؤول الأمني السوري البارز رستم غزاله في ظروف غامضة، وغزاله هو أحد المشتبه بهم الرئيسيين في اغتيال الحريري، وتودر أنباء أيضا عن وجود على مملوك(مسؤول سوري

مشتبه أيضا بثورته في قتل الحريري) في المستشفى وسط حديث عن محاولة لاغتياله.

وكان غازي كنعان رئيس شعبة المخابرات السورية في لبنان، قد توفي في أكتوبر 2005 أي بعد أشهر قليلة من عملية اغتيال الزعيم اللبناني ما أثار شكوكا كبيرة حول سعي النظام لطمس جميع آثار ثورته في الملف. وتطرق جنبلاط في شهادته أمام المحكمة إلى علاقته بالنظام السوري الذي اتهمه بالوقوف خلف مقتل والده كمال جنبلاط.

وقال إن "كمال جنبلاط اعترض على دخول النظام السوري إلى لبنان وفي عام 76 قابل الرئيس السوري حافظ الأسد وقال له لن أدخل في سجنك العربي الأخير".

وقدم الزعيم الدرزي اللبناني تفاصيل عن كيفية مقتل والده بقرية بعقلين على يد المخابرات السورية.

وأكد جنبلاط أن والده كان يعلم بأنه سيقتل وأتته معلومات عدة، منها عن طريق الرئيس المصري آنذاك أنور السادات الذي طلب منه البقاء في مصر، إلا أنه رفض ذلك.

◀ في عام 76 قابل كمال جنبلاط الرئيس السوري حافظ الأسد وقال له لن أدخل في سجنك العربي الأخير

باختصار

◀ قضت محكمة جنابات الجيزة في مصر، بالإعدام لـ5 متهمين في القضية المعروفة إعلاميا بـ"مذبحة كرداسة".

◀ نفى الجيش الأميركي مقتل مدنيين بغارات للتحالف الدولي شمال سوريا الأحد، في رد منه على إعلان المرصد السوري لحقوق الإنسان عن وقوع 52 قتيلا مدنيا جراء تلك الغارات.

◀ أكدت حركة حماس أن دعوتها إلى دور سعودي في رعاية المصالحة الفلسطينية ليس بديلا عن دور مصر.

◀ أصيب جنديان من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الجولان المحتل بقذائف من سوريا.

◀ أوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني أن أكثر من 60 ألف شرطي عراقي تدربوا داخل الأراضي الأردنية.

◀ تصادق الحكومة الإسرائيلية، الأسبوع الجاري، على بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة في القدس، كان قد تم تجميدها قبل عدة سنوات بسبب الانتقادات الأميركية.

◀ قال قائد قوات الدعم السريع في السودان محمد حمدان دقلو "حميدي"، إن حركة العدل والمساواة المتمردة كانت تخطط لضرب نيالا والفاشر والخرطوم، معلنا بداية ما أسماه بحملة تطهير ولايات دارفور من "المتفلقين".

◀ لقي طفل مصرعه وجُرح العشرات - إصابة بعضهم خطيرة - في قصف بالبراميل المتفجرة، نفذته مروحيات تابعة للنظام السوري على مدينة درعا جنوب البلاد.

للمشاركة والتعليق:

news @ alarab.co.uk



«السياسيون يختلفون في وجهات نظرهم حول ما إذا كانت روسيا أو تنظيم الدولة الإسلامية من يمثل الخطر الأكبر، وأنا شخصيا أعتقد أن داعش هو الخطر الأكبر».

ميلوس زيمان
الرئيس التشيكي

«إذا أراد برونيسلاف كوموروفسكي أن يخرب علينا عيدنا هذا العام، فإن جهوده ضاعت بلا فائدة ولن يحقق منها شيئا.. لقد تعودنا على مثل هذه الساعات للبعض».

فرانتس كلينتسيفيتش
عضو بحزب "روسيا الموحدة" الحاكم

«سخرية المواطنين وكرههم للطبقة الحاكمة تمنع انتصارا ساحاقا للمحافظين في الانتخابات البرلمانية على غرار الفوز الساحق لمارغريت ثاتشر في عام 1987».

كين كلارك
وزير الخزانة البريطاني الأسبق



بريطانيا تتأهب لفترة من الجمود السياسي

● بواذر برلمان معلق تخيم على الانتخابات العامة ● صفقات بين الأحزاب بدت في التشكل قبل يوم الاقتراع



عدم الحسم في نتائج الانتخابات البريطانية يرجعها البعض إلى تراجع الثقة في السياسيين

مراقبون يتوقعون ثالث برلمان معلق تشهده بريطانيا في تاريخها الحديث بعد برلماني 1974 و2010

وأظهر آخر استطلاع أجرته هيئة الإذاعة البريطانية الـ"بي بي سي" نشرته السبت الماضي أن حزب المحافظين المحسوب على تيار اليمين الوسط سيحصل على نسبة 34 بالمائة بينما سيحصل حزب العمال المحسوب على يسار الوسط على 33 بالمائة والفارق بينهما يؤشر إلى أنه لا فائز عن جدارة في الانتخابات.

أما حزب "يوكب" فسيحصل على 14 بالمائة بحسب الاستطلاع، وسيحصل الحزب الليبرالي الديموقراطي الوسطي على 8 بالمائة بينما سيحصل حزب الخضر اليساري على 5 بالمائة وباقي الأحزاب على 6 بالمائة.

السياسي عن سياسات اشتراكية اتسم بها ومقربا من الوسط بشكل أكبر من منافسيه. ومنذ ذلك الحين، تهدف الأحزاب السياسية إلى استقطاب قاعدة تأييدها السياسية دون أي نوع من الابتكار السياسي يجعلها تخاطب مؤيدي منافسيها، وكان الأمر طبيعيا حين عاقب الناخبون البريطانيون حزب العمال بإخراجهم من السلطة لكن دون أن يقدموا لحزب المحافظين أغلبية مريحة تؤهلهم للحكم منفردين.

ويعتقد مراقبون أن مشكلة الجمود السياسي يفسح المجال أمام صعود أحزاب ليس لها نفوذ كبير بل هي ذات أفكار متطرفة مثل حزب "يوكب" اليميني المعادي للمهاجرين.

وهذا الجمود لا يقتصر ضرره على بريطانيا وحدها، بل ينسحب على الديمقراطيات الغربية عموما وربما بقية العالم إذ أن بريطانيا على رغم تراجع قوتها ما بعد انهيار الامبراطورية تظل مخزن الحكمة في السياسة والمال والأعمال.

ويلز، في المقابل لا يمكن للمحافظين التعويل سوى على دعم الحزب الذي يقوده نك كلغ وأحزاب صغرى في إيرلندا الشمالية. وقبيل موعد توجه الناخب البريطاني لاختيار من يقود البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة، لاحت بواذر تحالف خفي بين العمال وقومي والهدف الرئيسي منه إزاحة حزب المحافظين الأكثر عداء لاستقلال اسكتلندا.

ومنذ ثمانينات القرن الماضي والأحزاب السياسية الرئيسية في أوروبا تتجه نحو الوسط السياسي تاركة الأطراف لليمين المتطرف واليسار الراديكالي، وهو ما سيجعل المنافسة على قدم وساق.

وكان التغيير الذي مر به حزب العمال عام 1995 قبل عامين من انتخابات عامة فاز فيها بأغلبية كاسحة على حزب المحافظين الحاكم، الحراك الواضح في المشهد السياسي البريطاني.

وطرح الحزب الذي كان يقوده آنذاك توني بلير شعار "العمال الجدد" متخليا في خطابه

تواجه بريطانيا شبح الشلل السياسي في حالة نادرة قد تكون الثالثة من نوعها في تاريخ البلاد الحديث إذ يتوقع لها أن تطول لفترة من الزمن بعد أن لاحت بواذر برلمان معلق قبل أن تخوض الأحزاب غمار المنافسة، فيما يرى العديد من الخبراء أنه سيتحتم إجراء انتخابات جديدة.

ويكاد يجمع المتابعون على أن الانتخابات البريطانية لن تسفر عن أغلبية لأي من الحزبين الرئيسيين المحافظين الحاكم والعمال المعارض تمكنه من تشكيل الحكومة منفردا ويطلق على هذا الوضع بوصف "البرلمان المعلق".

وفي حال لم يحصل أي من الحزبين على الأغلبية لتشكيل الحكومة، فتشهد بريطانيا أياما وربما أسابيع من المفاوضات الحساسة مع الأحزاب السياسية الأخرى لمحاولة التوصل إلى ترتيب لتشكيل حكومة مستقرة. وإن تحقق ذلك الأمر بالفعل فسيكون ذلك تكرارا لسيناريو الانتخابات الماضية وبه يكون ثاني برلمان بلا أغلبية على التوالي، وربما يعد أسوأ فترة جمود سياسي في تاريخ السياسة البريطانية المعاصرة.

فلم تسفر انتخابات عام 2010 عن فوز واضح لحزب المحافظين المعارض آنذاك على حزب العمال الحاكم فاضطر المحافظون للتحالف مع الحزب الثالث من حيث عدد المقاعد حزب كلغ لتشكيل حكومة ائتلافية. ولم يكن البرلمان المعلق السابق الحالة الأولى في بريطانيا، بل انتخب البريطانيون برلمانا معلقا في فبراير 1974 وأدى الأمر إلى إجراء انتخابات ثانية في أكتوبر من العام نفسه أي بعد ثمانية أشهر تقريبا.

ويرجع بعض المراقبين عدم الحسم في نتائج الانتخابات البريطانية إلى تراجع ثقة الجماهير في السياسة عموما والانتخابات العامة على وجه الخصوص، لكن أرقام أعداد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات لا توجي بانخفاض كبير يبرر عدم الحسم هذا.

وقد يكون العامل الأبرز في هذا الأمر هو أن الجمهور العادي لم يعد يرى فارقا كبيرا بين الأحزاب الرئيسية التي لم تعد تمثل اليمين واليسار بشكل تقليدي كما كان الوضع قبل نحو ثلاثة عقود.

وبإمكان حزب العمال أن يشكل حكومة أقلية مدعومة من تحالف مناهض للمحافظين يضم خصوصا القوميين الاسكتلنديين والديمقراطيين الأحرار والخضر وقوميين

لندن - أطلق حزبا المحافظين والعمال أمس الاثنين آخر وعودهما قبل الانتخابات التشريعية البريطانية المقررة الخميس القادم، فيما حددت الأحزاب الصغرى التي يمكن أن ترحج الكفة شروطها لتقديم دعمها لأي من الطرفين.

وبدأ رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون وريمه الأول إد ميليباند آخر ثلاثة أيام من حملتهما الانتخابية برسائل واضحة للناخبين حول الخيارات التي أمامهم، في ظل صراع محموم على مقاعد مجلس العموم الـ650.

ومع تساوي الحزبين التقليديين في استطلاعات الرأي واستبعاد حصول أي منهما على الغالبية المطلوبة، فإن السباق نحو رئاسة الوزراء سيعتمد على الأرجح على الأحزاب المنافسة الأخرى ويعني ذلك عقد صفقات معها مقابل الاتفاق على وعودها الانتخابية.

وفي مقدمة هذه الأحزاب، الحزب القومي الاسكتلندي بزعامة نيكولا ستيرجن والحزب الليبرالي الديموقراطي الذي يقوده نائب رئيس الوزراء نك كلغ يليهما حزب استقلال بريطانيا "يوكب" بقيادة نايجل فاراج الملقب بـ"السياسي المشاكس".

ترتيب الأحزاب قبل الاقتراع

حزب المحافظين (اليمن الوسط):

34 بالمائة

حزب العمال (اليسار الوسط) :

33 بالمائة

حزب استقلال بريطانيا "يوكب"

(اليمن المتطرف) : 14 بالمائة

الحزب الليبرالي الديموقراطي

(الوسط) : 8 بالمائة

حزب الخضر (اليساري) : 5 بالمائة

باقي الأحزاب بما فيها الحزب القومي

الاسكتلندي : 6 بالمائة

زعيم قومي تركيا يتعهد في مستهل حملته الانتخابية بتقديم أردوغان للعدالة



دولت بهتاشلي:
سأقدم أردوغان وزمته
إلى محكمة الديوان العليا
لينالوا جزاءهم

يشار إلى أن حزب الحركة القومية المحسوب على تيار يمين الوسط يعيش أزمة سياسية جراء الملفات الساخنة المطروحة على الساحة التركية شأنه شأن حزب الشعب الجمهوري بقيادة أحمد كليجدار أوغلو وحزب الشعوب الديمقراطية الكردي الذي يتزعمه صلاح ديمرتاش أمام سيطرة الحزب الحاكم.

حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم والتي تهدف لتسوية القضية الكردية وكذلك ملف مكافحة الإرهاب.

وستجد المعارضة التركية بمختلف أطيافها في وضعية "هشة" أمام تغول الحزب الإسلامي المحافظ في مفاصل الدولة بشكل غير مسبوق مع احتدام الجدل حول نية أردوغان تحويل نظام الحكم في البلاد من نظام برلماني إلى رئاسي.

ويعتقد البعض إنه إذا خرج الحزب الحاكم من الانتخابات دون أن يفقد شيئا من شعبيته ودون أن يتجاوز حزب الشعوب الديمقراطي حاجز 10 بالمائة فهذا يعني أن كارثة كبرى ستحل على تركيا خلال السنوات القادمة إذ أن كل السلطات ستكون بيد أردوغان.

الحزب الانتخابات البرلمانية العامة المزمع إجراؤها في السابع من يونيو المقبل حيث يرى متابعون أنها ستكون أكثر الانتخابات إثارة للجدل في تاريخ تركيا المعاصر.

واستهل الحزب القومي التركي حملته الانتخابية قبل شهر من يوم الاقتراع التي لا شك في أنها ستكون محطة هامة للغاية وستحدد نتائجها مصير كثير من القضايا التي تدور حولها حاليا صراعات وتقاشات ساخنة وستطوي ملفات لتفتح أخرى، وفق محللين.

وإلى جانب هذه الأولوية التي يدخل بها الحزب القومي اليساري المنافسة الانتخابية تضمن برنامج الحزب كذلك التعهد بإنهاء مفاوضات السلام الداخلي التي اقترحتها

أنقرة - تعهد زعيم حزب الحركة القومية ثاني أكبر أحزاب المعارضة في تركيا دولت بهتاشلي بتقديم الرئيس رجب طيب أردوغان وكل من تورط في اختلاس أموال الدولة والشعب إلى المحكمة المختصة بمحاكمة السياسيين.

وقال المعارض التركي "ساسعى إلى تقديم أردوغان وزمته إلى محكمة الديوان العليا حتى ينالوا جزاءهم جراء أعمالهم" التي وصفها بأنها تتناقض مع القوانين والأخلاق العامة و"انتهاكه (أردوغان) الواضح والصريح لمواد الدستور".

جاء ذلك في كلمة لبهتاشلي أمام حشد جماهيري كبير من أنصار حزبه تلا خلالها البرنامج الانتخابي الذي سيخوض به

باختصار

أفادت الحكومة الألمانية الاثنين أن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مستعدة للمثول أمام لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالتحقيق في فضيحة تجسس وكالة الاستخبارات الأميركية.

ذكرت تقارير نقلا عن شرطة غارلاند في ولاية تكساس الأميركية أن مسلحين اثنين قتلوا بالرصاص مساء الأحد بعد إطلاقهما النار على معرض فني مناهض للإسلام.

سينوجه الرئيس الرمزي لكوريا الشمالية كيم يونغ نام إلى موسكو بدلا من زعيم البلاد كيم جونج أون لحضور احتفالات بمرور 70 عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية.

لقى جنديان أوكرانيان مصرعهما وأصيب ثلاثة آخرون بجروح أمس جراء انفجار قنبلة تحت مصفحة تابعة للقوات الأوكرانية بمقاطعة لوغانسك شرق أوكرانيا.

قالت بعض النساء اللائي تم تحريرهن من قبضة بوكو حرام شمال نيجيريا إن بعض المختطفات رجمن حتى الموت بينما كان الجيش النيجيري يقترب لإنقاذهن.

هاجم مسلحون مدرسة وسط باكستان أمس وقتلوا حارسا، ما أثار مخاوف من تكرار الهجوم الدموي على مدرسة في بيشاور قبل خمسة أشهر.

دشن البريطانيون المؤيدون لتنظيم داعش الاثنين حملة لحض مسلمي بريطانيا على مقاطعة الانتخابات التشريعية المزمع عقدها الخميس المقبل.



إسلام آباد متخوفة من تصاعد التوتر في أفغانستان إن لم يتم احتواء طالبان

تقدم لفتح قنوات اتصال وتذليل العقبات التي تعترض هذه المفاوضات، رغم فتح مكتب سياسي لطالبان في قطر عام 2013 في إطار مبادرة للترويج للمحادثات.

ستشهدها الإمارات الشهر القادم ولا يعرف ما الهدف من ذلك.

ولم تحقق الجهود السابقة التي قامت بها عدة جهات في مقدمتها الولايات المتحدة أي

إسلام آباد - أبدت باكستان استعدادها للتوسط بشكل مباشر وجدي في المفاوضات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، في أعقاب فشل المحادثات بين الطرفين التي أقيمت في مدينة الخور القطرية يومي السبت والأحد الماضيين، وفق وكالات الأنباء.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني عزيز أحمد أحمد شودي في مؤتمر صحفي وفق ما نقلته وكالة "كاما" الأفغانية أمس الاثنين على أن بلاده مستعدة للتعاون مع كابول في المفاوضات العالقة مع الحركة "إذا لزم الأمر".

ونمثل هذه الاجتماعات أول بادرة حياة منذ أسابيع في عملية السلام المأمولة لإنهاء أكثر من 13 عاما من الحرب بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية.

وناقش الطرفان احتمال وقف إطلاق النار لكنهما اختلفا في نهاية المطاف بشأن استمرار تواجد القوات الأميركية في البلاد، وذلك وفقا لما أكده مقربون من العملية حيث جاءت المحادثات غير الرسمية فيما شنت طالبان هجوما انتحاريا على حافلة حكومية في كابول الاثنين ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة 15 آخرين في أحدث هجوم في موجة



«النظام فقد مسؤوليته تجاه شعبه، ولهذا يجب أن يتم الانتقال من نظام الأسد إلى حكومة تمثل كل الشعب وتستطيع إصلاح الضرر الكبير الذي لحق بسوريا وتوحد البلاد وتحمي كل الأقليات».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي

«ما يحدث من صراعات داخل الأحزاب السياسية أمر طبيعي، ولا توجد دولة لا تحدث فيها صراعات بين الأحزاب السياسية بسبب اختلاف الآراء والتخطيط».

مصطفى بكرى
إعلامي مصري

«الصراعات بين الأحزاب السياسية، شيء طبيعي، نتيجة الاختلاف في التوجه والفكر والرؤى السياسية، وأعضاء الحزب الواحد يزيد عددهم عن الآلاف فلا بد أن تكون هناك اختلافات بينهم».

سامح سيف البزل
مدير مركز الجمهورية للدراسات الاستراتيجية



في العمق

صراع المناصب يصيب الأحزاب المصرية في مقتل

● رجال مال يبحثون عن موطنٍ قدم في البرلمان حماية لمصالحهم ● الأحزاب المرتبطة بالإخوان ليست بمعزل عن التوتر السائد



مشاغل المصريين المتعلقة بالمعيشة بعيدة كل البعد عن الصراعات السياسية الضيقة

وقرارات الحزب، والتي أسفرت عن انشقاق عدد من القيادات وتأسيس حزب جديد باسم "التحالف الشعبي الديمقراطي"، بقيادة عبدالغفار شكر.

عاطف مغاوري:
الأزمات ناجمة عن النشأة المشوهة لغالبية القوى السياسية

وقال عاطف مغاوري، نائب رئيس الحزب لـ"العرب"، إنّ التباين في وجهات النظر داخل الحزب، لم يصل إلى حدّ الصراع، والحزب مازال يتخذ قراراته وفق الآليات الديمقراطية.

وأضاف إن حالة الانشقاق وتأسيس أحزاب جديدة تكررت في معظم الأحزاب، مثل حزب الوفد، والحزب العربي الناصري، الذي انشق عنه حمدين صباحي وعدد من قياداته وقاموا بتأسيس حزب الكرامة، مشيراً إلى أنّ تعديل قانون الأحزاب بما يسمح بحرية تكوين الأحزاب، ساهم في تخفيف حدة الصراعات داخل الأحزاب وإزالة الاحتقان داخلها.

وأوضح مغاوري أنّ أزمة الأحزاب تعود إلى نشأتها المشوهة والتي شهدت خلا واضحا وواجهت مخاضا عسيراً، كما أنّ رفض بعض قيادات الأحزاب تطبيق الديمقراطية، ساهم في تعميق الأزمة، لذلك فعلى الجميع مراعاة المصلحة العليا للبلاد، وإدراك خطورة اللحظة الراهنة.

بل استمرت بإعلان الحزب الاندماج مع حزب الجبهة الديمقراطية، وتشكيل مجلس أمناء لقيادة الحزب، حيث أقام أعضاء من الحزب دعوى قضائية، تطعن في سلامة إجراءات تعديل اللائحة لتوفيق الاندماج، ومازال السجل القانوني قائماً.

وفي حزب الدستور، الذي أسسه محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية السابق، استقالت هالة شكرالله، رئيس الحزب المنتخب مؤخراً، مع أنّها فازت في انتخابات الحزب باكتساح، وأرجعت استقالتها إلى اقتراب نهاية ولايتها، معلنة أنّها لن تنافس في الانتخابات المقبلة على رئاسة الحزب، لكنّ الحزب كان قد شهد خلافات حادة بين عدد من أعضائه، حول الموقف من بعض القضايا السياسية، والتي غلبت فيها قيادات الحزب منهج المعارضة لنظام الرئيس عبدالفتاح السيسي.

كما تشهد بعض الأحزاب ذات المرجعية الدينية المؤيدة لجماعة الإخوان، خلافات حادة، بين إصلاحيين يدعون إلى التبرؤ من الإخوان ومن جرائهم، وقيادات حزبية تصر على مواصلة دعم ما يسمى بـ"تحالف دعم الشرعية"، فقد تشكلت جبهة اطلقت على نفسها اسم "تمرد الجماعة الإسلامية"، لمواجهة القيادات الداعمة للإخوان، والعمل على عقد جمعية عمومية طارئة لحزب البناء والتنمية الممثل للجماعة، لاتخاذ إجراءات تنقذ الحزب من براثن وجيوب الإخوان. وتشهد أروقة حزب التجمع اليساري، تبايناً حاداً في وجهات النظر، بشأن تحالفات

بلوغ الصراع ذروته باللجوء للعنف، حيث سبق وأن شهدت انتخابات الحزب عام 2006 تبادلاً لإطلاق النار، بين أنصار المتنافسين على رئاسته، نعمان جععة ومحمود أباطة، ما أسفر عن إصابة 23 شخصاً من أعضاء الحزب، وعدد من الصحفيين العاملين بالجريدة الناطقة باسمه.

ظاهرة حزبية عامة

لا يعدّ حزب الوفد، الوحيد الذي يشهد خلافات حادة بين قياداته، بل هناك أحزاب أخرى كذلك تعيش حالة من الختوتّر مثل المصريين الأحرار والدستور، وهما ينتميان للتيار الليبرالي أيضاً، إلى جانب حزب التجمع اليساري، وهي الأحزاب الرئيسية على الساحة السياسية بعد ثورتي 25 يناير و30 يونيو، ولا تخلو الأحزاب ذات المرجعية الدينية كذلك من الخلافات الناجمة عن تباين مواقف قياداتها من جماعة الإخوان.

وفي منتصف سبتمبر الماضي، فاجأ أحمد سعيد رئيس حزب المصريين الأحرار الوسط السياسي بإعلان استقالته، من رئاسة الحزب، الذي أسسه ويرعاه مالياً رجل الأعمال نجيب ساويرس، وجاءت استقالة سعيد كاشفة لندوة الصراع داخل الحزب. وعلى عكس الوفد، قالت مصادر مطلعة لـ"العرب" إنّ استقالة سعيد جاءت اعتراضاً على سلبه جزءاً كبيراً من صلاحياته.

ولم تنته الخلافات في حزب المصريين الأحرار، باستقالة رئيسه، وتكليف عصام خليل القيادي بالحزب قائماً بأعمال الرئيس،

تشهد الأحزاب الرئيسية في المشهد السياسي المصري، مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة التي من المزمع إجراؤها نهاية السنة الجارية، ارتفاعاً لمنسوب التوتر داخلها مع تنامي جملة من الصراعات حول المواقع. وتكشف الصراعات القائمة، التي لا تستثنى منها الأحزاب المرتبطة بالإخوان، عن تدخل في المصالح بين السياسيين وعدد من أصحاب المال النافذين الذين يبحثون عن مواقع برلمانية لهم يضمنون من خلالها مصالحهم في المستقبل، ممّا يوحي بإقبال مصر على صائفة سياسية ساخنة على جميع المستويات.

أيمن عبدالمجيد

تشهد الحياة الحزبية في مصر، ظاهرة تصعد في بنيان عدد من الأحزاب السياسية، التي كانت بعض القوى تراهن على دورها في تحريك المياه الراكدة، ومواجهة فلول الإخوان والحزب الوطني المنحل، في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وفي الوقت الذي تُبذل فيه المساعي للاندماج بين الأحزاب الصغيرة لخلق كيانات حزبية كبيرة، تشهد الساحة تنامياً واضحاً في مظاهر الصراع داخل البيت الحزبي الواحد، فقد سارع البعض بالاستقالة، وهناك من يصارع خصومه في معركة البقاء.

وعلى الرغم من أنّ ظاهر الخلافات ومبرراته التي تقدم للرأي العام، تشير إلى أنّها ترجع لتباين وجهات النظر في قيادة الأحزاب المتنازع عليها، إلا أنّ المتابع يكتشف أنّ خلف كل صراع حرباً شرسة يقودها رجال أعمال، درجوا على خلط المال بالسياسة منذ عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، ويسعون للسيطرة على مفاصل النظام السياسي الراهن، تارة عبر امتلاك وسائل إعلام لتوجيه المشهد الجماهيري، وأخرى من خلال الهيمنة على قيادات الأحزاب، تمهيداً للسيطرة على مجلس النواب.

صراع المال والسياسة

يعدّ حزب الوفد الليبرالي، أبرز تلك الأحزاب التي تعيش خلافات وأعرقتها، حيث تشهد أروقتها منذ أيام معركة محتدمة، بين رئيسه السيد البدوي، السياسي المخضرم ورجل الأعمال، ومناصريه من أعضاء الهيئة العليا من جانب، وتحالف يقوده من خلف الستار رجل الأعمال صلاح دياب، عضو الهيئة العليا السابق بحزب الوفد، وفؤاد بدراوي، المنافس التقليدي على رئاسة الحزب وحلفائهما من ناحية أخرى.

وبلغ الصدام داخل أروقة الحزب قمته، باجتماع معارضي البدوي أخيراً لبدء حملة جمع توقيعات تستهدف إقالته من منصبه، بذريعة الإضرار بمصالح الحزب، والتنقل بين التحالفات الانتخابية، بصورة تضعف موقفه الحزب في الانتخابات المقبلة، إلى جانب سوء إدارة الودائع المالية والأصول، وهو ما قابله البدوي بالدعوة إلى اجتماع الهيئة العليا

عصام شيهه:

رئيس الوفد يضر بمصلحة الحزب والوطن وينفرد بالقرار ونسعى إلى سحب الثقة منه

عَمَّار دِيّوب

كثرت المؤشرات مؤخراً عن ضعف النظام السوري، حيث خرجت كل من إدلب وجسر الشغور ومعبر نصيب في درعا عن سيطرته، بالإضافة إلى العديد من الخسارات الكبيرة الأخرى التي مُنيت بها قواته في أكثر من مدينة، ممّا قد يؤدي إلى خروج درعا وحلب كذلك عن سيطرته، وترك محافظة السويداء لمصيرها لكي تدير شؤونها بمفردها، في ظل قصور واضح مازال يصيغ أداء المعارضة.

وقد حدثت هذه التطورات بالتزامن مع دعم سعودي تركي قطري واسع تم تقديمه للمعارضة، يقابله لدى النظام انهيار لمعنويات جيشه ودفاعه الوطني "الشبيحة" و تراجع الدعم الإيراني، ممّا يوحي بأنّ نية إيران ربما تحولت صوب البحث عن نهاية للنظام بما يحفظ لها مصالحها لاحقاً في سوريا في سياق التفاوض على بنود اتفاقية النووي مع مجموعة الخمسة زائد واحد. كما أنّ الصمت الروسي ربما يفيد بأنّ موسكو بصدد إعادة حساباتها وفقاً للتطورات المتسارعة التي غيرت موازين القوى على الأرض لصالح المعارضة لأول مرة منذ عامين.

ولم تستطع المعارضة تمثيل الثورة بسبب انقسامها إلى تيارات هي المجلس الوطني ولاحقاً الائتلاف الوطني من ناحية وهيئة التنسيق من ناحية أخرى، ممّا حدّ من دورها وجعل أداها محل انتقادات كثيرة.

ولدى تطرقه للحديث عن أسباب هذا القصور الذي تتسم به المعارضة، أوضح الباحث السوري، محمد سيد رصاص، في دراسة التي تحمل عنوان "المعارضة الحزبية السورية في العام الأول من الأزمة"، أنّها معارضة تفتقد للبرنامج والسياسات المستقلة عن سياسات النظام، ومواقفها هي عبارة عن ردود أفعال على ممارساته، وبالتالي لم تستطع تمثيل الشعب منذ بداية الألفية واستمرت على هذا المنوال حتى بعد الثورة.

وبعد عام 2011 مثلت انتقاسمات المعارضة سبباً من أسباب تآزم صيرورة الثورة، حيث يقدّم الباحث استنتاجات هامة تتعلق بالمعارضة ودورها في إفراق "الاحتجاجات" بالكثير من المشكلات، لافتاً إلى أنّ الأحداث أفرزت عدة قضايا أهمّها؛ انتهاء الدور الإقليمي لسوريا، وفقدان مفهوم المساومات والتسويات، وبروز النزعة الانتحاقية في الخارج والرهان على تغيير السلطة من الخارج.

لنخلص إلى أنّ العديد من الاستحقاقات الأخرى لم تستطع المعارضة تجاوزها ومنها افتقادها لآلية محددة حول الموضوع الكردي، وعدم تحديدها لموقف دقيق من الجولان المحتل، وغياب الموقف من الخارج، وضرورة الارتقاء بمستوى الحرفية السياسية للسياسيين حالما يحدث التغيير، وكيفية التخلص من تبعية القوى السياسية للاستقطابات الإقليمية والدولية، ومعالجة



انتصارات الثوار المحققة على الأرض يجب أن تجد معاضدة سياسية لها

يتضمن الدستور القادم أي مواد تمييزية "طائفية أو قومية"، ولا تبنى القوانين على الشرائع الدينية، وأن يتحدد الموقف من الإسلام السياسي برفض كل ميل طائفي لديه، وأن يكون الدين مرجعية ثقافية وليس سياسية، كما عليها أن تحدّد آليات واضحة بخصوص محاسبة القتل والمجرمين.

وتحقق نقلة نوعية تسمح بإيقاف الانهيار العام وعلى كافة المستويات.

وتقع على الائتلاف الوطني وبقية قوى المعارضة، اليوم، مسؤولية تقديم مقاربة جدية لشكل النظام السياسي القادم، تحذّر بدقة الموقف من القضايا الراهنة، وتقوّن بأنه سيكون نظاماً قائماً على المواطنة ولن



«الأحداث في بالتيمور الأميركية تأتي كدليل على عمق وأبعاد التمييز العنصري في الولايات المتحدة؛ وعلى السلطات الأميركية الشروع بجدية في إزالة الأسباب الأولية لهذا الوضع المرضي».

قسطنطين دولغوف

مفوض الخارجية الروسية لشؤون حقوق الإنسان

«الوضع الإنساني في اليمن صعب للغاية ويتدهور، دون مبالغة، بالتزامن مع أزمة خانقة في المشتقات النفطية وانقطاع متواصل للتيار الكهربائي».

محمد الأسعدي

المحدث الرسمي لمنظمة الـ"يونيسف" في اليمن

«كشفت التظاهرات في القدس وتل أبيب جرحاً مفتوحاً في قلب المجتمع الإسرائيلي، معاناة مجتمع يصرخ بسبب شعوره بالتمييز والعنصرية دون أن يلقى استجابة».

رؤوفين ريفلين

الرئيس الإسرائيلي



في الغمق

إسرائيل أرض ميعاد مع الفقر والتهميش

● متظاهرون إثيوبيون يهددون بتحويل إسرائيل إلى بالتيمور ثانية ● انتفاضة الفلاشا حصاد تراكمات من التمييز الاجتماعي

بركان العنصرية ينفجر في أميركا

□ **نيويورك** - يسلّط التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث الأميركية الضوء على أحداث العنف في مدينة بلتيمور، متوقّعا صيفا حارا من الاضطرابات في الولايات المتحدة.

ويعتبر التقرير أن ما جرى في بلتيمور هو حلقة في سياق حلقات متصلة في طبيعة النظام السياسي والاقتصادي و"نتيجة حرمان الأميركيين من أصول أفريقية حق المشاركة في تقرير المصير"، وفق توصيف الأخصائي في علم الاجتماع دارنيل هانت، وبعيد عن الروايات الرسمية التي تحمل الضحية مسؤولية ما جرى. وقبل بلتيمور جرى توثيق عدة حوادث مأساوية، أشهرها مدينة فيرغسون، بولاية ميزوري، تلتها اشتباكات في مدن أخرى أهمها مدينتا لوس أنجلوس ونيويورك، وستتبعها حوادث أخرى ربما أشدّ شراسة.

ويُفند دارنيل هانت وآخرون أسطورة العدالة والمساواة الأميركية التي عممت التهميش والفقر قائلا "لدينا رئيس أسود لكن معظم الأميركيين السود يعانون حاليا من سوء الأحوال الاقتصادية أكثر مما كانوا عليه قبل 20 عاما".

أحد شبان حي بلتيمور السود من المحتجين أخبر طاقم من الصحفيين بأن "الجيل القديم (المسالمة) لا يدرك حقوقه. لن نتخذ مقعدا خلفا بعد الآن. لا نريد العيش كما تعودوا هم عليه. انظروا حولكم، سيكون مستقبلنا أفضل".

وانتشرت المظاهرات التضامنية مع سكان بلتيمور في عدد من المدن الأميركية، لا سيما المدن الكبرى القريبة منها، أسوة بما شهدته التظاهرات عقب أحداث فيرغسون نهاية العام الماضي، لتفند مزاعم السلطات بأن تلك الأحداث استثنائية ومعزولة ولا تربطها ببعضها أي علاقة. يشار في هذا الصدد إلى أهمية توقيت التضامن مع بلتيمور الذي يصادف الذكرى الثالثة والعشرين لحدث جلل أصاب مدينة لوس أنجليس عام 1992، حين اعتدى أربعة رجال شرطة مدججين بالأسلحة على مواطن أعزل، رودني كينغ، تلتته تبرة المحكمة لرجال الشرطة، أعقبته مظاهرات صاخبة وأخرى تضامنية في العديد من المدن.

ويعزو أستاذ التاريخ في جامعة هيوستن، جيرالد هورن، الأساليب العنيفة والاضطهاد الذي تتعرض له الأحياء السكنية ذات الأغلبية السوداء على أيدي رجال الشرطة إلى العنصرية المتصلة في التاريخ الأميركي، والذي لم تنجح كافة السياسات والبرامج في القضاء عليه.

**النكبة: لو لم توجد إسرائيل
لاخترعها الطغاة**

ص 8



الحملة من أجل المساواة لليهود: شوارع إسرائيل يجب أن تشتعل كما في بالتيمور

◀ إسرائيل تعتمد سياسة تمييز عنصري ممنهجة تقوم على تقسيم اليهود حسب البلد المنشأ

ويليهם السفارديم، اليهود الشرقيون وبالتحديد يهود أسبانيا وأوروبا الذين هاجروا إلى الشرق الأوسط قبل ظهور الحركة الصهيونية، وفي نهاية القائمة يأتي يهود الفلاشا، متوقّعا أن تؤثر هذه العنصرية في التعامل على تماسك نسيج المجتمع الإسرائيلي على المدى الطويل.

من خلال انتفاضة الفلاشا تدخل إسرائيل دائرة الصراع في منطقة الشرق الأوسط، وهي ولئن نجحت في التغطية على الأحداث الاجتماعية التي اندلعت في 2011 أسوة بأحداث "الربيع العربي"، يبدو أن الوضع هذه المرة غير قابل للإخفاء، والتغطية عليه بتصعيد الملف الفلسطيني الإسرائيلي أو بالتخديرات من خطر نووي إيران.

وتتشكل الفجوة التي تزداد عمقا بين الأغنياء والفقراء منحني مثيرا بالنسبة إلى إسرائيل، التي تتباهى "بتطبيقها لمبادئ الاشتراكية والمساواة بين مواطنيها" وهو أمر يتضارب كثيرا مع الحقيقة الاجتماعية، فبينما يشهد كثير من الإسرائيليين تحسنا ملحوظا في ظروفهم الاقتصادية، يبرز مئات العمال اليهود، من الفلاشا ويهود اليمن واليهود الأفارقة، تحت نير الفقر والعوز الاجتماعي. ورجح عبدالعليم محمد، الخبير في الشؤون الإسرائيلية بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، أن تكون لمظاهرات السود في الولايات المتحدة وأحداث العنف التي تشهدها مدينة بالتيمور علاقة بما تشهده إسرائيل من مظاهرات لطائفة اليهود المنحدرين من أصول إثيوبية، وأكد في تصريحات لـ "العرب"، أن إسرائيل تعتمد سياسة تمييز عنصري ممنهجة، فاليهود في إسرائيل طوائف، وكل طائفة لها معاملة خاصة.

وأوضح عبدالعليم محمد أن الاشكناز، اليهود الغربيين، لهم السيادة وكل الحقوق والامتيازات، باعتبار أنهم رواد الأسس الفكرية التي قامت عليها "دولة إسرائيل"،

تحيي إسرائيل ذكرى تأسيسها على وقع احتجاجات لليهود الإثيوبيين الرافضة للعنصرية والتهميش، وسط توقّعات بأن تتوسّع رقعتها لتتضمّن أطراف أخرى من اليهود الذين تم تهجيرهم إلى "أرض الميعاد" على وعد أن يجدوا الرخاء والحياة الكريمة، لكنهم اكتشفوا أنهم على ميعاد مع الفقر والفصل العنصري والطائفي.

اليهود في إثيوبيا. ويتوقّع خبراء في الشأن الإسرائيلي أن تتضمّن جماعات أخرى من اليهود، الشرقيين والروس والأفارقة، خاصة الذين ولدوا في إسرائيل، لكن يعاملون على أساس البلاد التي جاء منها أبائهم؛ وهو ما أكدّه أحمد فؤاد أنور، خبير الشؤون الإسرائيلية بجامعة الإسكندرية، قائلا إن ما تشهده إسرائيل هذه الأيام هو حصاد تراكمات من العنف والعنصرية.

ووصلت العنصرية الإسرائيلية إلى

مطالبة البعض بإطلاق الرصاص الحي

عليهم مثلهم مثل الفلسطينيين، كما بدأت

حملة تشكيك في يهوديتهم؛ فجزء كبير منهم

لم يأت إلى إسرائيل إيمانا منه بأفكار تيودور

هرتزل مؤسس "دولة" إسرائيل والصهيونية

العالمية، أو لاعتقاده العميق في قصة "أرض

الميعاد".

وأوضح أنور لـ "العرب" أن اضطهاد

الإثيوبيين والأفارقة، عموما، بدأ منذ أن وطأت

أقدامهم إسرائيل، حيث مكثوا في معسكرات

الإبواء لسنوات، كما تم حجزهم دون غيرهم

للكشف عن مرضى الإيدز. وأشار فؤاد إلى أن

المظاهرات مرشحة إلى مزيد من التصعيد،

خاصة بعد أحداث بالتيمور الأميركية التي

منحت الإثيوبيين جراءة دفعتهم إلى الانتفاضة

ضد العنصرية الإسرائيلية.

وحمل المتظاهرون لافتات تندد بعنصرية

الشرطة وتحمل الحكومة الإسرائيلية

المسؤولية، فيما نقلت صحيفة "يديعوت

أحرونوت" عن غادي يافاركان، قائد الحملة

من أجل المساواة لليهود الإثيوبيين قوله

"يبدو أن شوارع إسرائيل يجب أن تشتعل

كما يفعلون في بالتيمور، من أجل أن يستفيق

أحدهم أخيرا. لقد عاد نظام الفصل العرقي،

وهذه المرة في القرن الـ 21 لإسرائيل".

وشدّد يافاركان قائلا "جاء الاحتجاج

بعد سنوات من الإهمال والعنصرية. جبل

الشباب لدينا يشعر باليأس، وسوف يزداد

الوضع سوءا إذا لم تقم الحكومة باتخاذ أي

إجراءات".

تخفي الهيمنة والغلطسة التي تتعامل

بهما إسرائيل داخل الأرض المحتلة وفي

سياساتها الخارجية صورة داخلية

مخفية تشوهها أمراض اجتماعية وأزمات

داخلية عديدة، تسعى حكومة الاحتلال إلى

تجميلها بتقارير مموهة عن مستوى عيش

الإسرائيليين والحياة الراقية التي يحياها

"شعب" إسرائيل في "أرض الميعاد".

لكن الحقيقة عكس ذلك، فالحياة داخل

إسرائيل ليست "وردية" كما تدّعي منظمات

وجهات إسرائيلية تشجّع الهجرة إلى

الأراضي المحتلة، بل إن العنصرية والفقر

أفتان تنخران جسد المجتمع الإسرائيلي بما

يهدّد بتنامي الهجرة العكسية وعودة كثير من

يهود إسرائيل إلى أوطانهم الأصلية.

وينقسم المجتمع اليهودي، من الناحية

الاجتماعية إلى طبقات، تتباين من حيث

الأهمية والتأثير على حياتهم اليومية.

باحث يمني: أزمة الهوية سبب انهيارات اليمن



اليمن بلد يمتلك أجندين مختلفين، واحدة يعمل بها أهل الجنوب وأخرى خاصة بأهل الشمال

لوجه باليمن؛ من أجل حماية أمنها القومي. وأضاف أن السعودية قامت بحملة ناجحة، من خلال تشكيل تحالف بدعم إقليمي وعربي وحتى دول غير عربية من العالم الإسلامي، في مواجهة التهديد الإيراني، موضحا أن السعودية لم تكن تملك خيارا آخر إزاء خطر الحوثيين، الذي وصل حدودها.

التي تقودها المملكة العربية السعودية ضد جماعة الحوثي في اليمن؛ قال الأكاديمي اليمني إن السعودية تدخلت لأن الحروب في العراق وسوريا كانت "حروبا بالوكالة"، نجم عنها تحول المنطقة إلى مركز للتنظيمات الإرهابية الصغيرة والكبيرة، وهذا ما اضطر المملكة إلى الدخول في حرب وجها

كان من الخطأ وضع خطة للمرحلة تحت إشراف صالح؛ لأنه أخذ يؤخر الانتخابات من خلال اتباع أساليب مختلفة، منها إثارة أزمة الوقود السائل وانقطاع التيار الكهربائي، ووقوع انفجارات هنا وهناك.

وأشار إلى أن عبدرية منصور هادي، الذي تسلم مهام الرئاسة من صالح، ارتكب أيضا خطأ من حيث عدم انفتاحه على المجتمع بأسره، وتفضيله العمل مع وسط ضيق، لافتا إلى أن المرحلة التالية شهدت مبادرة دولية بزعامة الولايات المتحدة الأميركية.

وأفاد بأن إيران دفعت بالحوثيين إلى الساحة اليمنية، ساعية إلى تشكيل دولة صغيرة ضمن الدولة، وعملت - مستخدمة الحوثيين - على تشكيل كيان في اليمن مشابه لحزب الله في لبنان، بعد تجاربها في العراق وسوريا.

وحول الاخطار التي تواجه اليمن أفاد شمسان بأن الأزمة خرجت من كونها قضية يمنية، واكتسبت بعدا إقليميا ودوليا، مؤكدا خطر إمكانية تحول القضية إلى صراع سني - شيعي، لافتا إلى إمكانية تشكيل دولة شيعية في الشمال وأخرى سنية في الجنوب، ومن الممكن أن يتدخل الغرب عسكريا بذريعة "مكافحة الإرهاب" بعد ظهور تنظيمات مشابهة لتنظيم داعش في المنطقة. وردّا على سؤال عن العملية العسكرية

عائلات محددة ومن أقرباء صالح. وأوضح أن أزمة الهوية جرّت اليمن إلى الانهيار؛ لأن الحكومة المتمركزة أضعفت إمكانية بناء الهوية الوطنية، وجعل النظام يدعم البنية الإقطاعية والقبائل والعلاقات التقليدية، ضد بناء الدولة الحديثة، وكانت البلاد تدار وفقا لتقاليد القبائل والأعراف والعادات، وبذلك كانت القبيلة تحكم الدولة.

وفي ما يتعلق بمكافحة الفساد قال شمسان إنه أسس وحدة التطوير الاستراتيجية في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، موضحا أنه لم يتمكن من تحقيق أي تقدم؛ لأن المؤسسات كانت تتمتع بالحصانة كما الكثير من المسؤولين الكبار كانوا يتمتعون بها، وكان فتح تحقيق بحقهم يتطلب موافقة رئيس الجمهورية، ولهذا لم يكن من الممكن ملاحقة المحيطين بالرئيس السابق.

ولفت إلى أنه عندما كان المشهد السياسي على هذا الحال، شهدت البلاد انهيارا سريعا على الصعيد الاقتصادي، مضيفا "كانت الظروف المعيشية تزداد صعوبة، ونسبة الفقر ترتفع بسرعة. كانت هناك أزمات في المشاركة السياسية وأزمات إعلامية وإنسانية. ارتفعت نسبة البطالة كثيرا، وبدأ الشباب اليمني ثورتهم متأثرين بثورات تونس ومصر. وعن المرحلة الانتقالية عقب تخلي علي عبدالله صالح عن السلطة، قال شمسان إنه

فاتح أو كوموش

□ لخصّ الباحث اليمني، عبد الباقي شمسان، الأزمت المتأولة في اليمن بأنها أزمة هوية. وأوضح أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة صنعاء أن الحكومة المتمركزة في اليمن أخرجت تشكل الهوية الوطنية في البلاد، وأن النظام دعم البنية الإقطاعية ضد الدولة المعاصرة والمجتمع المدني، وهذه هي الأسباب الرئيسية الكامنة وراء الأزمة الحالية في اليمن.



أجندين مختلفين. فأهل الجنوب لديهم أولويات مختلفة عن تلك التي يمتلكها أهل الشمال، مضيفا أن الرئيس السابق، علي عبدالله صالح كان يجمع كل الصلاحيات في يده، ولم يكن من الممكن أن يمتلك أي حزب باستثناء حزبه؛ أغلبية تؤثر على صنع القرار، في حين لا يمكن الحديث عن قضاء مستقل في اليمن؛ لأن منسوبي القضاء هم من



«لن يعود بمقدور أي قيادة إسرائيلية مواصلة مشروعها الاستيطاني على حساب الحقوق الفلسطينية، دون أن تواجه رقضا من كافة الأوساط المحبة للعدالة والاستقرار في العالم»،
عبدالحفيظ نوفل
السفير الفلسطيني لدى بريتوريا

«جماهير شعبنا تحيي ذكرى النكبة كل عام لتذكير العالم بالظلم التاريخي الذي ألم بشعبنا، والتأكيد على أننا لم ولن ننسى، وأن حق العودة حق مقدس لا يسقط بالتقادم»،
محمد عليان
منسق اللجنة الوطنية الفلسطينية لإحياء ذكرى النكبة

«خادم الحرمين الشريفين حرص على اختيار قيادات مفعمة بروح الشباب والإخلاص والنزاهة، تعينه على قيادة مسيرة البلاد والنهوض بتنميتها في مختلف المجالات»،
محمد بن عبد الله آل عمرو
الأمين العام لمجلس الشورى السعودي

ما تنتظره المملكة من المحمديين

وإطلاق مرحلة البنى الاقتصادية الصناعية المستدامة التي تحقق عوائد مجزية وثابتة من الإنفاق. وهذا يعني أن المرحلة السعودية الشابة الجديدة يُنتظر أن تخلص المملكة من الاقتصاد الرعبي المعتمد على استخراج النفط وتصديره واستثمار عوائده في التنمية. وربما تكون، وفق هذا المنظور المتفائل، بصدد التفكير في بناء قاعدة صناعات تحويلية في المملكة تماثل، في حجمها ومنافستها على الصعيد الدولي، قاعدة الصناعات الأساسية التي أنشئت في مدينتي الجبيل وينبع في الثمانينات الميلادية.

البطالة، أيضا، ملف كبير لا بد وأنه سيكون على طاولة المرحلة الجديدة لتمكين الآلاف من الشباب والشابات من الحصول على وظائف. بعد أن طال الانتظار بالكثيرين منهم وأغلبهم من خريجي وخريجات الجامعات الذين يستكثرون بقاءهم عاطلين عن العمل في بلد يستضيف أكثر من عشرة ملايين وافد لمقابلة احتياجات البناء والتنمية في كل المجالات.

على المستوى الاجتماعي يترقب السعوديون عددا من الخطوات الإيجابية التي تمتن لحمة المجتمع وترسّخ لبدا دولة المواطنة. وقد تردد في اليومين الأخيرين أن هناك قانونا سيصدر لتجريم الطائفية وتجريم كل ما من شأنه تهديد التماسك الوطني، خاصة أن هناك من يتقصّد الفتنة ليقوّض السلم الاجتماعي الذي تنعم به المملكة والذي ثبتت قوته باجتماع كل السعوديين خلف قيادتهم أثناء حملة عاصفة الحزم. الأمر الذي فمّنته القيادة نفسها على لسان خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز.

العاصفة ونتائجها على المستويين الداخلي والخارجي. الأمر يتطلب، استجابة لهذا المتغير الإستراتيجي، سياسة خارجية قوية يديرها وزير الخارجية الجديد، عادل الجبير، بعد أن غادر عزّاب الخارجية السعودية الكبير الأمير سعود الفيصل موقعه، واحتفظ بالإشراف على هذه السياسة. منذ الآن على ما أتصور، ستبدأ السياسة الخارجية السعودية بمعالجة ملفات أغلبها ليس تقليديا. هذه الملفات تتوافق، من ناحية، مع نوع الحضور السعودي المؤثر في الإقليم بعد حملة عاصفة الحزم، وتعيد النظر، من ناحية أخرى، في علاقات المملكة الخارجية مع عدد من الدول بناء على مدى قربها أو بعدها من نهج المملكة الجديد في أخذ زمام المبادرة الوطنية والعربية ببدا متى استدعت الظروف الإقليمية ذلك، لا سيما فيما يختص في وقتنا الحاضر بمقاومة تمدد النفوذ الإيراني وتكسير أذرع إيران في المنطقة.

وهذا سيفرض، من بين شروط نجاحه، بناء سياسات وأنظمة داخلية تتخلص من الكثير من الممارسات التقليدية الموروثة، وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية في القرار السياسي وغيره من القرارات من خلال اعتماد نظام الانتخاب لأعضاء مجلس الشورى، بعد أن ثبت بالأدلة القاطعة، خلال أربع وعشرين سنة، أن مجلس الشورى المعين ليس سوى جهة حكومية أخرى استشارية، مثلها مثل عدد من الجهات التي وجدت قبل وبعد إنشاء المجلس، وليس لها وظيفة سوى إبداء الرأي وتقديم المقترحات.

على الصعيد الاقتصادي أمام المملكة والأميرين استحقاقات كبيرة تصب في اتجاهين رئيسيين، أولهما إعطاء الاعتبار لآليات السوق وفق مقاييس علمية دقيقة،

المضطربة، والمهددات التي أصبحت على مرمى حجر من حدود المملكة في الشمال والجنوب.

على صعيد آخر فإن جزءا كبيرا من الترحيب الواضح بهذا القرار الملكي الكبير يعود إلى قناة شعبية سعودية بشخصية الأميرين الوليين للعهد. الأمير محمد بن نايف يرى فيه السعوديون المحارب الشرس الذي جنبهم شرور الإرهاب بعد تقويضه لعدد من مخططات الجماعات الإرهابية في عمليات استباقية ناجحة جدا، كان آخرها إعلان وزارة الداخلية السعودية، الأسبوع الماضي، عن إحباط عملية انتحارية كانت ستستهدف السفارة الأميركية في الرياض، وإلقاء القبض على 93 متهمًا بالانتساب إلى خلايا داعش في المملكة.

أما الأمير محمد بن سلمان فقد أوجد لدى الناس قناة قوية به وبقدرته القيادية كوزير للدفاع أثناء حملة “عاصفة الحزم” العسكرية التي أشرف من مركز العمليات على ضربتها الأولى ضد الحوثيين، وأدار اتصالاتها على المستوى السياسي والعسكري مع أعضاء التحالف وباقي دول العالم. إضافة إلى ما عرف به من نجاح في القدرة الشخصية على العمل المتواصل والحسم والتعامل البسيط مع قضايا تخص المواطنين الذين يلجؤون له في تظلماتهم وطلباتهم.

في موازاة هذه القناة الشعبية السعودية الكبيرة بشخصيتي وليي العهد الجديدين، تقع أعباء كبيرة على كاهلهما في المرحلة القادمة. وتتوزع هذه الأعباء ما بين أعباء سياسية واقتصادية واجتماعية، لا سيما أن المملكة بعد “عاصفة الحزم” أصبحت داخل التأثير المباشر والمعادلة الإقليمية، ضمن توازنات فرضتها

لأول مرة، حسب علمي، يُجمع السعوديون بكافة أطرافهم على تأييد قرارات مصيرية من المنتظر أن تؤثر تأثيرا بالغا في استقرار بلدهم، وتأمين مستقبله السياسي. ولأول مرة، أيضا، المَح هذا الاستبشار في وجوه السعوديين أثناء تناولهم، بالحديث والنقاش الهادئ على غير العادة، تعيين سمو الأمير محمد بن نايف وليا للعهد، وسمو الأمير محمد بن سلمان وليا لولي العهد، باعتبار أن هذا القرار حسم كل الجدل الدائر قبله، وقطع الطريق على كل مشكك بقدره بيت الحكم السعودي على الخروج من أزمة الأجيال وتسليم الجيل الثالث، أحفاد المؤسس الملك عبدالعزيز، راية الحكم وقيادة البلد.

ليس خافيا على أحد، داخل المملكة وخارجها، أن من بين ما أقلق السعوديين على بلدهم في العقد الأخير هو سلاسة انتقال الحكم إلى جيل الأحفاد، خاصة أنهم، على المستوى الداخلي، لم تجر مخاطبتهم علنا بما يمكن أن يطمئنهم تجاه هذا الهاجس الوطني. وتركوا يستقون الأخبار والتحليلات من مصادر أجنبية كانت كريمة جدا في توقعاتها، إلى درجة أن بعضها، في الغالب تحليلات غربية، اعتبر أن الاضطراب الداخلي السعودي حاصل لا محالة جراء الأوقات العصيبة المتوقعة للنزاع على الحكم.

ما فعله الملك سلمان إذن بتعيين المُحمّدِين في المنصبين المهين والمصيريّين، وتصويت غالبية أعضاء هيئة البيعة في المملكة لتأييد قراره، لم يُلغ فقط التكهّنات حول نزاع محتمل بين أهل بيت الحكم، بل أراح السعوديين بشكل عام، من منطلق اعتقادهم الجازم بأن ليس هناك تهديدا أكثر خطورة وضراوة من أن يختلف البيت الحاكم على من يقود الدفة وسط هذه الظروف الإقليمية



محمد العصيمي

في موازاة هذه القناة الشعبية

السعودية الكبيرة بشخصيتي

وليي العهد الجديدين، تقع أعباء

كبيرة على كاهلهما في المرحلة

القادمة

النكبة: لو لم توجد إسرائيل لاخترعها الطغاة

سعد القرش



غير معاد للصهيونية عاطفياً.“
67 عاما من الارتباك العربي. وعدم اتفاق أنظمة القبضة الحديدية على هدف، لأنها فاقدة للمشريعة، ولا تجيد إلا ترديد مقولات سخر من مثلها فرانز فانون (1925 - 1961)، في حديثه عن معذبي الأرض “السلام خيار إستراتيجي وحيد”، و”حل الدولتين”، سراب مزمن؛ فلا يسمح كيان استعماري يؤدي وظيفة قتالية لحماية مصالح الغرب بقيام “دولة” فلسطينية، اللهم إلا مجرد سلطة منزوعة السلاح، شرطة لضبط إيقاع من يفكر في الثورة وتحرير البلاد. لا بديل عن تحرير هذا التراب الفلسطيني من النهر إلى البحر، وما يجب طرحه الآن والإحاح عليه، لإخراج الغرب “الديمقراطي العلماني”، هو الدعوة إلى دولة واحدة، ديمقراطية علمانية، يتساوى في حقوق المواطنة كل من يريد البقاء فيها.

بهذا وحده، سيصبح الفلسطينيون أغلبية عرقية، في أقل من جيل، وتتحقق نبوءة أرنولد توينبي، بانتهاء مشروع “الدولة” الصهيونية خلال 100 عام. المؤرخ الملتزم قال إن إسرائيل طبعة جديدة من النازية.

طبعة مزيدة غير منقحة.

أنظمة أصغر من وعي المواطن العربي في إدراكه أن إسرائيل، وهي تواجه عدوا هو نحن، منذ قررت قوى الاستعمار الإمبريالي زرعها في الأرض العربية، لم تؤجل الديمقراطية. 67 عاما تثبت للفلسطينيين أن قضيتهم بأيديهم، لن يغني عنهم أحد ولا شيء، إلا في “الكلام” المجاني باسم “القضية” تهربا للاستبداد. الحل الفلسطيني في الداخل. بالحجارة صنع أطفال فلسطين ثورة 1987، سماها العالم “انتفاضة”، هكذا دخلت قواميس اللغة، ولكن الحصاد السياسي كان هزئلا. اتفاقية أوسلو التي شقت الصف الفلسطيني، إضاعة آخر الأوراق بالمقايضة على حرس الشرف وديكور “دولة”. مغامرة سياسية نسفت جهاد أجيال منذ ما قبل النكبة، حين أعلنت “دولة” إسرائيل، ولكن الرهان على أن الفلسطيني في الداخل واع بتفاصيل النسيج الصهيوني، وهي أمور لا نحيط بكافة تفاصيلها علما، إذ نحار، مثلا، أمام تصريحات رجل مثل سامي ميخائيل (1926)، الكاتب العراقي الذي أجبر على الهجرة في شبابه وقد شاهده في فيلم “إنس بغداد” لسمير جمال الدين، يتكلم هو ورفاقه بأسى ولغة طازجة، إلا أنه بصيبنا بالدهشة من تصريح كهذا: “أنا غير صهيوني من الناحية الأيديولوجية، لكني

توجد لاخترعها المستبدون العرب، ضمانا لتناسل سلالات الطغاة.

67 عاما من الخيانات، المعلنة والدبلوماسية، وارتباكات المثقفين حتى في تحديد مصطلحي “العدو” و”التطبيع” الذي صار وجهة نظر، وأحيانا واجهة لإخفاء كوارث مغفلين حسني النية، ومشاريع دهاة يرون إسرائيل بابا ملكيا إلى “العالمية”. 67 هو رقم يحيل الذكرة إلى جرح آخر، هزيمة عسكرية فادحة، لم يفاجأ بها ذوو البصيرة، المثقفون الأحرار، المؤمنون بأن “الدولة” لا تنهض على حساب حرية الإنسان الفرد الواحد الأحذ. الحرية هي اليقين الوحيد، الفريضة الوطنية الغائبة، دونها تتفكك مفاصل إمبراطوريات (الاتحاد السوفيتي)، وتنهار مشاريع كبرى (دولة محمد علي)، ويستدعى الاستعمار (عراق صدام حسين)، وتتشتعل حروب أهلية (سوريا بشار الأسد، وليبيا معمر القذافي، وبمن علي عبدالله صالح).

”الدولة” أمانة حملها الإنسان، ولا يكتمل إيمان مؤمن، ولا إنسانية إنسان إلا في ظلالتها؛ فعدالتها تسع كل شيء. في غياب “الدولة”، بما تعنيه من عدالة وشفافية ومحاسبة وتداول للسلطة، فشلت المشاريع الوطنية واحتلت الأرض، وظللنا أسرى استبداد عشائري وطائفي وعسكري،

لأ اليوم “الثلاثاء 5 مايو بالتقويم العبري”، هو الاحتفال السنوي لإسرائيل بما يسمى “عيد الاستقلال”. أعلنت إسرائيل نفسها “دولة” يوم 14 مايو 1948 ميلادية، ذلك التاريخ وافق حينها يوم 5 مايو بالتقويم العبري.

ومنذ ذلك اليوم، وما سبقه من أيام، أدبرت المنطقة العربية وفقا للتقويم العبري، ولا أحد من الطغاة أو المغفلين يبدو أنه تعلم درس الأمير فيصل (1883 - 1933)، حين تغطى بالاستعمار، وعقد يوم 3 يناير 1919، مع حاييم وايزمان - الذي سيصبح أول رئيس لإسرائيل - اتفاقا ينص على منح فيصل دعم اللوبي اليهودي في بريطانيا لإنشاء دولة سوريا الكبرى، في مقابل تأييد الأمير لهجرات اليهود إلى فلسطين. وفي 3 مارس 1919 أرسل فيصل إلى فيليكس فرانكفورتر المسؤول عن منظمة في أميركا صهيونيا مؤيدا الاستيطان الصهيوني، ومتطلعا “إلى مستقبل نساعدكم فيه كما تساعدوننا أنتم أيضا”. كان الأمير الهاشمي يتحدث باسم العرب معلنا “التفهم الكامل للعرب من المشروع الرامي إلى إنشاء فلسطين اليهودية”.

ولكن مشروع سوريا الكبرى فشل، وتوج فيصل ملكا على العراق عام 1921. ومع تنامي روح العداء للمشروع الصهيوني في العالم العربي، أنكر فيصل الاتفاق السابق، وأعلن عام 1931 أنه “لا يتذكر أنه كتب رسالة بهذا المعنى”. ثم تدفقت في النهر الفلسطيني مياه ودماء حفرت مجرى عميقا، وتركت ذكرى لا تنفع المؤمنين، على مدى 67 عاما.

67 عاما من النزيف الفلسطيني، سبقتها عقود من نزيف ناعم، هجرات صهيونية مهدت لإعلان “دولة” إسرائيل، الكيان الوحيد في العالم الذي لا يزال يحتل أرض دولة أخرى.

67 عاما من فشل عربي فاضح أجّل “مشروع” الدولة، واستبعد رهان الديمقراطية، بحجة الحرب، ثم المقاومة والممانعة. انتصرنا في معركة وخسرنا الحرب، ولم تتأسس قواعد “الدولة” العربية في محيط “الكيان” الصهيوني، أو بعيدا عنه.

67 عاما شهدت عددا لا بأس به من الأحداث الجسام في العالم العربي.. انقلابات عسكرية، ثورات وثورات مضادة، انتفاضات، حروب أهلية ومذابح طائفية، وغيرها من مظاهر أي تجمعات بشرية في مراحل ما قبل “الدولة”.

67 عاما من العجز والتواطؤ، منذ شاركت جيوش منزوعة المعرفة بطبيعة العدو الصهيوني في حرب كان النصر فيها سيخرج عروشا تراهن على رضا قوى الاحتلال، ورعاة إسرائيل والملوك.

67 عاما تثبت أن هذا الجيل لا يستحق شرف تحرير فلسطين، وأن إسرائيل لو لم



سعد القرش

67 عاما تثبت أن هذا الجيل لا

يستحق شرف تحرير فلسطين،

وأن إسرائيل لو لم توجد لاخترعها

المستبدون العرب، ضمانا لتناسل

سلالات الطغاة

آراء



«لم يرد أي جديد بخصوص الصحفيين المختطفين بليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري، ومهمة مساعد وكيل الجمهورية الذي تحول إلى ليبيا تكمن في التحقيق في ما يخص القضية».

محمد صالح بن عيسى
وزير العدل التونسي

«مشروع قرار الكونغرس الأميركي جاء لمساندة العراق لكنه فسر بصورة خاطئة، البعض استغل مشروع الكونغرس للمزايدات وهذا لا يخدم العملية السياسية ولا الوحدة الوطنية».

سيروان عبدالله
النائب عن التحالف الكردستاني في العراق

«يواجه النظام السوري في الأيام الأخيرة وضعها صعبا للغاية، فحجم ونطاق الحملة التي يشنها الثوار في ادلب وحماة وغيرها يشكلان تحديا حقيقيا لإستراتيجيته وإمكانياته».

جيفري وايت
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

الدولة الكردية.. لم لا

قانون المساعدات العسكرية للسنة والأكراد، فيما طالب آخر بطرد السفير الأميركي. سياسيون منفصلون عن الواقع ومفترون عليه من هذا النوع، هل يمكنهم أن يكونوا جادين في مواجهة قضية مصيرية مثل التي نحن بصددھا؟

إن منع قيام دولة كردية لا يحتاج إلى إرادة قوية فحسب، بل وأيضاً إلى إعادة النظر في مشروع الدولة الفاشل، وهو ما لا يجرؤ على القيام به أي طرف من الأطراف المشاركة في ما يسمى بالعملية السياسية في العراق. إعادة النظر تلك ستقود، بالضرورة، إلى الكشف عن مسؤولية تلك الأطراف عما انتهى إليه العراق من وضع رث، نجحت الزعامة الكردية في النأي بإقليمها بعيداً عنه. وهو ما وضع الإقليم على طريق الإعمار، وهي الطريق التي عجز العراقيون في باقي أنحاء العراق عن الاهتداء إليها.

كل المعطيات تؤكد أن خيار الأكردا في موقفهم المستقل من الصراع الدائر بين العرب، وقد تحولوا إلى إخوة أعداء، كان

خيارا محل شك، ذلك لأن الاحتكام إلى السلاح بين الأكردا في غياب العرب، كان ممكناً دائماً. الآن وبعد أن تيقن الأكردا بشكل مطلق من أن العرب، أعداءهم التقليديين في ظل الحكومات الوطنية السابقة، لم يعد لهم وجود على الساحة السياسية، وأن العراق المركزي قد ضاع في عبث الصراع السني الشيعي فقد صار عليهم أن يلتفتوا إلى مصيرهم منفردين، من غير أن يسألوا أحداً عن رأيه. طبعاً لا يشمل عدم الإكتراث الدول الراعية لمشروع حق الأكردا في تقرير المصير. ولكن من يسال من في بلاد تنتظر قيامتها الطائفية؟ لن يمانع أحد من سياسيي العراق في إقامة دولة كردية. هل هناك من يسألهم رأيهم وهم الذين فشلوا طوال السنوات الماضية في الإهنداء إلى المقومات المشتركة لبناء دولة تسع الجميع دون إقصاء أو تهمةيش؟ ربما يُخجل إلى البعض منهم أن بإمكانهم الحيلولة دون قيام تلك الدولة، وهو أمر يمكن توقعه بعد أن هدد أحد زعماء الميليشيات الكونغرس الأميركي، بالويل والثبور إن أقر

لا يكذب سياسيو العراق حين يتحدثون عن وحدة العراق. إنهم ينافقون، فكل منهم أجندته التي يخفيها من أجل رعاية مصالحه الخاصة، في ظل استمرار وضع إنساني رث ومهترئ وممقر وميؤوس منه. العراق اليوم ليس دولة واحدة. النازحون وحدهم هم الخيط الأخير الذي يشير إلى تلك الوحدة، ولو انقطع ذلك الخيط لما بقي أثر من ذلك العراق الموحد. النازحون الذين تم التعامل معهم بقسوة في المحافظات ذات الأغلبية الشيعية، هم عنوان وحدة العراق. ولكن الأكردا تعبوا من كل هذا العبث العربي. في حقيقة الأمر لم يعد هناك عرب في العراق. الواقع يقول إن هناك سنة وشيعة. وهما طائفتان تحولتا بالإكراه إلى شعبين، لا شأن للأكردا بهما، بالرغم من أنهم في شمال العراق يتبعون المذهب السني، ولكن كريدتهم كانت دائماً هي الأقوى.

يبدو الأكردا أكثر واقعية من الجميع رغم أن الطابع العشائري هو الغالب هناك. وهو ما يعني أن بناء دولة كردية حديثة سيكون

فاروق يوسف

الرغبة الكردية حتى وإن جاءت مشفوعة بالأسباب المقنعة التي تستلهم تفاصيل الخراب العراقي، لا بد أن تصطدم بجدار الممانعة الإقليمية الذي يعجز الأكردا عن اختراقه

الشورابي والقطاري وافتقار تونس إلى دبلوماسية الأزمة

الدولة هذا كنت قد نَبَّهت إلى الغياب التونسي الكامل داخل ليبيا. وهو غياب مريب إذ أن كل الدول التي يكون جوارها متازماً أو ضعفت فيه سلطة الدولة، تبحث عن مداخل لها لتحمي مصالحها وتنفذ رعاياها وتمنع تسرّب السلاح والإرهاب إلى أراضيها، كل الدول تفعل ذلك عدا تونس بدعوى عدم التدخل في الشؤون الداخلية الليبية. إن هذا التبرير وحده كاف لنبّئت أن السلطات التونسية لا تميّز الخيط الدقيق الفاصل بين حماية المصالح والرعايا، وبين التدخل في شؤون دول الجوار. ما هو دور السلطات إذا لم يكن الحفاظ على مصالح الوطن والشعب؟

لا تمارس تونس الدبلوماسية الشعبية مع الجار الليبي، وهي دبلوماسية ناجحة أثناء الأزمات لا سيما في وضع شبية بالوضع الليبي. لقد كانت الدبلوماسية الشعبية في التعاطي مع الشأن الليبي لتخدم مصالح تونس بفعل العلاقات القبلية المتينة بين التونسيين والليبيين في مدن الحدود. ولا تتوفر تونس على أي نوع من التواجد الرسمي على الأراضي الليبية أو على الحدود البحرية بما ضمن التدخل اللوجستي السريع للإجلاء والإنقاذ. في المقابل فاجأت تونس الدبلوماسية العالمية بسابقة غريبة لم تؤلف في العرف الدبلوماسي الدولي حين اعترفت بحكومتين لدولة واحدة رغم أن المجتمع الدولي لم يعترف بإحدهما.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

الأفريقية والعربية، توهامي العبدولي، بوالدي الضحيتين ويؤكد لهما الخبر ويطلب منهما التدرج في إعلام العائلات بذلك. وللإشارة فإن تونس تتعامل مع الحكومتين الليبيتين المتنازعتين، ذلك أنّ رئيس حكومة طبرق عبدالله الغني شارك في مسيرة باردو العالمية ضدّ الإرهاب في شهر مارس الماضي. ويوم 17 أبريل الماضي تمّ استقبال رئيس حكومة طرابلس غير المعترف بها دولياً، خليفة غويل، بشكل رسمي من قبل السلطات التونسية. والطرفان أبديا حماساً للمساعدة في ملف الشورابي والقطاري لما سألهما الصحفيون. كما كان عبد الحكيم بلحاج، زعيم ميليشيا فجر ليبيا التابعة لحكومة طرابلس، قد وعد بإعادة الصحفيين التونسيين المخطوفين في بلده سالمين إلى عائلاتهم. ولكن الوعود جميعها ذهبت أدراج الرياح. لماذا فشلت السلطات التونسية في إنقاذ الصحفيين التونسيين الذين وقع اختطافهما في ليبيا؟ لماذا ظلت تنتظر أخبارهما مثلها مثل بقية التونسيين بلا حول ولا قوة؟ الجواب هو افتقارها لدبلوماسية الأزمة. فرغم إقرار التونسيين جميعاً، أحزاباً ومنظمات وطنية ومجتمعاً مدنياً وإعلاماً وشعباً، بأنّ ليبيا ضاعت عنها الدولة وتلقفتها الميليشيات ولعب فيها لاعبون خارجيون كثيرون وأفسدها على أهلها، فإن من استلموا زمام الحكم في تونس من 2011 إلى اليوم لم يفكروا في تكوين دبلوماسية أزمة تكون خاصة بالتعاطي مع الشأن الليبي باعتبار خصوصياته التي ذكرناها.

ففي أكثر من مقال على منبر "العرب"

بإعادتهما، تماماً كما وعد بالكشف عن حقيقة اغتيال الشهيدين شكري بلعيد ومحمد براهيم، إذا ما انتخبه الشعب التونسي رئيساً لتونس. ولكن لم يقع الإيفاء بالوعد، بل لا شيء يدل على أن رئاسة الجمهورية أولت الموضوع أهمية خاصة. ولم يكن تعامل الحكومة التونسية أفضل من رئاسة الجمهورية في خصوص هذه القضية. فلم توضع خطة لمتابعتها، ولم يتم الإعلان عن أي خطوة دبلوماسية لكشف ملامسات العملية. بل إن ما كشفه تعاطي السلطات التونسية مع ملف صحفييها المخطوفين في أرض الجوار هو إقرار ضمنى بالعجز عن أي تحرّك، حتى أن الحكومة التونسية لا تعرف مكانهما، ولا الجهة التي اختطفتهما، ولا غايتها من وراء عملية الخطف. قضية الشورابي والقطاري تمثل فشلاً ذريعاً للسلطات التونسية باعتبار استسلامها للشلل الكامل في التعاطي مع أول عملية نوعية لميليشيا إرهابية قريبة من الحدود التونسية. لم يتوقف التعاطي المرتبك للسلطات التونسية مع هذه القضية حتى بعد إعلان حكومة الشرق الليبي خبر تصفية الصحفيين التونسيين. فرئاسة الجمهورية صمتت، ورئاسة الحكومة شككت بل أعلنت عن معلومات جديدة لم تكشف عنها، ثم استدركت وأعلنت عن إرسال قاضي التحقيق إلى طبرق للتحقيق مع الإرهابيين الموقوفين الذي اعترفوا بتصفية الصحفيين ودلوا عن مكان دفنهما. وفي الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الخارجية أنّه لم يتسنّ لها التأكد من صحة الخبر رغم أنّه ورد عن جهة رسمية في ليبيا، يتصل كاتب الدولة للخارجية المكلف بالشؤون

تلقى الشعب التونسي ضربة مؤلمة بإعلان حكومة الشرق في طبرق تأكدها من تعرّض الصحفيين التونسيين، سفيان الشورابي ونذير القطاري، للتصفية الجسدية من قبل فرقة تابعة لميليشيا تنظيم داعش الإرهابي في ليبيا. للتذكير فإنّ الصحفيين التونسيين كانوا قد فقدوا منذ سبتمبر 2014 الماضي في ليبيا التي توجهنا إليها في مهمة صحفية. وتحول فقدهما إلى قضية رأي عام في تونس اهتم بها الجميع من إعلاميين ومجتمع مدني وأحزاب ومنظمات. تعدّ قضية الشورابي والقطاري الاختبار الدبلوماسي الذي فشلت في حله السلطات التونسية في عهدين متتاليين. فلقد تمّ اعتقالهما في حكومة مهدي جمعة ورئاسة منصف المرزوقي. وقد أعلنت حينها حكومة جمعة ورئاسة المرزوقي عن تشكيل خلية أزمة بترأسها رئيس الحكومة لمتابعة ملف القضية. وانسمت تلك اللجنة بالسرية والتكتم بدعوى الحفاظ على سلامة المخطوفين. الملف أورثته حكومة جمعة لحكومة الحبيب الصيد وكرته رئاسة المرزوقي لرئاسة الباجي قائد السبسي، ولكن المفاجأة كشفها توهامي العبدولي، كاتب الدولة للخارجية، بقوله إنه لم يجد ملفاً يتعلق بقضية الشورابي والقطاري في الخارجية، فهل كانت الحكومة السابقة تغالط الشعب وتغلاعب بالأم عائلات الشورابي والقطاري، أم كانت تداري عجزها وتستعجل رحيلها لتتخلص من القضية وتلقي بها لسلفها؟ لم تنج هذه القضية من المزايدة السياسية لا سيما أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية، فالرئيس السبسي كان قد وعد عائلتيهما

بالمئة نسبة تراجع حالات الإصابة بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في السعودية في أبريل، بمقارنة سنوية، حسب وزارة الصحة السعودية.

بالمئة نسبة الارتفاع في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى تونس في الربع الأول من العام بمقارنة سنوية، لتبلغ نحو 206 ملايين دولار، حسب بيانات حكومية.

ملايين برميل تعزز شركة الخليج العربي للنفط الليبية تصديرها من ميناء الحرقية خلال شهر مايو، وقالت إن الميناء صدر نحو 5.6 مليون برميل في شهر أبريل.

الديون المتعثرة تضع 6 آلاف مصنع مصري على حافة الإفلاس

● نقابات الصناعيين تتهم الجهاز المصرفي بالتقصير ● الحكومة تجدد وعودها المزمنة بإنقاذ المصانع المتعثرة



شلل القطاع الصناعي ينذر بتفاقم غضب العمال والعاطلين

وأضاف أن تلك الدراسات تستغرق وقتا طويلا، لكن ليس لدى المصارف أي مانع على الإطلاق في تمويل المشروعات التي تثبت الدراسات جدواها الاقتصادية.

من حالات المصانع المتعثرة على حدة، ولا يمكن أن يتم وضع حل لكافة المصانع التي تعاني من التعثر المالي، فكل صناعة لها طبيعتها.

السادات الصناعية من محافظة المنوفية ونحو 300 أخرى في مدينة العاشر من رمضان في محافظة الشرقية.

ولفت جنيدي إلى أنه يوجد ما يصل إلى 90 بالمئة من المصانع القائمة في مصر لا تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية.

وكشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن أن قيمة الطاقات العاملة في شركات القطاع والأعمال العام فقط تصل لنحو مليار دولار.

وأشار إلى أن سياسات الحكومة تساهم في تفاقم أزمة البطالة، بسبب عدم جديتها في حل مشكلة المصانع المتعثرة. وقال إن المصانع القائمة تعد ثروة قومية، لكنها مهملة وغير مستغلة، ما أدى إلى تسريح أعداد كبيرة من العمال وزيادة معدلات البطالة.

ويصل معدل البطالة في مصر إلى نحو 13.3 بالمئة وفق بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وقال جنيدي إن كافة التصريحات الرسمية بشأن السير في حل مشاكل المصانع المتعثرة واهية، ولا يوجد لها أي أثر على أرض الواقع.

وأضاف أن النقابة "بذلت جهودا غير عادية لحل أزمة المصانع المتعثرة بالتواصل مع كافة المسؤولين في الدولة، لكن الحكومة المصرية لم تتحرك".

وأكد أن عدم اهتمام الدولة بتشغيل المصانع وتطوير الصناعة، يعوق التنمية في مصر، لأن الصناعة تعد قاطرة التنمية باي دولة في العالم.

وقال إنه "لا توجد دولة ترغب في التقدم تستهدف الزراعة فقط دون التقدم في الصناعة، لأن فدان الأرض يوفر فرص عمل لخمسة أفراد، أما المصنع الذي تبلغ مساحته فدان، فإنه يوفر فرص عمل لآلاف شخص".

وأوضح منير الزاهد، عضو مجلس إدارة اتحاد المصارف لـ"العرب" أن هناك سيولة نقدية في الجهاز المصرفي، تتجاوز 100 مليار دولار وجاهزة لتمويل المشروعات.

وبلغ إجمالي الائتمان الممنوح من الجهاز المصرفي العام الماضي نحو 55 مليار دولار، وفق التقرير السنوي للبنك المركزي المصري.

وأوضح الزاهد أنه تجري دراسة كل حالة

تواجه الصناعة المصرية أزمة شديدة، بسبب زيادة الديون المتعثرة التي تطارد المصانع. وقدرت إحصاءات نقابة المستثمرين الصناعيين أن هناك 6 آلاف مصنع في مصر تواجه مشكلة التعثر المالي.

وأكد محمد جنيدي نقيب المستثمرين الصناعيين لـ"العرب" أن المنظومة المصرفية لا تقوم بدورها الوطني في عملية التنمية أو تهيئة المناخ الاستثماري لتوفير فرص العمل، مشبرا إلى أنه لا توجد جهة محددة في مصر قادرة على إلزام الجهاز المصرفي للقيام بدوره الحيوي في التنمية. وأوضح أن معدل الإقراض إلى الودائع في البنوك المصرية يصل لنحو 42 بالمئة، بينما ينبغي ألا تقل عن 75 بالمئة، وبالتالي يوجد لديها ما يصل إلى 196 مليار دولار غير مستغلة، ويفترض أن يكون هدفها الأول توظيف الشباب وتمويل المشروعات.

محمد السويدي:
البنك المركزي يرفض عقد لقاء مع اتحاد الصناعات لحل الأزمة



وبلغ إجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص خلال عام 2014 نحو 29.5 مليار دولار، وفق التقرير السنوي للبنك المركزي المصري. وأضاف جنيدي أن محافظ البنك المركزي السابق فاروق العقدة، كان قد بدأ في العمل على حل مشاكل المستثمرين من خلال إطلاق مبادرة الـ"مليون جنيه" لكنها لم تكتمل. وتقوم المبادرة على حل المشكلات المالية التي تواجه المشروعات التي تقل ديونها عن سقف مليون جنيه (131 ألف دولار) ثم يتم التدرج لرفع المبلغ على مراحل محددة، بهدف حل كافة مشكلات التعثر التي تواجه المستثمرين.

ورصدت إحصاءات نقابة المستثمرين وجود 6 آلاف مصنع متعثر في مصر حاليا، بينها ألف مصنع في صعيد مصر.

وأضاف أنه يجري حل مشكلة نحو 400 مصنع متعثر في مدينة السادس من أكتوبر، و220 مصنعا في برج العرب بمحافظة الإسكندرية، إضافة إلى 250 مصنعا في مدينة

اقتصاد

القاهرة - انتقد اتحاد الصناعات المصرية في تصريحات لـ"العرب" رفض البنك المركزي المصري الاستجابة لمطالب الاتحاد بعقد اجتماع مع أصحاب المصانع لبحث المشاكل المالية الخائفة الناجمة عن الديون المتعثرة التي تهدد مستقبل القطاع الصناعي في البلاد.

وقال محمد السويدي رئيس الاتحاد إن "سياسات البنك المركزي تحتاج إلى تغيير شامل، لأن التوجهات المصرفية الحالية لا تشجع الصناعة على التوسع والنمو".

وأوضح أن قطاع الصناعة يعاني من مشكلات كبرى، أهمها أزمة التمويل منذ ثورة يناير 2011، ما أدى إلى خروج عدد من المنتجات المصرية من المنافسة في الأسواق العالمية.

في المقابل كشفت وزارة الصناعة والتجارة المصرية عن خطة لمساندة نحو 960 مصنعا تقدمت بطلبات تؤكد عدم قدرتها على سداد أقساط القروض المترتبة عليها للجهاز المصرفي.

وقال الوزير منير فكري عبدالنور إن 87 بالمئة من مشاكل المصانع المتعثرة في البلاد، ترجع إلى أسباب تتعلق بالمشاكل التمويلية وتدفقات السيولة النقدية.

وأظهر التقرير السنوي للبنك المركزي أن قطاع الصناعة حصل في العام الماضي على قروض تبلغ نحو 21 مليار دولار، أي ما يعادل 38.5 بالمئة من إجمالي القروض الممنوحة خلال العام.

ورصد مجلس الوزراء المصري 65.5 مليون دولار لمساندة المصانع المتعثرة ماليا.

محمد جنيدي:
90 بالمئة من المصانع المصرية لا تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية



باختصار

أعلنت جنرال موتورز أنها تسعى للحصول على 5 بالمئة من سوق السيارات في الهند خلال 10 سنوات، وتوقعت أن تصبح الهند ثالث أكبر سوق سيارات في العالم بحلول العام 2025.

أكد مكتب الإحصاء الألماني أن متوسط تكاليف العمالة في القطاع الخاص في ألمانيا يبلغ 31.8 يورو للساعة، وهو ما يزيد بنسبة 30 بالمئة عن المتوسط في بقية دول الاتحاد الأوروبي.

حذر كبير خبراء الأرصاد الجوية في الصين من أن تغير المناخ يهدد مشروعات البنية الأساسية الهامة في الصين وأن معدل ارتفاع درجة الحرارة في البلاد يزيد على المتوسط العالمي السائد.

كشف وزير الطاقة التركي تاجر بلدر أمس أن تركيا وشركاءها في مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي عبر الأناضول (تاناب) يتفاوضون مع شركات أجنبية بخصوص شراكة محتملة.

ارتفع فائض الحساب الجاري لكوريا الجنوبية خلال مارس الماضي بنسبة 61 بالمئة مقارنة بالشهر السابق ليلعب نحو 10.39 مليار دولار، وهو الفائض الشهري السابع والثلاثين على التوالي.

أكدت وزارة النفط الإيرانية أمس أن وفدا أميركيا سيزور طهران لبحث فرص الاستثمار في قطاع الطاقة في وقت تتفاوض فيه إيران مع القوي العالمية للتوصل إلى اتفاق نووي نهائي.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

سباق لتطوير خدمات تجارية لمركبات الفضاء



جيف بيزوس:
سنكون مستعدين لإطلاق مركبة الفضاء "نيو شيبيرد" مجددا قريبا

وتعزز شركة فيرجن غالاكتيك استئناف تجارب إطلاق مركبة الفضاء سبيس شيب 2 التي يقودها طياران وتقل 6 ركاب في وقت لاحق من العام بعد حادث مأسوي في أكتوبر.

وتوقفت بوينغ وشركة سبيس إكس الخاصة اللتان تدعمهما إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) ماديا، عن رحلات ما دون المدار وتركزان على تطوير تاكسي للفضاء

إلى مسافة 93 كيلومترا قبل أن تنفصل الكبسولة وتهبط بمظلات إلى الأرض.

وقال جيف بيزوس رئيس ومالك الشركة ومؤسس موقع أمازون للتجارة الإلكترونية "فقدنا الضغط في أنظمة القيادة الهيدروليكية أثناء الهبوط. لحسن الحظ نعمل منذ فترة على تحسين النظام الهيدروليكي...سنكون مستعدين للطيران مجددا قريبا".

وبلو أوريجن هي من بين عدد قليل من الشركات الخاصة تطور مركبات فضاء خاصة لإطلاق تجارب علمية وأقمار صناعية وركاب إلى الفضاء.

وتهدف الشركة إلى إطلاق رحلات فضاء إلى ما دون المدار تصل إلى ارتفاع 100 كيلومتر كحجر زاوية لإطلاق رحلات إلى مدار في الفضاء.

كيب كنافيرال (فلوريدا) - أشعلت شركة بلو أوريجن السباق مجددا في قطاع الخدمات التجارية الخاصة للمركبات الفضائية بإطلاق مركبتها نيو شيبيرد. وقد يجعل ذلك من موعد استئناف الشركات المنافسة، وهي فيرجن غالاكتك وبوينغ وسبيس إكس، لتجاربها المتوقفة.

أطلقت شركة بلو أوريجن، وهي شركة فضاء ناشئة، مركبة فضاء تجريبية إلى ما دون المدار. وقالت إن عملية الإطلاق تمت من تكساس وأنها الأولى في سلسلة تجارب لتطوير خدمة تجارية لإطلاق مركبات فضاء غير مأهولة وسفن للركاب.

وأطلقت مركبة الفضاء "نيو شيبيرد" من منشأة تجارب الإطلاق الخاصة بشركة بلو أوريجن قرب فان هورن في تكساس وارتفعت



بائع بطيح فلسطيني يحاول جاهدا استقطاب المشتريين عند حاجز إسرائيلي قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية بسبب منعه من إدخال شحنته عبر الحاجز الأمني.

علماء ينتقدون جهود

الحد من تغير المناخ

لندن - حذرت مجموعة من العلماء والخبراء من أن السقف الحالي للحد من ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض، وهو محور اتفاق عالمي جديد للمناخ، من المتوقع إبرامه في ديسمبر، سيفشل في تفادي الكثير من الآثار الناجمة عن هذه الظاهرة.

ويهدف الاتفاق إلى وضع سقف لارتفاع درجة الحرارة بدرجتين مؤيتين فقط مقارنة بفترة ما قبل الثورة الصناعية.

وقالوا إن ذلك سيجعل جزرا صغيرة في المحيط الهادئ غير مأهولة، ويزيد من وتيرة حدوث كوارث مرتبطة بسوء الأحوال الجوية، ويشرد أعدادا كبيرة من السكان خاصة في المدن الساحلية.

وأضاف العلماء في سلسلة تقارير طلبها منتدى المناخ الهش، وهي مجموعة تضم 20 دولة ترأسها الفلبين، أن هدف وقف زيادة ارتفاع درجة حرارة الأرض عند درجتين "غير كاف وأن هذا سيمثل تهديدا خطيرا على حقوق الإنسان الأساسية وعلى العمال والهجرة وعمليات النزوح". وسبق لعدد من أعضاء المجموعة، خاصة من جزر المحيط الهادئ، أن طالبوا بخفض الزيادة المستهدفة إلى 1.5 درجة بدلا من درجتين.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.388.00 ↓ 0.02%	9.787.00 ↑ 0.23%	4.084.35 ↓ 1.16%	4.553.61 ↓ 1.41%	12.123.22 ↓ 0.59%	6.342.34 ↑ 0.38%	1.389.69 ↓ 0.07%

اقتصاد

الشركات الخليجية تهدد شركات الطيران الأميركية في عقر دارها

● القطرية تعتزم تسير 4 رحلات جديدة إلى أميركا ● الشركات الأميركية تستغيث من عواقب اتفاق السماوات المفتوحة



محضر شركات الطيران الخليجية وتحالفاتها تغزو أسواق الطيران العالمية



الكونغرس الأميركي يمارس ضغوطاً على البيت الأبيض لتحقيق في مزاعم الشركات الأميركية

الممارسات سيؤدي إلى خفض كبير في الوظائف بالولايات المتحدة وسيشكل سابقة خطيرة يمكن أن تؤدي إلى إلحاق المزيد من الضرر بصناعة الطيران والاقتصاد الأميركي. وتقول الشركات الخليجية إن نشاطها يدعم الاقتصاد الأميركي من خلال شراء طائرات أميركية الصنع ونقل الآلاف من المسافرين الأميركيين.

وكان جيمس هوغن، الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران، قد أكد مراراً أن الشركة تلقت قروضا وليس دعماً وأن حكومة أبوظبي قدمت رأس المال الأولي وقروضا لكنها فعلت ذلك كمساهم حصيف يسعى إلى جني الأرباح من تلك الاستثمارات.

خارطة صناعة الطيران منذ سمحت اتفاقات "السماوات المفتوحة" بالرحلات التجارية بين دول الخليج والولايات المتحدة قبل أكثر من 10 سنوات.

وسجلت شركات الطيران الخليجية نمواً جامحاً في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا وأستراليا ونيوزيلدا والقارة الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق.

وفي الأسبوع الماضي صعدَ المشرعون الأميركيون ضغوطهم على إدارة الرئيس باراك أوباما، لإجراء تحقيق في مزاعم تلقي شركات الطيران الخليجية دعماً حكومياً يضر بالمنافسة العادلة.

ووجه 250 عضواً في الكونغرس الأميركي رسالة إلى وزارتي الخارجية والنقل لإجراء مشاورات مع حكومتي قطر والإمارات حول مزاعم الدعم الحكومي لشركات الطيران. وأضافت الرسالة أن "عدم معالجة تلك

منذ عام 2008، بسبب المنافسة المحددة من ناقلات الخليج.

كما تراجعت حصة شركات الطيران الأميركية وشركاتها من سوق الرحلات بين شرق الولايات المتحدة وجنوب شرق آسيا إلى 36 بالمئة من 43 بالمئة في عام 2008. وتشمل تلك المنطقة فيتنام وتايلاند وأندونيسيا وماليزيا والفلبين.

بل إن حصتها من حجوزات الرحلات المتجهة إلى أوروبا شهدت تراجعاً مائلاً، وهو يشمل حجوزات شركاء المشاريع المشتركة مثل الخطوط الجوية البريطانية واير فرانس.

وفي غضون ذلك تقدمت طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط القطرية على تلك الشركات، وقفزت حصتها من تلك السوق إلى 40 بالمئة من 12 بالمئة فقط قبل 7 سنوات، ما يعني أن الشركات الخليجية اقتطعت حصصاً من جميع منافسيها.

وتسلط تلك البيانات الضوء على حجم المعركة المحددة والتغيرات الكبيرة في

وقالت الخطوط القطرية إنها ستسيّر رحلات بالطائرة بوينغ 777 ثنائية الممر إلى لوس أنجليس وأتلانتا، وأنها ستستخدم الطائرة 350-900 أكس. دبليو. بي، ثنائية الممر التي تصنعها إيرباص في تسير رحلاتها إلى بوسطن ورحلتها اليومية الثانية إلى نيويورك.

وأكدت أن تسير رحلات لوس أنجليس سيبدأ في أول يناير 2016 تتبعها رحلات بوسطن في 16 مارس ثم أتلانتا في أول يوليو. ووجدت شركات الطيران الأميركية نفسها بين فك الالتزام باتفاق السماوات المفتوحة الموقعة منذ 10 سنوات وبين كفاءة شركات الطيران الخليجية في إدارة شبكاتها وعملياتها، والذي مكّنها من انتزاع حصص كبيرة من منافساتها الأميركية والأوروبية في عدد من الأسواق الرئيسية.

وكانت بيانات جديدة قد أظهرت أن شركات طيران أميركية فقدت ما لا يقل عن 5 بالمئة من حصتها من حجوزات الرحلات الجوية من الولايات المتحدة إلى شبه القارة الهندية

عمقت شركات الطيران الخليجية جراح نظيراتها الأميركية، بإعلان الخطوط القطرية عن 4 رحلات جديدة مباشرة إلى الولايات المتحدة، في وقت تستغيث فيه الشركات الأميركية بالبيت الأبيض لإيقاف غزو نظيراتها الخليجية.

■ **نيويورك** - انتقلت شركات الطيران الخليجية من الدفاع إلى الهجوم، بإعلان الخطوط القطرية أمس أنها تعتزم التوسع في رحلاتها إلى الولايات المتحدة في خطوة قد تشعل غضب شركات الطيران الأميركية التي تتهم الشركات الخليجية بالمنافسة غير العادلة للحصول على دعم حكومي يضر بالمنافسة العادلة.

وأعلنت القطرية عن تسير أولى رحلاتها المباشرة من الدوحة إلى لوس أنجليس وبوسطن وأتلانتا، فضلاً عن رحلة يومية ثانية إلى نيويورك.

ويأتي التوسع بعد استغاثة شركات دلتا وإيرلاينز وبونايتد كونتيننتال وأميركان إيرلاينز بالبيت الأبيض ومطالبتها بتجميد مؤقت للرحلات الجديدة لشركات الطيران الخليجية إلى الولايات المتحدة.

وتقول الناقلات الأميركية ونقاباتها العمالية إن شركات طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط القطرية، تلقت دعماً حكومياً يزيد عن 40 مليار دولار من حكومات بلدانها في السنوات العشر الماضية.

وأضافت أن ذلك أتاح للناقلات الخليجية خفض أسعار تذاكرها وإخراج منافسيها من أسواق رئيسية.

لكن شركات الطيران الخليجية نفت بشدة تلك المزاعم وقالت إن الشركات الأميركية تخسر حصتها في السوق بسبب تدني خدماتها. وسخرت من الاتهامات قائلة إنه من السهل دحضها، لأنها لم تتلق أي دعم مجاني، بل استثمارات من قبل مساهميها من الحكومات الخليجية.

جيمس هوغن:

حكومة أبوظبي قدمت رأس المال الأولي كمساهم يسعى إلى جني الأرباح



نمو الاقتصاد التونسي عاجز عن مواجهة تحديات البطالة

باختصار

▲ أرجأت طائرة سولار إمبلس 2 عبورها المقرر إلى المحيط الهادئ والذي يستغرق 5 أيام، حتى السبت، في إطار رحلة حول العالم دون استخدام قطرة وقود، والتي انطلقت من أبوظبي وتعود إليها.

▲ طرحت الشركة القابضة للغازات الطبيعية المصرية (إيجاس) أمس مناقصة لاستئجار محطة عائمة ثانية لمعالجة الغاز المسال لمدة 5 سنوات، بهدف سد احتياجات السوق المحلي من الطاقة.

▲ باع البنك المركزي المصري أمس 500 مليون دولار للمصارف المحلية، لتغطية جميع طلبات استيراد السلع الغذائية القائمة لدى البنوك حتى نهاية الشهر الماضي استعداداً لشهر رمضان.

▲ وافق مجلس الوزراء السعودي على خفض أسعار وقود الطائرات، لكل شركات الطيران التي تستخدم المطارات السعودية، البالغة 27 مطارا مقسمة إلى مطارات دولية وإقليمية وداخلية.

▲ وافقت حكومة البحرين على موازنة العام الحالي التي بلغ حجم الإنفاق فيها نحو 9.47 مليار دولار، واستندت إلى سعر 60 دولاراً للبرميل النفط وتتوقع عجزاً يبلغ 3.91 مليار دولار.

▲ حصلت شركة سامير وهي الشركة الوحيدة لتكرير النفط في المغرب أمس على قروض قيمتها 319 مليون دولار عن طريق اتفاق مع البنك الشعبي المركزي أحد أكبر 3 مصارف مغربية.

لرأسلة المحرر
business@alarab.co.uk



مسعود أحمد:

معادلة صعبة بين تلبية المطالب الاجتماعية وتوجيه الإنفاق نحو الاستثمار

الزيادات في الأجور من ناحية وتوجيه نفقات الدولة نحو الاستثمار من ناحية أخرى لأن الاستثمارات هي التي تصنع نمواً اقتصادياً أقوى، ونحن إذ نتفهم هذه المعادلة الصعبة في تونس."

المستثمرون الأجانب يدخلون السعودية عبر صناديق الاستثمار المحلية

الاستثمارات معلقة لحين طرح أسهمها. وتتضاعف الفوائد التي تجلبها صناديق ما قبل الطرح الأولي لشركات الاستثمار المباشر الغريبة، وهي تجذب إلى القطاعات التي تستفيد من شريحة السكان الشباب الأثرياء في البلاد. لكن كثيراً من تلك القطاعات مثل التجزئة والأغذية والمشروبات ليست ممثلة تمثيلاً مناسباً في البورصة التي تهيمن عليها البنوك وشركات البتروكيماويات. ويمكن لصناديق ما قبل الطرح الأولي أن تساهم في حل هذه المشكلة.

ولأن تلك الصناديق تعامل معاملة الصناديق السعودية، لا يضطر المستثمرون الأجانب إلى خوض عملية الحصول على ترخيص من الهيئة العامة للاستثمار. ويرى ستول أن الناس "تسعى منذ سنوات إلى جلب المستثمرين لتوسيع قاعدة رأس المال قبل أي طرح عام أولي. واستخدام نظام الصناديق هو تطور جديد تماماً". ويبلغ حجم الاقتصاد السعودي 750 مليار دولار وشير وجود 170 شركة فقط مدرجة في البورصة إلى أن الكثير من الشركات تنتظر صناديق الطرح الأولي في السنوات القادمة. وقال بخيت "في اقتصاد بهذا الحجم يفترض أن تكون المئات من الشركات مدرجة حالياً وهو ما يظهر حجم الفرصة المتاحة".

وتعهدت تونس التي مرت بتجربة الانتقال الديمقراطي على مدى 4 سنوات منذ عام 2011 بالانطلاق في إصلاحات هيكلية لاقتصادها المتعثّر، كانت دعت إليها منظمات مالية عالمية، من بينها صندوق النقد الدولي قبل منحها قروضا.

وتشمل تلك الإصلاحات مراجعة الدعم ورسمة البنوك العمومية وإصلاحات ضريبية ومراجعة قوانين الاستثمار ونظام الإفلاس والشراكة بين القطاعين الخاص والعام. وقال أحمد إن "هناك دائماً معادلة صعبة بين تلبية المطالب الاجتماعية مثل

بالتشغيل وتحسين مستوى العيش. وتبلغ نسبة البطالة في تونس نحو 16 بالمئة وتشمل قرابة 600 ألف عاطل بينهم أكثر من 200 ألف من حملة الشهادات العليا، بينما يشهد عدد من الولايات الداخلية توترات اجتماعية بسبب غياب فرص العمل وتأخر برامج التنمية والاستثمار.

وقال أحمد في تصريحات لإذاعة "إكسبريس أف أم" الخاصة من مدينة دبي قبل يوم من المؤتمر السنوي الإقليمي للصندوق إن "السؤال في تونس هو كيف يمكن الدفع بالنمو الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص".

■ **تونس** - توقع صندوق النقد الدولي، أمس، ألا يتجاوز نمو الاقتصاد التونسي حاجز 3 بالمئة في العام الجاري، وقال إنها نسبة منخفضة مقارنة بالتحديات التي تنتظر الحكومة في ملفي التشغيل وتحسين مستوى العيش.

وأوضح مدير منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد مسعود أحمد، أمس، أن نسبة النمو الاقتصادي في تونس العام الجاري ستكون بين 2.5 إلى 3 بالمئة لكنه أكد أن تلك النسبة تظل منخفضة جداً مقارنة بطلعات الشباب فيما يتعلق

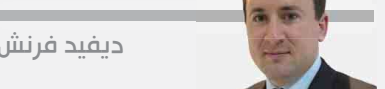
بعمليات الطرح الأولي، والتي تنتوع تخصصاتها من البنوك التجارية الكبرى إلى شركات الاستثمار.

ومن بين 12 صندوقاً يتبعها مرصد زاوية للصناديق التابع لـ"رويترز"، توجد 9 صناديق تأسست في الأشهر الاثني عشر الماضية.

ويرى جيمس ستول من كينغ اند سبالدنغ للخدمات القانونية أن الجمع يؤسسون صناديق لعمليات الطرح الأولي لأن هيئة السوق المالية تشجع على ذلك ولا تسمح بشراء حصص فيها ما لم تؤسس الشركة صندوقاً.

وقد يدر ذلك أرباحاً كبيرة. فكثير من عمليات الإدراج في السعودية تطرح بخصوصيات كبيرة عن القيم الاسمية باعتبارها سبيلاً لتوزيع ثروة الرياض النفطية على المواطنين. وعلى سبيل المثال عندما تم بيع أسهم البنك الأهلي التجاري للمستثمرين العام الماضي، ارتفع بعد إدراجه بالحد الأقصى اليومي البالغ 10 بالمئة في الأيام الثلاثة الأولى.

وتشير مسقط المالية التي أسست صندوقاً هذا العام إلى أن متوسط أداء صناديق الطرح الأولي السعودية في السنوات الثلاث الأخيرة بلغ 37 بالمئة



■ يجد قطاع الصناديق السعودي دعماً في مساعي الجهات التنظيمية للحد من التقلبات المصاحبة لعمليات الطرح العام الأولي. ويتيح للمستثمرين الأجانب فرصة تجنب قيود الملكية الأجنبية المفروضة في البلاد.

ويستعد المستثمرون الأجانب لدخول كبرى البورصات العربية البالغة قيمتها 575 مليار دولار، عند فتح أبوابها لهم في 15 يونيو.

وأحد الدوافع الرئيسية التي حثت هيئة السوق المالية السعودية على فتح السوق هو تحقيق الاستقرار في البورصة التي يهيمن عليها المستثمرون الأفراد المحليون الذين يميلون إلى الاستثمارات قصيرة الأجل.

وترغب الهيئة في تحقيق ذلك في عمليات الطرح العام الأولي أيضاً، لأن إدراج الأسهم تصاحبه عادة تقلبات كبيرة في الأسعار، وهو ما يدفعها إلى تشجيع الاستثمار من خلال صناديق عمليات الطرح الأولي. نتيجة لذلك حدثت قفزة كبيرة في عدد من الصناديق المتخصصة في الاكتتاب



«قانون الاستخبارات الجديد يهدف إلى تعزيز مكافحة الإرهاب، ولن ينتهك الحقوق والحريات الأساسية للأفراد وسيحال إلى المجلس الدستوري للتأكد من دستوريته قبل إصداره».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«مشروع قانون الاستخبارات سيكون من عمل لوبي أمني، وهو من المشتقات التي تميز حصريا الدول البوليسية، لفرضه رقابة واسعة على الاتصالات وأنشطة مستخدمي الإنترنت».

توماس غينولي
محلل سياسي فرنسي

«أشعر أن والدي أصبح لا يستطيع تحمل حقيقة أن الجبهة الوطنية ما زالت موجودة وهو لم يعد زعيمها، ويؤسفني ذلك ولا أريده أن يتحدث باسم الحزب بعد الآن».

مارين لوبان
زعيمة الجبهة الوطنية



مشروع قانون الاستخبارات الجديد يثير انقسامات في فرنسا

للجدل عن رفضهم. وأيد الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي (يمين) قانون فالس، لكن وزير الدفاع الأسبق في عهده هيرفيه موران عبّر عن رفضه لهذا المشروع، وأيدته مارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، وجبهة اليسار والمدافعون عن البيئة ومجموعة من الجمعيات، منها منظمة العفو الدولية.

ومن المتوقع أن يصادق مجلس النواب الفرنسي على مشروع القانون، لكن بنسب أقل من المتوقع، في ظل انقسامات سياسية واحتجاجات شعبية رافضة لهذا القانون.

الحكومة الاشتراكية رفضت تلك الاتهامات وأكدت أن مشروع القانون فرضته التحديات الأمنية التي تواجهها فرنسا وأن هناك ضمانات دستورية وقانونية تكفل الحريات.

الحكومة الفرنسية اعتبرت أن الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها باريس قبل الهجوم على مقر صحيفة شارلي إبدو وبعده، استدعت التحرك المسبق للتوقي من أي اعتداء إرهابي محتمل.

واستحضرت الحكومة مفردات خطر الإرهاب المتربص بفرنسا وحتمية الحرب الاستباقية، في محاولة لإنشاء الرافضين لمشروع القانون المثير

أثار قانون الاستخبارات الجديد الذي طرحته الحكومة الفرنسية وتدفّع نحو تبنيه بدعوى مكافحة الإرهاب، جدلا حادا وانقسامات حتى داخل الأحزاب المدافعة عنه والرافضة له.

وينافش النواب الفرنسيون اليوم مشروع القانون، فيما هدّدت العديد من الشخصيات اليمينية واليسارية بالتوجه إلى المجلس الدستوري إذا أصّرَ رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على تمريره بصيغته الحالية. ويعتقد الرافضون لمشروع القانون أنه ربما يطلق يد الاستخبارات والأمن للتضييق على الحريات العامة بدعوى مكافحة الإرهاب، لكن

مانويل فالس: القانون الجديد لحماية المواطن والحريات مكفولة دستوريا

والحريات العامة والفردية. ومن المتوقع أن يصوت نواب جبهة اليسار والأوروبيون أنصار البيئة والخضر ضد مشروع القانون أو أنهم قد يمتنعون عن التصويت. وفي الكتلة الاشتراكية التي تدعم الحكومة، كانت السجلات حادة، وازدادت حدة حين اقترحت الحكومة الاشتراكية منح عناصر في إدارة السجون إمكانية استخدام هذه التقنيات الاستخباراتية

في مراكز الاعتقال.

ويقول فالس، إن كل تلك الإمكانيات المتاحة والتي ستخصص للرقابة، ستخضع للإشراف من قبل سلطة إدارية مستقلة، وسيتم استحداثها تحت اسم اللجنة الوطنية لمراقبة تقنيات الاستخبارات، وستضم تسعة أشخاص، أربعة من السلك القضائي، وأربعة برلمانيين، ومتخصصا في الاتصالات الإلكترونية. لكن تطمينات رئيس الوزراء الفرنسي، لم تبدد مخاوف المعارضين لمشروع القانون وهواجس المنظمات الحقوقية التي تخشى أن يكون إطارا لتشريع انتهاك الحريات.

الإسلامية المتشددة في فرنسا "شكل وثيق". وأوضح أن "هناك 1900 فرد في فرنسا لديهم صلات بالشبكات الإرهابية الجهادية بينهم 1450 في سوريا والعراق"، وفق تعبيره.

نخوض الحرب على الإرهاب بقوة القانون، وقانون الاستخبارات سيحمي المواطنين لأن حدود ما يمكن فعله سيكون بالغ الوضوح

وأيدت شخصيات سياسية من اليمين واليسار مشروع فالس، وقال نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي السابق وزعيم حزب "الجمهوريون" (الاتحاد من أجل حركة شعبية سابقا) إن حزبه على استعداد للتصويت، لصالح قانون الاستخبارات الجديد، لكن بشرط ألا يخضع للتغيير في إطار النقاش البرلماني. ولا يعكس موقف ساركوزي دعما كاملا من الحزب اليميني لمشروع فالس، حيث تعالت بعض الأصوات من داخل اليمين معبرة عن رفضها لهذا المشروع، محذرة من أنه قد يكون مقدمة لانتهاك حقوق الإنسان

ويسمح القانون الجديد بتزويد أجهزة الاستخبارات الفرنسية الستة بوسائل إضافية تتلاءم مع التكنولوجيات الجديدة، وقادرة على التسلل ومراقبة المتشددین المحتملين دون المرور بالقضاء، في خطوة تعتبرها الحكومة الفرنسية تقليصا للإجراءات القضائية التي قد تستغرق وقتا، ما قد يمنح الإرهابيين متسعا من الوقت لتنفيذ اعتداءاتهم أو الإفلات.

وردَ فالس على المدافعين عن حقوق الإنسان الذين عبروا عن مخاوفهم من أن يشكل القانون انتهاكا للحريات الفردية، بالقول "الأمر لا يتعلق بباتريوت أكت على الطريقة الفرنسية" في إشارة إلى قوانين مكافحة الإرهاب الأميركية التي دفعت إدارة الرئيس بوش الابن وقتها إلى تجنيها بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

وقال "فرنسا تخوض الحرب على الإرهاب دائما بقوة القانون"، مضيفا أن القانون الجديد سيكون أيضا حاميا للمواطنین، لأن حدود ما يمكن فعله في دولة القانون سيكون بالغ الوضوح ولن تعود هناك منطقة رمادية.

واستبعد فالس أن تكون عملية المراقبة -وفق القانون الجديد - جماعية، لكنه أكد في المقابل ضرورة مراقبة ما سمّاه الأوساط

دافع رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس بشدّة على مشروع قانون الاستخبارات الجديد، معتبرا أنه سيعزز عمل أجهزة الأمن والاستخبارات في مواجهة أي اعتداءات إرهابية محتملة على بلاده قد تشنّها جماعات إسلامية متطرفة. وأكد فالس أن مشروع القانون يهدف أساسا إلى تدبير الإمكانيات المتاحة وإدارتها بما يتناسب وحجم التحديات الأمنية التي تواجهها فرنسا، دون المساس بالخصوصيات والحريات الفردية والعامة.

ويحاول فالس، منذ أن طرح مشروع القانون تطمين الرافضين له، ويسعى لتبديد المخاوف القائمة من أن يكون هذا القانون مدخلا للتضييق على الحريات العامة والفردية تحت مسمى مكافحة الإرهاب. ويقول رئيس الوزراء الفرنسي "إن التهديد الإرهابي في أعلى مستوياته، وليس هناك بلد أو مجتمع في منأى عنه".



مانويل فالس

سياسي فرنسي من مواليد 1962 في برشلونة، يشغل منذ العام الماضي منصب رئيس وزراء فرنسا، وكان قبلها وزيرا للداخلية في حكومة جان مارك إيرو.

هيرفيه موران: قانون فالس بصيغته الحالية يهدد الحريات الفردية

ويرى هؤلاء أن الحكومة الاشتراكية جعلت من التهديد الإرهابي حجة لدعم نضها، مشيرين إلى أن رئيس الوزراء مانويل فالس، قال إن مشروع القانون سيؤمّن لأجهزة الاستخبارات وسائل أكبر للقيام بعدة عمليات مراقبة لحماية المواطنين. ويسعى المشروع إلى أن تتيج تلك الآليات أيضا إجراء عمليات رصد لمحتويات البريد الإلكتروني والمحادثات الهاتفية بالنسبة فقط إلى الأشخاص المرتبطين بشكل مباشر بتحقيقات جارية.

وأوضحوا أن مشروع القانون بصيغته الحالية، ينص على اعتماد تكنولوجيات جديدة تتيح لعناصر الاستخبارات وضع ميكروفونات ومؤشرات لاسلكية وكاميرات في أي مكان يروّنه ضروريا. وقالوا إنه يتيح لهم أيضا استخدام برمجيات تجسس تتولى دون علم المستخدم تسجيل كل ما يطبع من خلال لوحة مفاتيح حاسوبية. ويسمح مشروع القانون، إضافة إلى ذلك، بـ"استخدام أجهزة متحركة عن قرب" أي أجهزة تتيح اعتراض اتصالات في دائرة معينة. واعتبروا أن ذلك يتيح وبشكل واسع انتهاك الخصوصية، وأنه لا توجد ضمانات فعلية لحماية الحريات الفردية والعامة، ما يؤشر على دخول فرنسا مرحلة جديدة قد تنتهك فيها أهم المبادئ التي قامت عليها الجمهورية.

وتعزّن هذه الهواجس أيضا مخاوف اللجنة الوطنية للمعلوماتية والحريات والهيئة الإدارية المستقلة. وهددت شخصيات سياسية يمينية ويسارية بالتوجه إلى المجلس الدستوري، إذا أصرّ رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على تمرير مشروع قانون الاستخبارات بصيغته الحالية.

واستبق الرئيس الفرنسي (الاشتراكي) هذه الخطوة بأن أعلن أن هذا الملف سيرفع لاحقا إلى المجلس الدستوري للحصول على ضمانات بأن مشروع القانون الذي تمت صياغته بعد الاعتداءات الإرهابية في باريس في يناير الماضي مطابق للدستور.

ولم تبدد مبادرة هولاند - التي وصفت بأنها محاولة لاحتواء الشقّ الرافض لقانون فالس - المخاوف من انحراف القانون محل السجل والانقسام السياسي. واعتبروا أن مبادرة هولاند غير كافية لمنح توظيف قانون الاستخبارات الجديد، للتضييق على الحريات. وقالوا إن القانون بصيغته الحالية يفرض "أساليب مراقبة تنتهك الخصوصية".

فالس، فيما تتركز المخاوف حول نقطة محددة هي وضع أدوات تحليل آلي على شبكات شركات الإنترنت لكشف مواصفات أشخاص يمكن أن يمثلوا "تهديدا إرهابيا" من خلال سلسلة مشبوهة من بيانات الاتصال بالشبكة.

ويرى منتقدو هذه الآلية المعروفة باسم "الصندوق الأسود"، أنها بداية لعمليات مراقبة على نطاق واسع، ما يهدد مبدأ الخصوصية.

إنشاء شبكات واسعة لجمع كمية لا متناهية من المعلومات، قد تخرج عن السيطرة وقد تهدد قيم الجمهورية وتؤسس لدولة بوليسية

ويخشى هؤلاء من الصلاحيات المفرطة التي سيمنها القانون الجديد لأجهزة الاستخبارات، وفروعهها الأمنية، مشيرين إلى أنها قد تطلق يد تلك الأجهزة لتعثّب بالحريات الفردية والعامة بحجة مكافحة الإرهاب، على غرار ما حدث من انتهاكات في الولايات المتحدة وخارجها في إطار الحرب التي اطلقتها تحت مسمى مكافحة الإرهاب بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

لم يكن موقف وزير الدفاع الفرنسي الأسبق هيرفيه موران، استثناء في خضمّ الجدل الدائر حول قانون الاستخبارات الجديد، لكنه شكّل تغريدا بارزا خارج سرب اليمين الداعم لمشروع فالس.

ويمثل هيرفيه الشقّ الأوسع الرافض لقانون فالس، مدعوما بمخاوف اطلقتها مارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف - وهي مفارقة تطرح أكثر من نقطة استفهام مع موجة التخويف التي تقودها ضدّ المسلمين والمهاجرين في فرنسا - ومدعوما من كتلة اليسار والمدافعين عن البيئة ونظرائهم من المدافعين عن حقوق الإنسان.

وحذر موران، من إنشاء شبكات واسعة لجمع كمية لا متناهية من المعلومات، قد تخرج عن السيطرة وقد تهدد قيم الجمهورية وتؤسس لدولة بوليسية مععمة، وهو الموقف الذي تبنته مارين لوبان أيضا. ووجه هذا الشقّ سيلا من الانتقادات لمشروع



هيرفيه موران

سياسي فرنسي من مواليد 1961، نائب سابق عن دائرة 3 لإقليم أور من 1998 حتى 2007، وهو أيضا مؤسس ورئيس مركز جديد منذ عام 2008.

تحذيرات من تحول فرنسا الى دولة بوليسية

ويتوجس المعارضون لمشروع القانون، من الصلاحيات المفرطة التي ستتمتع بها أجهزة

الاستخبارات، لكن الحكومة الفرنسية قالت أنه سيتم تعزيز الإمكانيات التكنولوجية حتى يستطيع جهاز الاستخبارات العمل بشكل استباقي وأكثر فاعلية في

تضمن عدم انحراف عمليات المراقبة وانتهاكها للحريات الفردية.

تطمينات الحكومة الفرنسية لم تبدد المخاوف من أن تؤدي الصلاحيات الواسعة إلى اطلاق يد أجهزة الاستخبارات

وتقول الحكومة الفرنسية، إن مشروع قانون الاستخبارات الجديد، الذي أعلنه رئيس الوزراء مانويل فالس، ينص على زيادة تدابير الأمن بشأن الإنترنت من أجل الحيلولة دون وقوع اعتداءات إرهابية، وفي هذا الإطار سيتم تشغيل 2680 شخصا في العام الحالي.

نظر الاستخبارات قبل الهجمات الإرهابية، التي شهدتها البلاد في يناير الماضي. واتهم المخابرات الفرنسية بأنها "تستغل" الهجمات الإرهابية من أجل فرض أفكارها وفق تقديره. وأشار اخصائي علم السياسة الفرنسي، إلى أن الفرنسيين من كافة التيارات السياسية والشرائح المهنية عبروا عن معارضتهم لمشروع القانون، معتبرا أن تنوع ردود الأفعال أمر كاف من أجل دفع الحكومة لإعادة التفكير في المشروع.

وأعرب عن خشيته من أن يؤدي القانون الذي يرجّح أن تصادق عليه الجمعية العامة، إلى إلغاء المتابعات القضائية، المتعلقة بانتهاك الحريات. كما حذر من أن اللجنة، التي ستؤسس وتكون مسؤولة عن مراقبة الأنشطة الاستخباراتية، ستكون مهمتها إبداء الرأي فقط، وبالتالي ستكون اللجنة بلا سلطة

المصادقة عليه، يسمح باستخدام برمجيات تجسس على المستخدم وتسجيل كل ما يطبع من خلال لوحة مفاتيح حاسوبية، إضافة إلى إتاحة اعتراض الاتصالات.

وتخشى أوساط فرنسية من أن يكون مشروع القانون الجديد، مدخلا لانتهاك الخصوصية، غير أن الحكومة الفرنسية تنفي ذلك، مؤكدة وجود ضمانات دستورية وقانونية لحماية الخصوصية والحريات العامة.

لكنّ توما غونول، اعتبر أن تطمينات الحكومة الفرنسية لا تبدد المخاوف من أن تؤدي الصلاحيات الواسعة التي ستمنح بموجب القانون الجديد لأجهزة الاستخبارات وللأجهزة الأمنية، إلى إطلاق يد هذه الأجهزة التي ربما تتحول إلى "قوة لا يمكن الوقوف بوجهها".

وقال غونول "مشروع القانون أعد من وجهة

باريس - اعتبر توما غونول اخصائي علم السياسة الفرنسي، أن مشروع قانون الاستخبارات الجديد الذي تستعد الجمعية الوطنية (البرلمان) للتصويت عليه، سيجعل الشرطة الفرنسية تتمتع بقوة لا يمكن الوقوف بوجهها، على حدّ تعبيره.

وأشار إلى أنه يمنح سلطات واسعة للاستخبارات، بينما تتزايد المخاوف في الأوساط الفرنسية من أن تتحول فرنسا إلى "دولة بوليسية رقمية"، بحجة محاربة

الارهاب. ويعتقد اخصائي علم السياسة الفرنسي، أن قانون الاستخبارات الجديد "نتاج أنشطة اللوبي البوليسي في فرنسا"، محذرا من أن بلاده تواجه خطر التحول إلى "دولة بوليسية رقمية"، على اعتبار أن القانون الجديد الذي تناقشه اليوم الجمعية الوطنية ومن المتوقع

تسامح

«تونس تبقى دائما من الفضاءات التاريخية التي تشهد قيمة التسامح بين الأديان والطوائف والأعراق، فهي نقطة التقاء من إبداع الجغرافيا بين الجنوب والشمال».

مازن الشريف
باحث ومؤرخ تونسي

«إننا هنا لنقول للجميع إن المسلمين يشددون دائما على ضرورة تعزيز مفاهيم التسامح واحترام الأديان التي وردت في كتاب الله وسنة رسوله».

عبد الحليم متولي
إمام وخطيب جامع الرازيل

«نشير إلى التجربة الهندية وقدرتها على استغلال التنوع والتباين الثقافي والديني، لتحقيق نهضة اقتصادية مكنت الهند من أن تكون قوة اقتصادية عالمية».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

الاسيسكو تفتح جبهة ضد الطائفية والتطرف في العالم الإسلامي

● المواطنة قيمة تحمي الوطن من التفكك والهيمنة الخارجية ● إطلاق نداء الحوار لمواجهة الصدام بين الأديان والحضارات



اليمنيون يتطلعون للسلام والوحدة بعيدا عن الطائفية والافتتال

◀ **تأجيج التطاحن بين المسلمين وخاصة في الوطن العربي أداة للتوسع والهيمنة على حساب الأمة ومصالحها**

المستجدات في هذه المجالات الحيوية في ظل الانفتاح على آفاق العصر، والمساهمة مع الأسرة الدولية في الجهود الرامية إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات وأتباع الأديان سعيا إلى بناء نظام عالمي جديد أكثر عدلا وأشمل تنمية وتقدما.

من ذلك تطور أساليب التواصل مع الآخر والانفتاح عليه، لتأخذ هذه القيم مكان السلوكات العنيفة التي تروج لها شبكات التجنيد الإرهابية. وقد نادت الاسيسكو في بيانها بضرورة التواصل بين الجميع، ابتداء بالذات والمحيط الأولي وصولا إلى العالمية.

وجدت الاسيسكو بهذه المناسبة التزامها العمل من أجل الماضي قداما في تحقيق أهدافها، وفي تلبية احتياجات الدول الأعضاء وتعزيز قدراتها في مجالات اختصاصها، وذلك عبر الوفاء بمتطلبات التطوير لآليات أدائها لرسالتها الحضارية والتحديث في الخطط والبرامج، مع مواكبة

بتقوية التعاون وتشجيعه وتعميقه بين الدول الأعضاء في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، والنهوض بهذه المجالات وتطويرها، في إطار المرجعية الحضارية للعالم الإسلامي، وفي ضوء القيم والمثل الإنسانية الإسلامية، وتدعيم التفاهم بين الشعوب في الدول الأعضاء وخارجها والمساهمة في إقرار السلم والأمن في العالم بشتى الوسائل، ولا سيما عن طريق التربية والعلوم والثقافة والاتصال.

وقد أكدت العديد من الدراسات الصادرة عن الاسيسكو أن التطور التكنولوجي الحاصل يمكن تطويعه بهدف إرساء قيم التسامح والتحاور بين الثقافات العالمية،

نظام عالمي جديد أكثر عدلا وأشمل تنمية وتقدما، هو المطلب الرئيسي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الاسيسكو"، وقد أطلقت في شكل نداء إلى العالم الإسلامي بمناسبة حلول الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيسها (3 مايو 1982 – 3 مايو 2015)، داعية إلى تضافر الجهود لإخماد نار الطائفية بين المسلمين وإحلال السلام بين المواطنين.

العالم الإسلامي وحمائتها، ودعت الدول الأعضاء إلى الالتزام بميثاق منظمة التعاون الإسلامي، الذي يؤكد على الاسترشاد بالقيم الإسلامية النبيلة المتمثلة في الوحدة والإخاء والتضامن بين الدول الأعضاء لتأمين مصالحها المشتركة في الساحة الدولية، وعلى المساهمة في السلم والأمن الدوليين والتفاهم والحوار بين الحضارات والثقافات وأتباع الأديان، وعلى تعزيز العلاقات الودية وحسن الجوار والاحترام المتبادل والتعاون وتشجيعها.

وهي إشارات مكثفة تقود المحللين إلى أن العلاقات التي تدفع دول عربية عديدة إلى تحسينها مع محيطها تواجه إشكالات السولات الجانبية والتحالفات التي من شأنها تدمير الوحدة الوطنية داخل الدول. من ذلك أن دعم إيران للحوثيين في اليمن تحت باقطة طائفية ليس سوى دعم مغلوط لأنه يرتكز إلى مقولات طائفية غير دائمة كورقة سياسية ثابتة في اليمن لخدمة أجندة إيرانية في المنطقة، والأمر نفسه ينسحب على العراق وسوريا ولبنان.

وهو أمر لم ولن يكون متاحا إلا في حالة التفكك الشعبي والاجتماعي اليمني كل لطائفته. وأمام هذه الأزمة، تؤكد المنظمة الإسلامية على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية وترك الولاءات الدينية والطائفية على حدة إذا تعلق الأمر بامن وسلامة الوطن.

كما دعت الاسيسكو في ندائها العالم الإسلامي إلى العمل بمضامين مؤتمر القمة الإسلامي الرابع الاستثنائي المنعقد بمكة المكرمة عام 2012، والذي يحتمل الدول الأعضاء جميعا مسؤولية درء الفتنة والأخذ بكل أسباب التعاون والتعاقد بين المسلمين وتحقيق تطلعاتهم وإقامة الحكم الرشيد بما يعمق قيم الشورى والحوار والعدل.

ودعت الاسيسكو إلى العمل على تحقيق الأهداف التي أكد عليها ميثاقها

الرباط – "المسألة لم تتجاوز إذن البنية المغلقة لمفهوم الانتماء، فالمعضلة الراهنة لم تبارح الولاء للقبيلة أو الطائفة الذي يسبق الولاء للوطن"، هذا ما أشار إليه مضمون بيان الاسيسكو الأخير الذي يحوي إنذارا جديا إلى جميع الدول الأعضاء بأن أعراض التعصب والانغلاق ليست سوى إشارات للدخول في مرحلة الإرهاب والفتنة بين أبناء الشعب الواحد. وهو ما يحدث فعلا في العراق وسوريا واليمن ودول أخرى، فالإرهاب يتغذى مباشرة من الطائفية وانعدام الانتماء الوطني.

وأكدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة أن تأجيج التطاحن بين المسلمين وخاصة في الوطن العربي "هو أداة للتوسع والهيمنة على حساب الأمة، فالطائفية مرض فثاك يعصف بالوطن ويؤدي إلى تفاقم الأوضاع غير المستقرة التي تؤثر سلبا في جهود التنمية الشاملة المستدامة". وفي الربط بين الأوضاع الاقتصادية المتدهورة لبعض الدول وأزمة التسامح التي تعصف بها، فإن التحديات المطروحة على الجميع في العالم اليوم من ضرورة ضبط الأوضاع التنموية والبحث الأمثل عن الفرص للتطوير والبناء لا يمكن لها أن تحل دون تكريس فعلي ودائم للانتماء إلى الوطن الكلي الشامل لكل الاختلافات والتنوعات. فالآخر الطائفي أو الديني أو العرقي لا يهدد الكيان بل يثريه ويدفع العملية الاقتصادية إلى التطور.

وأشارت الاسيسكو في ندائها إلى ضرورة الأخذ في الاعتبار المصالح العليا

◀ **بناء نظام عالمي جديد أكثر عدلا وأشمل تنمية وتقدما وخال من العداء بين الأديان، سؤال ينشده كل العالم اليوم**

مسلمو الكونغو برازافيل يضعون قرار منع النقاب محل تساؤل

"يمنح الفرصة لغير الحاملين لبطاقة الهوية وللمجرمين للتسلل إلى صفوف السكان"، دون الإشارة إلى وقائع محددة. ولا يقف العديد من المحتجين المسلمين عند حدود التساؤل بل إن أغلب المسلمين يندبون بالقرار ويصفونه بـ"اللاقانوني" و"المنافي لصيغ التعايش بين المواطنين الكونغوليين"، وييدي الكثير منهم احتجاجا صريحا على "قرار يناقض القوانين الكونغولية وخصوصا المادة 18 من دستور يناير 2002 التي تنص على حرية المعتقد والضمير".

من جانبه، اعتبر روك أولوج نزويو، رئيس دائرة حقوق الإنسان والتنمية، وهي منظمة غير حكومية ناشطة في الكونغو برازافيل، أن "الحكومة من واجبها أن تتحاور

بrazافيل – أثار حظر ارتداء النقاب في الفضاءات العامة من قبل السلطات في الكونغو برازافيل جدلا واسعا داخل الطائفة المسلمة في البلاد، وقد طرحت العديد من التساؤلات بشأن قرار الحظر هذا، الذي لم يجد له المسلمون تفسيرات واضحة، خصوصا أن البلاد لم تسجل أي حوادث لها علاقة بالنقاب في الأماكن العامة، حسب شهادات.

وتدور نقاشات لا نهاية لها بشأن إعلان وزير الداخلية الكونغولي زيفيريان مبولو، الأسبوع الماضي، أمام بعثة المجلس الإسلامي الأعلى بالكونغو، حظر ارتداء النقاب في الفضاءات العامة. فهم لم يدركوا الأسباب الكامنة وراء هذا الإجراء الذي برره الوزير بـ"الأخطار" المرتبطة بارتداء النقاب الذي

أكثر مع السكان والمجتمع المدني، قبل اتخاذ أي قرار".

وتابع نزويو موضحا موقفه من المسألة "لم يحصل أن تعرضت الكونغو إلى تهديدات مصدرها الدين الإسلامي"، متسائلا عن الدافع من طرح هذا القانون قائلا "هل أن القانون وقائي؟ وإن كان الأمر كذلك، فإن الحريات هي التي تتعرض للتهديد، فالمادة 22 من دستور يناير تنص على أن الحق في الثقافة وفي احترام الهوية الثقافية لكل مواطن مضمون، طالما أن ممارسة هذا الحق لا تضر بالأمن العام أو بالغير أو بالوحدة الوطنية".

جدير بالإشارة أن العديد من الآراء من خارج المسلمين (مسيحيون وديانات أخرى) كانت قد أكدت أنه لم يصدر اعتداء أو تطرف

ممثلو الأديان في اجتماع بالبرازيل: الانفتاح طريق التعايش



حضور مكثف لممثلي الإسلام يعكس تطلع المسلمين إلى الانفتاح والعيش المشترك

نحو 1.5 مليون نسمة، ينتشرون في أغلب الولايات وتمثلهم 80 مؤسسة ومركزا إسلاميا، ويمتلكون أكثر من 120 مسجدا ومصلى يعمل فيها 60 شيخا وداعية، بينما تبلغ الجالية اليهودية في هذا البلد 107 آلاف، وفقا لإحصاء المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء العام 2010، في حين يقدّر اتحاد البرازيل اليهودي عدد اليهود في البلاد بأكثر من 120 ألفا.

السماوية، وتاريخ المسلمين زاخر بمواقف التسامح خلال الفتح الإسلامي لمصر وبلاد الشام، ومحافظة المسلمين على الكنائس". وتعد المسيحية الديانة المهيمنة في البرازيل، حيث تبلغ نسبة المسيحيين 90 بالمئة من السكان البالغ عددهم 199 مليون نسمة، حسب إحصاء حكومي صادر عام 2012. فيما يبلغ عدد المسلمين في البرازيل

وقال تقي الدين، في تصريحات صحفية له إن "لقاء سنويا في الجمعية الخيرية الإسلامية بمدينة ساو باولو، كبرى المدن البرازيلية، والتي تدير أقدم وأرق المساجد بأميركا اللاتينية وهو مسجد البرازيل، جمع نحو ألف شخص من ممثلي أديان الإسلام والمسيحية واليهودية، اتفقوا فيه على تعزيز مفهوم التسامح والتعايش السلمي".

وأضاف أن المشاركين في اللقاء اتفقوا أيضا "على إرسال رسالة إلى العالم عن أهمية التسامح بين الأديان، وحرية الاعتقاد، وضرورة التعايش السلمي بين أفراد المجتمع".

وأشار تقي الدين إلى أن "البرازيل خير مثال على ذلك بتنوع الأديان والثقافات المختلفة، ومع ذلك يتم تاصيل مفاهيم الاحترام المتبادل والقانون الذي يحكم الجميع بمبدأ العدل والمساواة".

وتعد البرازيل من أهم دول أميركا اللاتينية التي تتميز بشساعة مساحتها واحتوائها عدا مهما من السكان يقارب الـ200 مليون، وهي قوة اقتصادية صاعدة في العالم وتستقطب المستثمرين باستمرار. من جهته، قال عبد الحميد متولي، إمام وخطيب مسجد البرازيل إن "مفاهيم التسامح واحترام الأديان أساس في كل الأديان

البرازيلية – نظرا للتركيبة الإثنية والدينية الثرية للبرازيل، أصبح من المهم أن تلتئم تمثيلات كل الأديان والثقافات في لقاء واحد يكون فرصة للانفتاح والتحاور وتبادل الآراء حول الواقع الإنساني الحالي. وهو ما تم فعلا في مدينة ساو باولو البرازيلية، حيث أقيم اللقاء السنوي الذي تنظمه الجمعية الخيرية الإسلامية بالمدينة، وكان حضور المسلمين واليهود والمسيحيين عاكسا لتطلع الجميع إلى مجتمع موحد وثرى ومتنوع.

واتفق ممثلون عن الأديان السماوية الثلاث بالبرازيل على تعزيز مفهوم التسامح والتعايش السلمي، حسب خالد رزق تقي الدين، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البرازيل، وهي منظمة غير حكومية.

◀ **اللقاء جمع نحو ألف شخص من ممثلي أديان الإسلام والمسيحية واليهودية، اتفقوا فيه على تعزيز مفهوم التسامح والتعايش**

باختصار

◀ قالت مصادر في مدينة جارلاند في ولاية تكساس الأميركية، إن مسلحين اثنين قتلوا بالرصاص بعد إطلاقهما النار على معرض مناهض للإسلام كان يعرض رسوما مسيئة للنبي محمد.

◀ دعت صحيفة الغارديان البريطانية الغرب إلى تجديد طريقة تعامله مع الصراعات المسلحة في العالم، وذلك بمناسبة الذكرى الـ40 لسقوط العاصمة الفيتنامية الجنوبية ساجون وانتهاء الحرب الفيتنامية عام 1975.

◀ تجمع المئات من المسلمين والمسيحيين في مدينة بانغي بأفريقيا الوسطى في الكنائس والمساجد للصلاة والاستماع إلى خطب تحض أتباع الديانتين على التسامح والعيش المشترك والابتعاد عن كل ما يحمل الناس إلى القتال.

◀ عبر قادة الجالية المسلمة في فرنسا عن غضبهم الشديد من تصريحات النائب اليمني كريستيان أستروزي وصفت المسلمين بـ"الطابور الخامس"، ووصف القادة المسلمون التصريحات بـ"العادية" و"غير الالاقة بقاتا".

◀ تنظم منظمة "التعاون الإسلامي" في مقر الأمانة العامة بمدينة جدة السعودية ورشة عمل خاصة بمواجهة التهديد والتحريض على العنف والتطرف عبر الفضاء الإلكتروني، بمشاركة خبراء من الدول الأعضاء في المنظمة مختصون في مجال الأمن الإلكتروني.



احتفل الكاتب والشاعر الفلسطيني خالد جمعة، بإصدار كتابه الموسوم بـ«مذكرات تلميذ ابتدائية»، في مدينة رام الله، بحضور نخبة من المثقفين والكاتب.

حظيت مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأميركية بالقاهرة، بالحصول على مجموعة من الكتب النادرة، المهداة من بطرس بطرس غالي، أمين عام منظمة الأمم المتحدة السابق (1992 – 1997).

أعلنت دار العين للنشر في بيان أن رواية «شوق الدرويش» للكاتب السوداني حمور زيادة، هي الأكثر مبيعا خلال شهر أبريل 2015.



كسر حدود الأجناس في ملتقى الأدب التجريبي التونسي

● التجدد والانفتاح على فضاءات النص الأدبي ● الإشكال الأجناسي في الأدب العربي الحديث



ورشة الكتابة التي انتظمت ضمن فعاليات ملتقى الأدب التجريبي التونسي

تضمن الملتقى أمسيات شعرية مختلفة ومسابقة أدبية للناشئة إضافة إلى محاضرات حول واقع الأدب التونسي

على اللقاءات الأدبية أينما كانت أن تحذو هذا الحذو، شعارها التجدد الدائم والانفتاح على فضاءات النص.

أحمد السلطاني، عبدالفتاح بن حمودة، سالم الشرفي ومحمد ناصر المولهبي، تضمنت شهادة للشاعر عبدالفتاح بن حمودة حول كتابه الأخير «حركات الورد». ثم أسدل الستار على فعاليات الملتقى. ملتقى الأدب التجريبي الذي ترعاه دار الثقافة النقيضة بمحافظة سوسة التونسية، هو دليل حي على ضرورة كسر رتابة اللقاءات الأدبية المعتادة، ومحاولة فتح آفاق جديدة للنصوص الأدبية الجادة والمختلفة، انفتاحا على النص الأدبي المجرب، وربما

الأجناس. وقد اختتمت الورشة أعمالها بإعلان أسماء الفائزين الذين تراوحت مشاركاتهم بين القصة والشعر، فكانت الجائزة الثالثة لنص شعري لمدير العلمي، أما الجائزة الثانية فكانت لقصة قصيرة بعنوان «صرخة نهد» لزينب الهداجي، والت الجائزة الأولى لنص شعري «حطاب مساء» لعبدالعزيز الهاشمي. الإعلان عن نتائج الورشة، تلقه أمسية شعرية بفضاء المكتبة العمومية بمنطقة بوفيشة من محافظة سوسة، أنقها الشعراء:

الملتقيات الأدبية بعد الثورة في تونس اكتست طابعا مخالفا لما كانت عليه من قبل، حيث كان النظام متحكما في مفصلها يوجهها حيث شاء، فانفتحت أكثر على تجارب كتابية جديدة ومختلفة لما كرّسته السنوات الماضية، محاولة ولو بارتباك أن تتلمس طريقا يربطها بالمبدعين التونسيين خاصة منهم الشباب ومن وقع تهميشهم في السابق. هذا الانفتاح ومحاولة التجديد في صيغة اللقاءات الأدبية هو أبرز ما ميّز ملتقى «الأدب التجريبي» بمدينة النقيضة من ولاية سوسة الساحلية التونسية.

محمد ناصر المولهبي

انعقدت مؤخرا الدورة السادسة لملتقى الأدب التجريبي بدار الثقافة النقيضة، بمدينة النقيضة من محافظة سوسة الساحلية التونسية، والتي امتدت على مدى يومين 01 و02 مايو، وكعادة المشرفين على ملتقى الأدب التجريبي ودأبهم على محاولة خلق فضاءات أخرى بديلة ومنفتحة للأدباء والكتاب التونسيين، وجهتهم في ذلك التجريب، الذي يلتقي حوله أدباء وكتاب يجمع بينهم هاجس النص، كما تم تنظيم مسابقة أدبية للكتاب الناشئين. والمواكب للملتقى يلاحظ أن في كل دورة يكون شكله مختلفا عما سبقه، في محاولة لنزع الرتابة التي تشوب أغلب اللقاءات الأدبية التي تكتفي بطابعها «الديكوري» و«بروتوكولاتها» التي لا تضيف في رأينا للأدب بقدر ما تجعل منه واجهة بلورية منمقة، تخنقها الرتابة.

هذه الدورة السادسة من ملتقى الأدب التجريبي جاءت تحت عنوان «الإشكال الأجناسي في الأدب العربي الحديث» (قصيدة النثر أنموذجا)، إيمانا من هذا الملتقى كما أكدنا بفتح أبواب جديدة أمام الأدب والأدباء التونسيين بمختلف شرائحهم، كان الافتتاح يوم غرة ماي باستقبال الضيوف من خلال معرض للفنون التشكيلية، هو في الأساس إنتاج مبدعين ناشئين من أبناء الجهة

ملتقى الأدب التجريبي التونسي هو دليل حي على ضرورة كسر رتابة اللقاءات الأدبية العربية المعتادة

باختصار

أكدت جامعة القاهرة أن آخر موعد تم تحديده لمنج الدكتوراه الفخرية إلى الشيخ سلطان القاسمي، حاكم ولاية الشارقة بدولة الإمارات العربية هو يوم 16 مايو الجاري.

انطلقت في قرية الجملة شرق جنين، فعاليات «مهرجان الجملة الأول للزجل الشعبي»، تحت رعاية وزارة الثقافة، والمجلس القومي، واللجنة التأسيسية لمهرجان الجملة الأول.

صدرت عن دار «ضاد للنشر والتوزيع» ، الطبعة الرابعة من كتاب «يا ذكريات يا» للكاتب والإعلامي وائل غنيمي.

عن مكتبة الأسرة ضمن «سلسلة أدب»، صدر حديثا كتاب بعنوان «حواديت الأخوين جريم»، ترجمة منى الخميس.

عن «دار روعة للنشر»، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «سكلوثيميا» للقاص يحيى حامد، وتتنوع المجموعة في ما بين القصص الرومانسية، والبوليسية، والنفسية، وقصص الرعب.

أعلنت مؤسسة المورد الثقافي، انفصال مسرح الجنبنة عنها، وإطلاق موسمه الحادي عشر، بإدارة شركة الجنبنة، والمسرح يعتبر إحدى المساحات الفنية التي تسعى إلى تقديم الفنانين من مختلف أنحاء العالم وتعريف الجمهور المصري على التجارب الموسيقية المختلفة.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

رواية مصرية تتناول أزمة أسرة مع المخدرات

كان يرفض في منتصف الطريق إكمال العلاج ويجعلهم ينفقون أموالهم القليلة عبثا. يشير الكاتب إلى الأنواع العديدة من المخدرات وإلى أساليب تعاطيها وإلى التطورات والأمور التي تجذ في مجال ممارسة هذا الإدمان الفتاك. وتصور الرواية شيئا من التواطؤ القسري بين الأهل والشباب تجنبا لما هو أعظم وظنا أن في الأمر علاجا مؤقتا على الأقل. يشرح الأب الأمر قائلا إن الهدهد هنا هو تحريف لاسم فتاة تدعى هدى من معارف الشاب كانت قد نصحته بتناول أقراص لعلاج انقصام الشخصية تباع في



الصيدليات بدلا من الحبوب المخدرة. وكانت تلك الأقراص التي نصحتها بها هدى «تخدمه وكلما اشتكى من قلة النوم صحنها فيه: أخذت الهدهد؛ حيث اسمينا الحبوب على اسمها». ويقول الناشر «في رواية لا تنس الهدهد للروائي فؤاد حجازي لن نجد ههددا حقيقيا ولكننا سنجد كثيرا من الفن والمتعة والسرد الجذاب المنسوج من دراما الأسيرة المصرية خلف الأبواب التي تغلقها علينا وعلى أسرانا وأوجاعنا وأحلامنا. وعلى الرغم من أن الرواية تتناول أزمة أسرة مع المخدرات فإنها تصور «الحياة التي تستمر بالتصالح مع الإزمات من دون الكثير من التعالي أو الأوهام».

ميشيل ويلبيك: لست خائفا

وأنا مستعد لأي مواجهة

لا برشلونة (أسبانيا) - قدم الكاتب والروائي الفرنسي ميشيل ويلبيك روايته المثيرة للجدل «استسلام» في برشلونة بأسبانيا وقال للصحفيين في مؤتمر صحفي إنه ليس خائفا على الرغم من رد الفعل العنيف الذي واجهه منذ نشر الرواية.

وطرحت الرواية في فرنسا في نفس اليوم الذي شنت فيه هجمات على صحيفة «شارلي إبدو» الفرنسية الساخرة في يناير الماضي، وتدور الرواية حول «أسلمة» فرنسا، متحدة عن وصول رئيس مسلم لرئاسة الجمهورية في عام 2022 وفرضه التعليم الديني في المدارس وتعدد الزوجات ومنعه النساء من العمل.

وقال الروائي البالغ من العمر 58 عاما إن الهجمات جعلت المثقفين في فرنسا يعبرون عن آرائهم دون خوف، لكنه توقع أن يتفاقم الصعد الثقافي.

وأضاف «أصور أن الأوضاع ستسوء. أرى أن الصعد الذي يتسع لن يضيق مرة أخرى لكنه سيتسع ويزداد اتساعا»، وأردف أنه على الرغم من رد الفعل العنيف فإنه يتوقع أن تتواصل المعركة ضد الرقابة.

وقد تم بيع رواية «استسلام» في أكثر من نصف مليون نسخة بفرنسا، وأكثر من مئة ألف في إيطاليا، وترجمت إلى 37 لغة.



أعمال فنية «الكراسي»، للفنان والنحات الأميركي روبرت ثيربان، في مركز متروبوليتان للفنون في بلفاست عاصمة إيرلندا الشمالية

عن دار صافي للنشر والتوزيع بالولايات المتحدة الأميركية صدرت مؤخرا مجموعة شعرية بعنوان «أنا ضيقة على هذه الأرض» للشاعرة فائزة سلطان.



عن منشورات ضفاف ومكتبة عدنان صدر مؤخرا كتاب «المجال الصفري (ميتا فلسفة لمرحلة ما بعد / بعد الحداثة)» للدكتور جبار صبري.

صدرت عن منشورات الجمل مجموعة قصص للشاعر والكاتب الأميركي شارلز بوكفسكي بعنوان «أجمل نساء المدينة» ترجمة ريم غنايم.



فارس خلف المزروعي: الإمارات ستبقى جسر لقاء الثقافات

● فارس خلف يواصل مسيرة محمد خلف رئيسا للجنة المهرجانات والبرامج الثقافية



لجنة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية تواصل نشاطها مع فارس المزروعي بعد أن فقدت الراحل محمد المزروعي

في خطوة متوقعة ومنتظرة، وقد لقيت صدى طيبا في مختلف الأوساط، صدر عن الأمانة العامة للمجلس التنفيذي بإمارة أبوظبي، قرار بتكليف فارس خلف خلفان المزروعي، برئاسة لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، والتي تعنى بصون التراث الثقافي لدولة الإمارات وتعزيز مشاعر الفخر بالهوية الوطنية، وتساهم في الحفاظ على الموروث الثقافي، وتعمل على إيصال الرسالة الحضارية والإنسانية للإمارات إلى مختلف ثقافات وشعوب العالم.

□ **أبوظبي** - تتولى لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية التي كلف فارس خلف المزروعي برئاستها، مهام إدارة العديد من أهم الفعاليات التراثية والثقافية التي حازت شهرة إقليمية ودولية، منها برنامج "شاعر المليون"، وبرنامج "أمير الشعراء"، وبرنامج "الشارة" التراثي الثقافي، ومهرجان ليوا للربط، ومزينة بينونة للإبل، ومهرجان الظفرة، ومهرجان الغربية للرياضات المائية، وأكاديمية الشعر، وقناة بينونة الفضائية، ومجلة شواطئ، وأكاديمية نيويورك للأفلام، وفرقة أبوظبي للفنون الاستعراضية.

وتساهم اللجنة في تنظيم فعاليات العيد الوطني لدولة الإمارات، ومعرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، ومهرجان الصداقة الدولي للبيزرة، وذلك إضافة إلى أي برنامج أو مهرجان أو فعالية ثقافية أو تراثية يتم تكليف اللجنة بها، والتي تخدم جميعها الاستراتيجية الثقافية لإمارة أبوظبي ودولة الإمارات.

وكان فارس خلف المزروعي، وهو لواء ركن طيار، وشقيق رئيس اللجنة السابق محمد خلف المزروعي الذي ارتحل عن دنيانا على إثر حادث أليم أواخر العام الماضي، قد تحدث في كلمة له، خلال حفل نظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

الإمارات العربية المتحدة في عرف خلفه فارس المزروعي ستبقى جسر التلاقي الحضاري

معرض أبوظبي للكتاب يحتفل باليوبيل الفضي باكبر سوق للناشرين

أعلنت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة استضافة أكثر من 600 مؤلف أكاديمي وإعلامي مؤثر للمشاركة في البرنامج الثقافي للدورة الخامسة والعشرين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، والتي تقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض من 7 إلى 13 مايو الجاري.

□ **أبوظبي** - يقول جمعة القبيسي المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب في "هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة" ومدير معرض أبوظبي الدولي للكتاب "إن لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب ففترات نوعية عبر السنين، سواء من ناحية حجمه أو التقاليد الاحتفالية لتنظيمه ومعايير المشاركة أو مستوى الحلقات الحوارية التي يطرحها". مؤكدا أن المعرض يعتبر نموذجا للتنوع الثقافي والجمع بين الأصالة والمعاصرة.

ويحتفي المعرض هذا العام بيوبيله الفضي، من خلال برنامج احتفائي بالراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، باعتباره شخصية محورية، وبجمهورية أيسلندا كضيف شرف، وبرنامج ثقافي ومهني متنوع يلبي ذائقة جمهور المعرض ذي الاهتمامات المتعددة.

ويؤكد مدير معرض أبوظبي الدولي للكتاب أن المعرض شهد توسعة كبيرة في المساحة، وقال "توسّع المعرض هذا العام



البرنامج الثقافي يتضمن العديد من الأمسيات الشعرية بلغات متعددة

عن خصال الشقيق الفقيه، الذي شكلت حياته كلها رحلة عمل متواصل مبدع ومضن تعزيزا لنهضة مسيرة الثقافة والأدب والفكر، التي ميزت دولة الإمارات انطلاقا من إمارة أبوظبي وبتوجيه مباشر من شيوخها ومبدعيها الساهرين على مستقبل البلاد. وقد تحدث الرئيس الجديد للهيئة عن أهمية الثقافة في حياتنا، وقيمة العمل الثقافي وارتباط لحظتنا الحاضرة بكل ما تفصح عنه من تنوع وانفتاح على العالم، بما تنطوي عليه هذه الثقافة من قيم أصيلة مرتبطة بالضرورة بالثقافة العربية الراسخة وبالتراث العربي وتراث دولة الإمارات، وأشار فارس خلف المزروعي إلى الدعم الكبير الذي تلقاه المشروعات الثقافية من قبل رئيس الدولة خليفة بن زايد آل نهيان،

تجدر الإشارة إلى أن المشاريع التي أسستها اللجنة ونفذتها على مدار السنوات الماضية، عملت على تعزيز الجهود التي تساهم في تعميق مفهوم الوطن لدى أبنائه

وأسس في الأذهان قيمة البذل في سبيله، والإيمان بالجدور المشتركة والمصير المشترك، والاعتزاز بالتاريخ والقيم الأصيلة لشعب الإمارات، والتأكيد على أهمية استدامة الهوية الوطنية والتراث الإماراتي، وتفعيل النشاطات والفعاليات التراثية والثقافية المرتبطة بالعادات والتقاليد بما يساهم في تعزيز الروابط الإنسانية والمجتمعية المعاصرة، والمتطلعة دائما نحو مستقبل لا عودة فيه إلى عصور الظلام، ولا ينقطع فيه التواصل الحضاري مع الأمم والثقافات الأخرى. وإذا كانت الأمم في عرف الفقيه محمد خلف المزروعي هي ثقافات وحضارات تتلاقى، فإن الإمارات في عرف خلفه فارس المزروعي ستبقى جسر هذا التلاقي الحضاري.

المعرض يركز على تمكين المحترفين في عالم النشر من خلال إطلاق مبادرة «أكاديمية معرض أبوظبي الدولي للكتاب»

يقدم مقاربات نادرة بين الثقافتين العربية واليابانية، فيما يناقش محررو المجلات الثقافية في العالم العربي حول أهمية الإعلام الأدبي في العصر الرقمي. وتقرر جلسة مهمة لمناقشة العلاقة بين الهوية الوطنية والأدب على ضوء الاستفتاءات المفاجئ الذي جرى في اسكتلندا العام الماضي.

ولا يغفل المعرض جدار برلين الذي من على سقوطه 25 عاما كرمز للتحول في الهوية الألمانية. ويخصص المعرض جلسة للتعريف ببارتريك مونديانو الحائز على جائزة نوبل للأدب هذا العام.

ويقول محمد الشحي مدير إدارة البحوث والإصدارات في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة "إن البرنامج الثقافي يتضمن العديد من الأمسيات الشعرية باللغات العربية والإنكليزية والإسبانية والإيسلندية، إلى جانب ندوات حوارية بشأن فن الكتابة على الجدران (الكالغرافيتي)، والخط الكوفي باعتبارهما من الفنون المتجددة، مع عدم إغفال الأمسيات الموسيقية التي باتت من الأحداث المميزة للمعرض والتي تتكامل مع توجهات المعرض ليكون منصة جامعة لكل أشكال التعبير الإبداعي.

إضافة إلى الاهتمام بكتب الأطفال وثقافتهم، وذلك من خلال أنشطة كثيرة تقام ضمن فعاليات المعرض". ويضيف الشحي أن المعرض يناقش في برنامجه الثقافي مجموعة من الأفكار والقضايا المتنوعة، حيث يتلاقى المفكرون من الشرق والغرب على طاولة الحوار لبحث أبعاد التبادل الثقافي وقيمه الرمزية في الماضي والحاضر، فتعاد مناقشة "رحلات" قام بها رحالة عرب، مثل: ابن فضلان وأبي زيد الصيرفي، والتي تجاوزت حدود نهر الفولغا شمالا والهند شرقا.

بين الأسطورة والشعر



مفيد نجم

□ المرويات الأسطورية التي تعد أقدم ميراث ثقافي إنساني مشترك، حاول الإنسان من خلاله تفسير ظواهر الطبيعة، والتعبير عن علاقته معها، ورؤيته إليها، إلى جانب تلك الرؤية الجمالية التي اختزنتها، لكن ما لفت نظر الباحثين وعلماء الأنثروبولوجيا وعلم النفس والأساطير، هو الاشتراك في هذا الموروث كما تجلّى ذلك في قصص الطوفان، الخلق، والموت والأنبياء والألهة، وإن تباينت تلك القصص في بعض تفاصيلها، أو في أسماء أبطالها وأماكنها. هذه الرؤية المشتركة التي عبر عنها الوعي الإنساني المبكر، كشفت عن وجود مخيلة إنسانية مشتركة، على الرغم من تباعد الأمكنة وانقطاع الاتصال بين مناطق العالم القديم وحضارته المختلفة. الشعر العربي الحديث حاول كثيرا الاستفادة من المخزون الجمالي والرمزي والدلالي للأساطير، مع بداية ظهور تجارب الشعر الرومنطيكي، وذلك نتيجة تأثير بعض تجارب الشعر الغربي عليه، والترجمة التي عملت على نقل بعض كتب الأساطير اليونانية والدراسات التي تبحث في الأسطورة.

وبقدر ما عبر هذا التحول عن رؤية ثقافية وجمالية باتت تميز قصيدة الشعر العربي الحديث، فإنه شكل بداية لبروز ظاهرة الغموض التي أصبحت تسم تلك التجارب، ونجد من قدرة المتلقي العربي على فك مغاليق تلك القصيدة، التي انتقلت مع هذا التحول، من مستواها الغنائي البسيط إلى المستوى الدرامي المركب.

الرؤية الاستعارية للعالم والأشياء هي التي جمعت الشعر العربي المعاصر والأسطورة، إلا إن هذا الشعر في تعامله مع الأسطورة لم يقف عند حدود الأسطورة الغربية، بل عمل إلى جانب اهتمامه بتلك الأسطورة، إلى توظيف أساطير الشرق العربي القديم، مثل أساطير عشتروت وجلامش وأونيس، بهدف استعادة المخزون الثقافي المحلي، وإعادة تجديد علاقة الشاعر العربي معه.

لم تكن مسألة توظيف الأسطورة من قبل الشعراء العرب هي السبب في تراجع تفاعل المتلقي العربي مع هذه التجارب الجديدة، بل لعبت الأساليب والأشكال التي جرى من خلالها توظيف هذه الأساطير الدور الأهم في تحديد شكل هذه العلاقة، وتطويرها، أو العكس، خاصة بعد أن عجز العديد من الشعراء العرب عن استحضار وتوظيف مخزون الأسطورة الرمزي والجمالي، في التعبير عن قضايا الإنسان العربي، بحيث تكتسب الأسطورة داخل القصيدة بعدا دلاليا جديدا، إلى جانب القدرة على تمثل غناها الجمالي ودمجها في بنية القصيدة الجديدة.

الشاعر العربي الحديث والمعاصر زاد من مشكلة توظيف الأسطورة في قصيدته، عندما حولها إلى غابة من الرموز والأسماء الأسطورية، أصبح معها من المتعذر على القارئ فهمها واستيعاب العلاقة القائمة فيما بين هذا الحشد الغريب والمكثف بينها.

* كاتب من سوريا

باختصار

صدر عن مشروع مكتبة الأسرة، كتاب بعنوان "المجتمع الإسلامي والغرب" تأليف هاملتون جب وهارولد بوون، وترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى.

تعتزم إيرينا بوكوفا، مديرة اليونسكو القيام بزيارة إلى مصر في النصف الأول من شهر مايو الجاري بغرض زيارة المواقع الأثرية.

يحتضن مسرح عفيفي بالجديدة المغربية، ما بين 14 و17 مايو الجاري، الدورة الثامنة لمهرجان الضحك للجديدة، تحت شعار "لنوجدنا الضحك"، وذلك بمبادرة من جمعية "أمجاد الموسيقى والمسرح".

على هامش الدورة العاشرة لـ"مهرجان وكالة للشعر والزجل" المنظم استثناء يومي 5 و6 يونيو المقبل، تعلن إدارة المهرجان أنها فتحت الباب أمام الشعراء الشباب للمشاركة في المسابقة الشعرية التي دأبت عليها كل دورة.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



تلتقي النجمة بريانكا شوبرا منذ مدة بأفراد الشرطة النسائية الهندية، من أجل التعرف على طريقة عملهن قصد دمج صفات شخصياتهن في دور جديد ستقدمه.

قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الـ31، التي ستقام في سبتمبر القادم، تكريم النجمة سوسن بدر، الملقبة بـ«نفرتيتي السينما المصرية».

قامت الشركة المنتجة لفيلم «براءة ريا وسكينة»، بترشيح نسرين إمام لبطولة الفيلم، بعد انسحاب رانيا يوسف، لتتقاسم بذلك البطولة مع بوسي سمير.



سينما

فيلم المصرية دينا حمزة «جاي الزمان» مرثية مبهجة عن الباقين أحياء

● مخرجة تورط أبطالها في سؤال الموت الأكبر ● الصدى مؤثر ميلودرامي لفعل خالد



الراحة من ألم فقدان عزيز بالموت لا تأتي سوى بالموت ذاته

شخصيات عابرة ظهرت في لقطات قصيرة خلال جلسات العلاج الجماعي التي تحضرها دون أن تكون لها جذور درامية أو وثائقية في الفيلم، وظهور شخصيات جديدة في مواقف انفعالية قرب الذروة أو النهاية يخلق حالة تشتت نفسي وشعوري كبيرة لدى المتلقي، خاصة بعد ارتباطه بعدة شخصيات أساسية واستغراقه معها خلال العمل.

وتظل الذروة الأكثر تأثيرا وكثافة هي عيد ميلاد الحفيدة الصغيرة الذي يتناص بصريا ودراميا ووثائقيا مع عيد ميلاد الأختين في البداية، بل إننا نستشعر وجود الأب بينهما دون أي مؤثرات بصرية أو مزج مونتاجي.

وكما بدأت المخرجة فيلمها بحلم الانتحار، قررت أن تنتهيه أيضا بحلم آخر لكنه حلم البهجة الذي ينتظرها، من خلال مشهد تمثيلي تتساقط فيه عليها مئات "البالونات" الملونة بعد أن تحررت عبر التجربة من ثقل السؤال، وأصبح لديها من القنوات والتصورات النفسية والمعنوية ما يمكن أن يعينها ذات يوم على الإجابة، طالما ظلت أصداء الباقين تردد في داخلها، وطالما أن الزمان لم يذهب كلية، وأنه يمكن أن يجيء ثانية ذات يوم.

وكانها ترفض الاعتراف بموته، وهي تبتسم بينما الكل يبكي من حولها، ثم تنهض لتلقي بنفسها وسط صراخهم، ولكن يعيب المشهد بالطبع ضعف الأداء والمبالغة، كما أنه يبدو أطول نسبيا مما تحتمل الذروة التي من الطبيعي أن تصبح أكثر كثافة مع الصعود الهرمي لإيقاع الفيلم، من القاعدة الواسعة إلى القمة الدالة الضيقة.

تبدأ الذروة حين تقرر المخرجة عقب رحلتها الطويلة مع السؤال أن تذهب أخيرا لزيارة قبر والدها، وتبدو الزيارة هنا إشارة دالة على التصالح مع الزمن والحياة والموت ذاته، صحيح أنها قدمت بصريا بنفس النمط الميلودرامي من خلال تكوينات بصرية للمخرجة على باب القبر أو وهي تدخله وتغادره، لكن الدلالة الدرامية والمعنوية تصبح أكثر قوة من الصورة خاصة بعد رحلة البحث الطويلة مع السؤال.

وفي محاولة المخرجة أن تصنع أكثر من ذروة خلال الفصل الأخير، تمرّ على شخصيات الفيلم الأساسية في لقطات سريعة، لكي نرى تأثير السؤال حول وجهة نظرهم في الموت. وفي المقابل يفلت منها الإيقاع بدرجة ما في النهاية، حين تستطرد في تتبع بعض

عشرات اللقطات والصور واللقاءات الأرشيفية التي انتقتها المخرجة للتأكيد على أن الموت ليس غيابا كاملا كما نتصور. ولكن بقيت الحرفية الأكثر طزاجة وقوة تتمثل في اختيار مقاطع من أغاني الشاعر -الذي كتب أكثر من 1200 أغنية- للتعبير أو التعليق روحيا على سياقات الفيلم، سواء اللقاءات التي تتمّ مع الشخصيات أو البوح الخالص الذي تمارسه المخرجة عبر شريط الصوت. فكل مقطع تم اختياره ومعالجته صوتيا يبدو متسقاً بشكل كامل مع سبقه من لقاء، أو مههدا للقاء أو لقطة تالية له، ومعالجة الصوت حتى يصبح صدى متكررا من أبرز سمات الأسلوب، لأن الصدى أكثر خلودا وبقاء من الصوت ذاته، والصدى استمرارية واتصال، وهو ما تبحث عنه المخرجة في فيلمها تحديدا، فصدى الأغنيات هنا ليس مجرد مؤثر ميلودرامي للبكاء على الراحلين، بل هو اعتراف وتأكيد على أنهم باقون إلى النهاية.

تعود المخرجة في الفصل الأخير إلى فكرة إعادة التمثيل مرة أخرى، فتقدم مشهدا لما قبل انتحار "فتاة شرفة العدليين"، وهي ترتدي ملابس ملونة وترفض شرب القهوة،

"داخل خارج الغرفة" 2011، هو الفيلم الأول للمخرجة المصرية دينا حمزة الذي قدمت فيه انطباعاتها التسجيلية عن فكرة الموت، من خلال الاقتراب من شخصية عشماوي الذي يعمل ككاتب رسمي لعزرائيل، عبر مهنته التي تتلخص في إزهاق الأرواح بحكم القانون.

منه بإلقائه على أكتاف الفيلم، رغم أنها تفتح أقواسا بصرية جيدة بتوظيفها مواد من أرشيف العائلة، وعلى رأسها أعياد الميلاد الخاصة بها -وتوأمةا بالطبع- أو لقطات من جلسات الغناء والشعر في المنزل بحضور عدد من الفنانين إبان الثمانينات.

بعض هذه الأقواس تغلق سريعا عبر المونتاج من خلال القطع ما بين المادة المصورة للمنزل العاصر بالصحبة والإبداع في الماضي، وحالته الصامتة في حاضر ما بعد الرحيل، وبعضها الآخر يستمر حتى تنتهي المرثية، ويتسع سؤال الموت ليحتوي كماً أكبر من علامات الاستفهام.

فنرى عيد ميلاد آخر لحفيدة الشاعر التي ولدت عقب ثلاثة أشهر فقط من وفاته -يوم عيد ميلاده-، وهو عيد الميلاد الذي يمثل ذروة حقيقة التساؤل في التجربة حول ماهية الموت واستمرارية الحياة؟

بعد هذه البداية يستقيم الإيقاع الفيلمي بشكل كبير، وتتضح معالم الأسلوبية التي تقررها المخرجة، حيث تبدأ معالم البهجة في المرثية تظهر بصورة ملفتة، فهي تستخدم تسجيلات صوتية للشاعر الراحل منتقاة بعناية توحى بأنه لا يزال باقيا يتحدث عما هو أنى من مشكلات المجتمع والحياة، وفي نفس الوقت تربط هذه الأحاديث بموثيقة بصرية متكررة عبارة عن لقطة من عين شخص ما يسير رافعا نظره إلى أعلى، يتأمل أشجارا جميلة وورودا مزهرة، كأنما هو الشاعر نفسه ينتقي من الطبيعة ما يصلح لكي يصنع خبز أشعاره الطازج.

ثم تشرع المخرجة في رسم الملامح الداخلية لشخصيات الفيلم التي تريد توريثها في سؤال الموت، "أخوها الكبير" الذي عانى من أحلام جيله المهردة -جيل ما بعد أكتوبر-، و"عاشقة عبدالحليم" التي تركت زوجها لتعيش مع حبيب غائب يصلح طيفه للإبقاء على الخيال حيا بعد أن مات الواقع. بالإضافة إلى الأخت التوأم وابنتها الصغيرة وبالطبع الشاعر الراحل والأم- الزوجة التي غادرت قبله.

نجحت دينا في صياغة مرثية مبهجة خلال الفصل الثاني من الفيلم والذي يمثل بدن الفكرة والسياق الحقيقي للتجربة، فليس ثمة بكاء على الأطلال ولا مفردات تترحم على الماضي، وهو ما يتسق عضويا مع فكرة "جاي الزمان" وهي إحدى عبارات الشاعر الشهيرة في واحدة من أغنياته الباقية بصوت عبدالحليم حافظ "أي دمعة حزن لا".

أحزان السينما الجزائرية تتواصل برحيل المخرج عمار العسكري

نادية لعبيدي:
الجزائر فقدت مناضلا
بالسلاح أيام حرب التحرير،
وبالكاميرا بعد الاستقلال



نضال الجزائريين من أجل الحرية. وجمع رفاق الراحل على الخصال الإنسانية التي تطبع شخصيته، وعلى عبقرية المخرج في المجال السينمائي، وبدا المخرج أحمد رشدي متأثرا جدا بفقدان رفيقه وصديقه، الذي وصفه بـ"الفنان الكبير" وبـ"معلم السينما الجزائرية" و"الرجل الاستثنائي".

وأكد عميد الممثلين الجزائريين طه لعيميري، أنه كان "مناضلا كبيرا من أجل القضية الوطنية، وسينمائيا كبيرا في خدمة الثقافة الجزائرية من خلال أفلامه".

وأعرب عمار ربيع الذي تحدث باسم جمعية "أضواء" التي كان يرأسها الفقيه عن أسفه وحزنه لرحيل من وصفه بـ"رجل مبادئ وسينمائي كبير ذي مهارات عدة".

وقال المخرج غوتي بن ددوش "عمار فنان كامل ذو حساسية كبيرة كان يجب تشجيع الشباب"، وأشار الممثل والمخرج مصطفى عياد إلى أن "عمار العسكري كان مناضلا كبيرا من أجل القضية الوطنية والثقافة الجزائرية"، في حين تأسف المخرج حاج رحيم لفقدان "صديق ورجل محب للجزائر يتميز بقيم إنسانية استثنائية".

أما وزيرة الثقافة والمخرجة نادية لعبيدي، فقد أشادت في برقية التعزية، بمسار الفقيه معتبرة أن الجزائر "فقدت شخصية ثقافية وفنية هامة".

وأشادت لعبيدي بمن وصفته بـ"ابن الجزائر البار، وبنضال الفقيه سواء ضمن الكفاح المسلح من خلال انضمامه في صفوف اتحاد الطلبة الجزائريين، أو من خلال إبداعه كفنان ملتزم بعد الاستقلال".

التي أثرى بها العسكري خزائن السينما الجزائرية في 1999.

والذين يعرفون الرجل أو كانوا ينفردون به في إقامة حي الموز بالعاصمة رفقة أصدقائه الآخرين، يدركون حجم المرارة التي كان يجترعها الرجل في حلقه بصعوبة، فصاحب الرائعة الثورية "دورية نحو الشرق"، انتهى به المطاف مهمشا ومنعزلا، وأجبر على التقاعد القسري وهو في عز العطاء، وظل طاقة معطلة طيلة 15 عاما حتى وافاه الأجل. وترك المخرج الراحل سجلا هاما من الأعمال المتميزة مثل "دورية نحو الشرق" الذي أنجزه عام 1974، و"المفقد" في 1979، و"أبواب الصمت" في 1989. و كان آخر أعماله فيلم "زهرة اللوتس" في 1999، وهو فيلم مشترك جزائري فيتنامي، يروي حكاية حب بين شاب جزائري وفتاة فيتنامية، جمعتهما الحرب ضد الاستعمار، وانتهت بهما زوجين يكرسان نبل وإنسانية قيمة الحرية في الجمع بين الشعوب، إلى جانب عدة أفلام قصيرة.

وتوج المخرج عمار العسكري بعدة جوائز في عدد من المهرجانات والمحافل السينمائية كقرطاج وفاسباكو وبواغادوغو.

وبعد الفقيه واحدا من الذين رفعوا السلاح ضد المستعمر، حيث التحق بصقوف الثورة التحريرية بعد إضراب الطلبة الجزائرية، وكان مجاهدا في الولاية التاريخية الثانية. وعرف إلى جانب عمله الفني بنشاطه النقابي، إذ كان أمينا عاما لنقابة السينمائيين والتقنيين للاتحاد العام للعمال الجزائريين، كما كان آخر مدير للمركز الجزائري للصناعة السينماتوغرافية (كايبك) في التسعينات قبل أن يرحل.

ويعتبر العسكري الذي ولد في 22 يناير 1942 بمدينة عين الباردة بعنابة (600 كلم شرقي العاصمة)، واحدا من الجيل السينمائي الجزائري الأول، الذي وظف الفن السابع لخدمة القضية الوطنية ومناهضة الاستعمار، وأنجز عدة روائع قدمت بالصورة والصوت

فجعت السينما الجزائرية مؤخرا، في قامة من قاماتها التي رحلت عن العالم وعن الفن السابع، تاركة خلفها فراغا سينضاف إلى فراغات أخرى، تركها فنانون ومتقنون كبار، من طينة أسيا جبار، فتيحة بربار وسيد علي كويرات، وغيرهم، الذين التحق بهم صباح الجمعة غرة مايو الجاري رفيقهم وزميلهم المخرج السينمائي عمار العسكري.

صابر بليدي

القدسية التي أولاهها الراحل لقيمتي الحرية والحب في حياة الإنسان.

رحل عمار العسكري وفي حلقه غصة، وفي قلبه حرقه من الإقصاء والتهميش الذي طاله في أواخر العمر، فمنذ مغادرته لدوايب المؤسسات السينمائية في تسعينات القرن الماضي، لما كانت البلاد تقطر بدماء العشرية الحمراء وتسخيث فقرا جراء الأزمة الاقتصادية الخائفة.

لم تشأ الهيئات الجديدة أن تفيد الأجيال الشابة برصيد أحد صنّاع مجد السينما الجزائرية، ولا منحه الفرصة للاستفادة من البذخ الذي تتكرم به يميننا وشمالا على الرداءة، فكانت "زهرة اللوتس" آخر الروائع

رامي عبدالرازق

لا في فيلم دينا حمزة الثاني "جاي الزمان" الحائز على جائزة رضوان الكاشف من مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية في دورته الثالثة، قررت المخرجة الشابة المصرية أن تعيد الاقتراب من فكرة الموت التي طالتها بشكل شخصي، عندما فقدت والدها الشاعر الكبير محمد حمزة، أحد أبرز شعراء الأغنية المصرية في نصف القرن الماضي، وصاحب الأيقونات الغنائية التي شكلت وجدان أكثر من جيل في مصر ومختلف البلدان الناطقة والعنينة باللغة العربية.

لا تحاول دينا أن تطرح إجابتها عن الفكرة الوجودية المؤرقة، بل تحاول أن تطرح سؤالها الوثائقي الخاص، على نفسها قبل أن تطرحه على المتلقي. وهي تمهد لذلك في البداية عبر مقدمة طويلة تثقل من وثبة الانطلاق الأولى التي من المفترض فنيا أن تتحلى بالرشاقة، فنرى مشهدا تمثيليا يعيد لقطة الفتاة التي تتحرق من شرفة منزل عبدالحليم حافظ يوم وفاته، تاركة خطايا تتحدث فيه عن أن الحياة لم تعد لها قيمة، وأن الراحة من ألم فقدان عزيز بالموت لا تأتي سوى بالموت ذاته، فهو الداء والدواء.

ثم نرى المخرجة نفسها في مشهد تمثيلي تعيد فيه لقطة الانتحار بنفسها، لنذكر فيما بعد أنه تجسيد لحلم يراودها منذ أن توفي والدها تاركا فراغا روحيا هائلا في داخلها، يدفعها هذا الفراغ إلى حضور جلسات علاج جماعي وعمل فيلم لكي يشاركها آخرون معاناة السؤال.

تبدأ دينا من حيث الفراغ المكاني، حيث تستعرض بقايا والدها في مكتبته الذي يبدو أنه غادره للتو والبيت الذي انطلق فيه وهج أيامه السابقة برحيله، ثم تنتقل إلى الفراغ الشعوري حين تترك اختها التوأم دعاء أمام الكاميرا، كي تحكي لنا عن الأب ويوم المغادرة ومشاعر ما بعد الرحيل الجسدي.

يبدو بطء الإيقاع في البداية سببه الحمل الشخصي الذي تحاول المخرجة أن تتخلص

◀ دينا لا تطرح إجابتها عن الفكرة

الوجودية المؤرقة، بل تطرح

سؤالها الوثائقي الخاص على

نفسها قبل طرحه على المتلقي

نبيل عيوش يرسخ

الواقعية في فيلمه الجديد

الرباط - بفيلمه الجديد "ماتتش لافد"، الذي سينم عرضه يوم 19 مايو الجاري، لأول مرة على الصعيد العالمي بمهرجان كان في إطار الأيام الخمسة عشر للمخرجين، اعتبر المخرج المغربي نبيل عيوش أنه قطع مرحلة إضافية في الواقعية الطبيعية، الحاضرة بقوة في عمله السينمائي الذي ينطرق بشكل أصيل وجريء لجوانب إشكالية يعرفها المجتمع المغربي.

وعلى هامش مشاركته في هذه الدورة الموازية للمهرجان الدولي للسينما بكان من 13 إلى 24 مايو الجاري، التي تروم استكشاف أعمال المؤلفين الشباب وتتميز أعمال مخرجين معروفين، قال عيوش: أعتقد أنه مع "ماتش لافد" اجتزت مرحلة إضافية في الواقعية الطبيعية، هذه القدرة على رصد الحقيقة بأكثر قدر ممكن، وأينما وجدت.

ويعود المخرج المغربي إلى كان بعد أن قدم بها قبل ثلاث سنوات، في المسابقة الرسمية فيلمه الطويل الناجح "خيل الله"، الذي فاز حينها بجائزة فرانسوا شالي. ويقر بأنه كان قد اقترب ونهل من هذه الحقيقة مع فيلم "علي زاوا" الذي يتحدث عن أطفال الشوارع، وكذلك مع فيلم "خيل الله" الذي طرح قضية الإرهاب واستقطاب الشباب في وضعية هشّة، بما أن هناك تقاربا بين الفيلمين، وهو أمر لا يمكن إنكاره.

وأضاف في هذا الشأن "قررت فعلا أن امضي بعيدا في اللغة السينمائية، واقترت أكثر من هذه الواقعية الطبيعية"، من خلال رواية معيش نساء في وضعية صعبة، مغربا عن سعادته لكون عمله لقي الإعجاب في مهرجان كبير مثل مهرجان كان، الذي اعتبره "أجمل معرض يمكن أن يحلم به المرء بالنسبة إلى فيلم سينمائي".

ويجكي نبيل عيوش في فيلم "ماتش لافد" قصة أربع نساء يعشن في مراكش، تحت وطأة وضعهن الاجتماعي.



الراحل فضل العيش على الهامش بدل الانخراط في لعبة الرداءة

عاما متوسط سنوات الدراسة للبالغين في الدول المتقدمة، في حين لا تتجاوز مدة الدراسة التي يقضيها نظراؤهم في الدول النامية الستة أعوام ونصف العام.

ألف طالب يتخرجون سنويا من مدارس التعليم الفني في مصر أغلبهم يشتغلون في مهن غير اختصاصاتهم، لذلك رصدت الحكومة 200 مليون دولار للتمهض بالقطاع.

بالمئة من الأطفال في العالم أصبحوا قادرين على الالتحاق بالمدارس الابتدائية وذلك في إطار المساعي المبذولة من المنظمات الدولية والحكومات لتعميم وتوفير التعليم للجميع.

«ورشة بكل مدرسة» مشروع مصري لتطوير التعليم الفني

● وزير التعليم الفني لـ «العرب»: الحكومة جادة في تطوير المدارس المتهاكة ● الشراكة مع الصناعيين تضمن تدريب الطالب



تطوير برامج التدريب الفني وتحسين مستوى خريجيه يتطلب تحسين البنى التحتية

داخلها، حيث تكون داخل المدرسة الزراعية أراض لتدريب الطلبة على الإنتاج الزراعي والحيواني وصناعة الألبان، أما المدارس الفنية فتحتوي عددا من الورش مثل النجارة والزخرفة والنسيج وغيرها، حتى يدرس الطالب المواد النظرية بجانب تدريبه عمليا، ويكون امتحان نهاية العام شاملا لكل ما درسه. لكن المدارس الفنية تواجه مشكلة تتمثل في استخفاف المجتمع بها وبخريجها، انطلاقا من الثقافة السائدة التي تعتبر الطالب الذي يلتحق بها فاشل دراسيا، ويُنظر إلى أن الدراسة في التعليم الفني، لا ترقى عن كونها مجرد شهادة لا قيمة لها.

وختم الوزير بالإشارة إلى أنه ينوي تطبيق مشروع للقراءة في مدارس التعليم الفني، بحيث يتم اختبار الطلبة في القراءة والكتابة، لأن بعضهم ينهي المرحلة الإعدادية دون أن يجيد القراءة والكتابة.

الوزارة قامت بالفعل بتدريب بعض المعلمين من خلال الشراكات بين الحكومة والصناعيين. كما أن خطط التطوير تتضمن التوسع في إنشاء مصانع داخل المدارس، وإنشاء مدارس في بعض المصانع التي يملكها رجال الأعمال، من خلال مشروع «مصنع بكل مدرسة»، و «مدرسة بكل مصنع»، بحيث يتم إنشاء مصنع صغير داخل فناء المدرسة لتدريب الطالب على تطبيق ما درسه.

بالإضافة إلى التوسع في الشراكة مع المستثمرين في بناء مدارس داخل مصانعهم لكي يلتحق بها الطالب وتشرّف عليها الوزارة، ويتم تدريبهم خلال فترة دراستهم على العمل بذات المصنع، بحيث يضمن الطالب بعد تخرجه العمل بنفس المصنع بعائد مادي متميز، ويضمن صاحب المصنع انضمام عامل مميز لفريقه. يذكر أن أغلب المدارس الحالية تحتوي على وحدات تدريب عملية

الوزير يصف التعليم الفني بأنه قاطرة التنمية في مصر بأنواعه التي تنقسم إلى مدارس زراعية وتجارية وفنية وفندقية، لكن الوضع الحالي لأغلها «معقد» حيث يتخرج منها 600 ألف طالب سنويا أكثر من نصفهم أي 55 بالمئة منهم لا يعملون في تخصصاتهم. وقال يوسف إنه سيقوم بتحديث جميع مناهج التعليم الفني بمشاركة رجال الأعمال والمستثمرين، بهدف تقديم خريجين أكفاء لديهم جاذبية في سوق العمل، لافتا إلى أن المناهج الجديدة ستراعي ألا يكون ما يدرسه الطالب بعيدا عن طبيعة العمل الذي يتّم تأهيله له بعد التخرج.

وأكد أن المدارس الفنية تعاني افتقار بعض المعلمين إلى الحرفية، وهناك جزء كبير منهم يحتاج لإعادة التأهيل، وهو ما وضعته الوزارة في اعتبارها فقامت بتنظيم دورات تدريبية لمديري المدارس كدائية، مضيفا أن

للمرة الأولى في تاريخ الحكومات المصرية يتم إنشاء وزارة مستقلة للتعليم الفني وهي ترجمة لرؤية الحكومة الحالية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي المتمثلة في أن التعليم الفني يعد الركيزة الأساسية للنهضة الاقتصادية للبلاد، وهو ما يفرض وضع استراتيجيات وخطط خاصة تحقق تحسين مستويات خريجي التعليم الفني وتغيير نظرة الطلبة وأولياء الأمور لهذا النوع من التعليم.

أحمد حافظ

المهندس إبراهيم محلب قبل حوالي 8 شهور، يعتبر الأول من نوعه في تاريخ الحكومات المصرية، ويتوافق مع اهتمام الرئيس السيسي بالتعليم الفني الذي يراه أساسا لنهضة مصر الاقتصادية.

وأوضح يوسف أن مؤسسة الرئاسة والحكومة توليان الوزارة اهتماما بالغا، انعكس في إصدار عدة تكليفات لوزارته، تخص ملف التعليم الفني، أهمها تغيير نظرة المجتمع الدونية لهذا النوع من التعليم، وتطوير المدارس وتأهيل الطلبة وتزويدهم باحتياجات سوق العمل، وتعديل المناهج، وتدريب المعلمين، وكذلك توفير الورش والمعامل التي تساعد في التدريب.

وأضاف قائلا أن رئيس الجمهورية أبلغه أن مهمته الأساسية هي تخريج فني ماهر قادر على الإيفاء باحتياجات سوق العمل، وينسجم تكوينه مع الاستثمارات التي تطلبها الدولة خلال الفترة المقبلة، مؤكدا أن الحكومة جادة في تطوير المدارس المتهاكة والتوسع في المصانع والورش وتطوير المناهج وبناء مدارس على أحدث الطرز العالمية، ورصدت حوالي مليار و200 مليون دولار لهذا الغرض.

وأضاف يوسف (51 عاما) أن الأعمال الحرفية والفنية فقدت قيمتها في مصر، خاصة في ظل النظرة الدونية لمعاطي هذه المهن، مؤكدا أن الوزارة تستهدف القيام بحملة موسعة للتعريف بأهمية التعليم الفني ودوره في نهضة مصر، ومعالجة أسباب عزوف الطلبة عن العمل في المجال الذي درسوه في مراحل التعليم الفني.

وقال إن هناك إجراءات حاسمة سيتم تطبيقها لعودة الانضباط في مدارس التعليم الفني التي يشهد بعضها تجاوزات لا تتناسب مع طبيعة المؤسسات التعليمية، على أن تكون منظومة الانضباط المدرسي تحت إشراف الوزير شخصيا، مشيرا إلى أنه يجري الإعداد لإصدار قرار بتخصيص زي مدرسي موحد لبعض المدارس الفنية.

وفي 29 أبريل الماضي قرر رئيس مجلس الوزراء المصري تنظيم عمل وزارة التعليم الفني والتدريب، وتحديد أهدافها ومسؤولياتها وهيئاتها واختصاصاتها.

قال وزير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر الدكتور محمد يوسف إنه مكلف من الرئيس عبدالفتاح السيسي بتغيير نظرة المجتمع السلبية لخريجي وطلبة المدارس الفنية عبر تطوير المدارس وتأهيل الطلبة بالتنسيق مع رجال الأعمال والصناعة والمستثمرين، مؤكدا أن الحكومة تنوي رصد ميزانية ضخمة تصل إلى مليار و200 مليون دولار للوزارة لتنفيذ خطة التطوير.

وأضاف الوزير في حوار له مع «العرب» أنه سيبدأ إرسال بعثات خاصة بالوزارة لبعض الدول الأوروبية، مثل ألمانيا وإنجلترا واليابان، لنقل تجاربهم في تطوير التعليم الفني، وفي كيفية ربط التعليم بالصناعة، ليتم تطبيق هذه التجارب في مصر مستقبلا.

ولفت إلى أن مدارس التعليم الفني حاليا يتخرج منها 600 ألف طالب سنويا، لكن 55 بالمئة منهم لا يعملون في تخصصاتهم، لأن بعضهم لم يتعلم شيئا خلال الدراسة، والبعض الآخر التحق بالمدارس الفنية بعد فشله في الالتحاق بمدارس الثانوية العامة المؤهلة لدخول الجامعات لعدم حصوله على الحد الأدنى للمجموع المؤهل لتلك المدارس. إنشاء وزارة مستقلة للتعليم الفني في حكومة



محمد يوسف:

السيسي كلني بتخريج عامل ماهر يناسب الاستثمارات التي تطلقها الدولة خلال الفترة المقبلة

قرن كامل يفصل طلبة البلدان النامية عن مستوى التعليم العالمي

ما زال أمام دول العالم النامي مشوار طويل للحاق بركب مستويات التعليم عالية الجودة العالمية، فقد أثبتت البحوث والدراسات القائمة على مقارنة مستويات التعليم بين دول العالم أن الهوة شاسعة بين الدول المتقدمة والنامية، حيث اتضح أن البلدان الأكثر فقرا تملك مستوى تعليميا في القرن الحادي والعشرين كانت العديد من البلدان الغربية قد حققتها في العقود الأولى من القرن العشرين.

لندن - المتأمل في وضع التعليم في دول العالم النامي يلاحظ أنها وفي ظل الانفتاح اكتشفت أن مستوى التعليم فيها ما زال متاخرا بالمقارنة مع الدول الغنية أو المتقدمة وهو ما دفع العديد منها لوضع استراتيجيات واتخاذ سياسات من شأنها النهوض بهذا القطاع ورغم التقدم والتطور الذي بلغته بعض هذه الدول إلا أن المسافة التي تفصلها عن بلوغ أرقى مستويات التعليم العالمية شاسعة.

عندما تتعلق المقارنة بين العالم النامي والمتقدم بالتعليم يتضح أن وجوه الاختلاف بينهما متنوعة وصارخة، ورغم أن عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الابتدائية يشهد تقريبا نظرا لارتفاع عدد الذين يلتحقون بالمدارس في البلدان النامية إلا أن الهوة ما زالت شاسعة في ما يخص معدل مستويات التحصيل العلمي من ذلك عدد الأطفال الذين يدرسون والمدة التي يقضونها في المدارس. ومن خلال التدقيق في معدل السنوات المقضاة في المدرسة ومستويات الإنجاز، يتضح أن العالم النامي متخلف بحوالي 100 عام عن الدول المتقدمة.

ويرى الباحثون أنه في حال مواصلة انتعاج المقاربات الحالية في التعليم العالمي، فإن هذه الفجوة سوف تستمر في المستقبل، غير أنها تختلف بين البلدان والمناطق كما أن هناك اختلافات داخل البلدان نفسها. ولكن هذا لا ينفي وجود اختلافات كبرى على نحو صارخ بين مستويات التعليم في البلدان النامية والمتقدمة وتحدد الأمم المتحدة الدول «المتقدمة» في هذه المقارنة بأنها دول أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا.

هذه الهوة التي تقدر بـ100 عام، قد لا تكون مقبولة من الناحية الأخلاقية، ولكن من

الاعتبار بأن هناك فجوة قرن كامل بين العالمين النامي والمتقدم منذ الانطلاقة. وبدا جليا أنه في غضون الخمسين عاما الأخيرة، كانت وتيرة تسجيل الأطفال في المدارس الابتدائية أسرع بكثير، مما أسفر عن التحاق 90 بالمئة من الأطفال في العالم بالمدارس الابتدائية.

وفي محاولة للبحث في مسألة الالتحاق بالتعليم الابتدائي، تختفي فكرة التقارب العالمي، ذلك أن أغلب الشباب في مختلف أنحاء العالم تقريبا مسجلين في المدارس ويتلقون تعليمًا جيدا ويتحسن مستواهم. أما مستويات التعليم للقوى العاملة من البالغين، والتي غالبا ما تقاس بمعدل سنوات الدراسة، فتقدر في البلدان المتقدمة بضعف ما هو سائد عند أقرانهم في العالم النامي.

وفي البلدان المتقدمة، يحصل البالغون على متوسط سنوات دراسة يقدر بـ12 عاما، في حين لا تتجاوز المدة التي يقضيها نظراؤهم في البلدان النامية الستة أعوام ونصف ومن غير المتوقع أن يتم تجاوز هذه الهوة في



بلوغ المساواة في مستويات التعليم في العالم يتطلب وضع سياسات من قبل الحكومات

دراسة هوة تقدر بقرن من الزمن وتحليلها تعد وسيلة مفيدة للفت الانتباه إلى التفاوت الخطير في التعليم على الصعيد العالمي

وقت قريب، وإذا ما تواصلت هذه الوتيرة من التغيير سوف يستغرق البالغون في البلدان النامية حوالي 65 عاما للحاق بمستوى التعليم المسجل في الدول المتقدمة وقد تمتد هذه المدة لتصل إلى 85 عاما للبالغين الذين يعيشون في البلدان ذات الدخل المنخفض أو الأكثر فقرا.

لا شك أن فجوة المئة عام تتضح أكثر في مستويات التعلم بين الطلبة في البلدان المتقدمة والنامية. فقد انتشرت فكرة التعليم الشامل في أوروبا وشمال أميركا منذ القرن التاسع عشر. ونظرا لمعدل التقدم الحالي، سوف يكون أمام الطلبة في البلدان النامية قرنا من الزمن للحاق بمستوى التعلم الذي يمتلكه الطلبة في البلدان المتقدمة اليوم.

هذا التحليل هو تذكير بالحاجة الملحة لإعادة النظر في كيفية إحراز تقدم في مجال التعليم فدراسة هوة تقدر بقرن من الزمن وتحليلها يعتبر وسيلة مفيدة للفت الانتباه إلى التفاوت الخطير في التعليم على الصعيد العالمي. وهو ما يفضي إلى طرح عديد التساؤلات والإشكاليات من بينها ما الذي يمكن القيام به لتجاوز هذه الهوة؟ وهل يمكن لبعض الخطوات الاستراتيجية تسريع عملية التقدم؟ وهل هناك نماذج مختلفة من شأنها أن تسرع التغيير؟ وهل هناك طريقة تكنولوجية لنظم التعليم تمكن من قفز عديد المراحل، مثل الطريقة التي قفزت بها بعض البلدان النامية في مجال المصرفية حيث مكنتها استخدام الهواتف النقالة من تجاوز عقبة بناء شبكة من الفروع المصرفية؟ هل يمكن تصوّر عالم لا تحتاج فيه البلدان النامية 50 عاما أو 100 عام أخرى للحاق بال دول المتقدمة؟

باختصار

▲ عقدت الهيئة السورية للتربية والتعليم (علم)، مؤتمرها الدولي الأول (سوريا والتعليم- واقع وتحديات)، في مدينة إسطنبول السبت، بهدف دعم وتلبية احتياجات الطلبة السوريين في الخارج.

▲ زار الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، نيروبي، الجمعة الماضية، حيث حضر مؤتمرا خصص لتطوير تعليم الفتيات في كينيا، مؤكدا على «أهمية التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم بكينيا».

▲ أوضحت الطالبة الفرنسية من أصل جزائري أن السلطات التي منعتها من الدخول إلى مدرستها لارتدائها ثوبرة طويلة، لا تتخذ نفس هذا الإجراء ضد الطالبات غير المسلمات اللواتي يرتدين الثنائير الطويلة في المدرسة.

▲ أغلقت السلطات المصرية روضة أطفال، شمال البلاد، لاتهامها بتدريس الفكر الشيعي لروادها من الأطفال، أقل من 6 أعوام، وصرح مسؤول بمحافظة الشرقية أنه «أغلق الحضانة التي عملت دون ترخيص ولترويجها الفكر الشيعي للأطفال».

▲ عقد مجلس أبوظبي للتعليم اجتماعا موسعا لمديري المدارس الحكومية البالغ عددها 256 مدرسة. وذلك في إطار منتدى القيادات المدرسية للفصل الدراسي الثالث الذي استعرض المجالات ذات الأولوية للمجلس والمناهج الدراسي الجديد لمدارس الحلقة الثالثة المقرر تنفيذه بدءا من العام الدراسي القادم.



«سنردد كل عام وحرية الصحافة بخير، كل عام والصحافة صامدة، هذه ضريبة الصحافة ندفعها، وحرية الصحافة ليست حرية الصحفيين والإعلاميين فقط، لكنها حرية كل مواطن».

يحيى قلاش
نقيب الصحفيين المصريين

«الإعلاميون في سوريا يتحدثون آلة القمع والمخاطر دون أي حماية أو جهود جدية للحد من تلك الجرائم في حقهم، ويدفعون يومياً ثمناً باهظاً مقابل إصرارهم على نقل الكلمة والصورة».

هدى العلي
صحفية سورية

«حرية الصحافة والإعلام شهدت تراجعاً واضحاً خلال العام الماضي نتيجة الظروف الإقليمية والتي ساعدت الحكومات على زيادة درجة مراقبتها لوسائل الإعلام كافة».

عبد الفتاح الكايد
رئيس مركز داعم للإعلام في الأردن



ميديا

الصحافة العربية تعيش عصرها القاتم

● تصريحات المسؤولين الوردية لا تترجم على أرض الواقع ● العاملات في قطاع الإعلام أكثر عرضة للعنف من نظرائهن الرجال



الانتهاكات مستمرة تجاه الصحفيين والتصرّيات لا تكفي لإنهائها

عامّة وليس المصري فقط، قائلة: رغم أن ثلث الشعب السوري أصبح لاجئاً مشرداً لم تلتفت وسائل الإعلام السورية إلى معاناة المرأة السورية المعيلة في مختلف الدول التي يلجأ إليها السوريون.

«وهي نفس السقطة الإعلامية»، التي تكررت في حرب اليمن، فكل التناول الإعلامي للحرب يركز على أخبار الخسائر والمكاسب السياسية، ولا أحد يخطر بباله إلى وضع الإنسان عامّة، والمرأة خاصة في ظل هذه النزاعات المسلحة الدامية.

يذكر أنه في رسالة مشتركة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يصادف الثالث من مايو، دعا كل من الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة العامة للـ«يونسكو» ومفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى مضاعفة الجهد من أجل تعزيز حماية الصحفيين ووضع حد للإفلات من العقاب إزاء الاعتداءات المروعة التي تطال الصحفيين.

حنان الجندي، أستاذة الإعلام في القاهرة، إلى أن المصريات العاملات في مجال الإعلام أكثر عرضة للعنف من نظرائهن الرجال، جراء عملهن بنسبة 50.4 بالمئة، في حين أن 85 بالمئة منهن عرضة لعنف لفظي و64 بالمئة عرضة للعنف الجسدي، في حال قيامهن بتغطية أحداث عنف أو اشتباكات.

ولفتت الباحثة إلى أنه بالرغم من أن «اتفاقية جنيف» لعام 1948 تنص على تجريم استهداف الصحفيين، ومقررات عملهم وأماكن مبيتهم، لكن العالم لم يشهد حالة عقاب واحدة للمجرمين الذين يقتلون الصحفيين من جنسيات مختلفة في عدة دول بالعالم. من جهتها، انقذت ميرفت التلاوي رئيس المجلس القومي للمرأة في مصر، ما أسمته تناول الإعلام لقضايا المرأة من منظور تجاري قائم على الاهتمام ببرامج الموضة، ووصفت الطهي. واعتبرت التلاوي أن انتقاداتها تتحقق في الإعلام العربي بصفة

الذي كان قبل الثورة». وأضاف البغوري، أن «هذه الهجمة ليست من خلال التعليمات والتدخلات من مسؤولين في السلطة فقط، بل أيضاً من خلال القوانين الجزرية».

واعتبر أن الإحالات المتلاحقة والتبذعات التي تمت مباشرتها ضد الصحفيين تثبت وجود غموض في الأساس القانوني المتعلق بالمساءلة الجزائية للصحفيين.

ووفق تقرير صادر عن النقابة، فإن النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين تسجل تعارض مشروع القانون الأساسي المتعلق بالإرهاب ومنع غسيل الأموال في مستوى أول مع الحقوق والحريات المكرسة دستوريا ومع القوانين الضامنة للحريات الخاصة والعامة، كما يمثل في مستوى ثان تهديدا مباشرا لحرية الصحافة.

كما ناقش خبراء ومختصون قضية التمييز بين الصحفيين والصحفيات، التي تبرز بوضوح في العالم العربي، حيث أشارت

العمل الصحفي في العالم العربي مثقل بالمشاكل والانتهاكات المتعددة من جانب السلطات السياسية، إضافة إلى غياب الحماية الكافية للصحفيين على الصعيد الأمني والقانوني، وتزداد المهنة صعوبة بالنسبة إلى المرأة التي تعتبر الحلقة الأضعف في هذا المجال.

اتخذت منذ أيام عدة إجراءات وقرارات تتعلق بإعفاءات من الضرائب والرسوم وزيادة الاشتراكات الصحفية وأسعار الإعلانات بما يؤكد دعمها للصحافة ودورها ومؤسساتها والعاملين بها.

فيما اعتبر حقوقي متخصص في الدفاع عن الحريات الإعلامية أن «الانتهاكات» لا تزال مستمرة. وهو ما وافقه فيه طارق المومني، نقيب الصحفيين الأردنيين، بالقول إن «الحريات الصحفية في الأردن تشير إلى أننا مازلنا في إطار الحرية النسبية، بسبب سياسة التضييق على حرية الصحافة».

لكنه استدرك بالقول «رغم ذلك إلا أننا حققنا تقدماً في المجال الصحفي، وفي ما يتعلق بالمحاور التي أعلنت عنها الأمم المتحدة بهذه المناسبة، فهناك مساواة بين الجنسين وصحافة جيدة، أما المصدر فهو حق للصحفي ولا يمكن الإقصاء عنه لأي سبب من الأسباب».

من جهتها نشرت «المبادرة من أجل كرامة الصحفي» الجزائرية، تقريراً سنوياً حول وضع مهنة الصحافة في الجزائر، رسم صورة وجاء في التقرير تسجيل «تراجع نوعية

المنتج الإعلامي، وبالموازاة مع ذلك تراجع تأثير الصحافة في صناعة القرار واتخاذ المواقف، وتكاد الكلمة تفقد صدامها لدى الأجهزة التنفيذية والتشريعية، وهذه بدايات مخيفة لفقدان الإعلام كامل مصداقيته».

وقال التقرير إنه أحصى «ما يفوق الـ200 حالة تسف ترتكب سنوياً في حق الصحفيين من قبل المؤسسات الإعلامية، وتتحول إلى نزاعات عمل، البعض منها ينتظر الفصل وتتعلق بعدم التصريح في الضمان الاجتماعي، والخصم غير القانوني من الأجور، والتحرش مختلف الأشكال، والحرمان من العطل، ورفض تسديد الأجور، والحرمان من الوثائق الإدارية التي تثبت علاقة العمل، ويعاني المراسلون الصحفيون أكثر من هذه التعسفات».

أما نقيب الصحفيين التونسيين، ناجي البغوري، فلفت إلى أن «هناك هجمة كبيرة لإعادة الصحافة والصحفيين إلى المربع الأول

القاهرة - أجمعت مؤسسات وجمعيات وصحفيون عرب على أن الوضع الذي يعيشه الصحفيون في أغلب الدول العربية قاتم ومثير للمخاوف، وتناولوا في تصريحات مختلفة في اليوم العالمي لحرية الصحافة، التحديات والمشاكل التي تواجه العمل الصحفي العربي.

وقال نقيب الصحفيين المصريين، يحيى قلاش، إنه «رغم قاتمة الصورة لوضع الصحافة في مصر، سنردد دائماً في كل عام أن حرية الصحافة بخير والحرية ضريبة دائماً تدفعها الصحافة وستظل تدفعها».

وأضاف قلاش أن «الملف اليوم مليء بالجراح وكل عام يتقل بالشهداء أو المحتجزين أو المحبوسين على ذمة قضايا حرية الرأي»، متميماً «ألا تكون محاربة الإرهاب على حساب الصدام مع الإعلام والصحفيين».

وأشار تقرير للجنة الحريات بنقابة الصحفيين، في بيان لها، إلى أن 126 «انتهاكا» في الربع الأول من العام الجاري ارتكبت بحق صحفيين من جانب وزارة «الداخلية».

في المقابل قال نضال منصور، الرئيس التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن، «إن الانتهاكات الصحفية لا تزال مستمرة من خلال منع التغطية وحجب المعلومات والرقابة القانونية التي تعيق العمل الصحفي، فضلاً عن انتشار ظاهرة التعاميم (القرارات التي تعمم على الصحف). وأشار منصور إلى أن «الأردن يملك فرصة للتقدم في المجال الصحفي، لكننا لا نفعل ذلك، فالكلام جميل لحرية الإعلام، لكنه لا يترجم على أرض الواقع».

لكن وزير الإعلام الأردني، محمد المومني، قال إن بلاده حريصة على تعديل وتطوير التشريعات التي من شأنها أن تزيد من مساحة الحرية لدى الصحفيين، وأضاف أن الحكومة

ناجي البغوري:
الهجمة ليست من خلال تدخلات المسؤولين فقط بل أيضاً من خلال القوانين

باختصار

◀ أدان «الاتحاد العام للصحفيين العرب» اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، على مسيرة نظمتهما نقابة الصحفيين الفلسطينيين، في بيت لحم، وأصيب فيها عدد من الصحفيين، بجروح وحالات اختناق.

◀ قدم 12 إعلامياً في راديو «دنكي زلال» الكردي المعارض من مدينة القامشلي شمال شرق سوريا، استقالتهم احتجاجاً على «الفساد الإداري المستشري في الإدارة، وتفرد المدير العام بالقرارات فيها»، حسبما أفادت وسائل إعلام كردية محلية.

◀ ذكر التقرير الشهري لـ«الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، الذي أصدرته قبل يوم واحد من الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة أن سوريا شهدت خلال شهر أبريل، مقتل ستة صحفيين وإصابة ستة آخرين وحالة اختطاف واحدة.

◀ كشف استطلاع أجراه مركز تونس لحرية الصحافة نحت عنوان «الميدبا التونسية والإرهاب» أن 55,26 بالمئة من الصحفيين التونسيين يعتبرون أن زملاءهم يرجحون كفة الإثارة الإعلامية على حساب مهنتهم خلال تغطيتهم للأحداث المتعلقة بالإرهاب.

◀ دعا صحفيون عراقيون الحكومة ووسائل الإعلام الوطنية إلى الإسراع بتشكيل غرفة أخبار خاصة بالعمليات العسكرية تضم نخبة من الإعلاميين وخبراء الحرب النفسية لنثبت آخر التطورات في الميدان العسكرية لإظهار الحقائق ودحض الشائعات المغرضة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

المنافسة الرقمية لن تجبر نيويورك تايمز على التخلي عن نسختها الورقية



مارك تومسون:
نعتقد أننا على المستوى الطباعي نقوم بعمل جيد بشكل أفضل من منافسينا

وقالت الشركة في نتائج الربع الأول من العام إن مبيعات الإعلانات المطبوعة تراجعت بنسبة 11 بالمئة بينما زادت عائدات الإعلانات الرقمية 10.7 بالمئة. وبلغت عائدات الإعلانات الرقمية لنفس الفترة 42.3 مليون دولار أو 28.2 بالمئة من إجمالي عائدات الإعلانات الذي بلغ 149.9 مليون دولار.

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة نيويورك تايمز «نعتقد أننا على المستوى الطباعي نقوم بعمل جيد بشكل أفضل من منافسينا».

أو قطاعات النمو' في جانب الطباعة... ونحن سنفعل ذلك". وبينما لا يزال الطريق طويلاً أمام الشركة فهو يعتقد أنها تقوم بعمل جيد لأنها لا تحافظ على نصيبها في سوق الإعلانات المطبوعة فحسب بل تزيده.

وتشير بيانات (التحالف من أجل تدقيق وسائل الإعلام) التي نشرت على موقع الشركة يوم الجمعة الماضي أن متوسط إجمالي التوزيع الرقمي للشركة من الاثنين إلى الجمعة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام حتى 31 مارس ارتفع بنسبة 14.2 بالمئة ليصل إلى 1.55 مليون. وارتفع التوزيع الإلكتروني يوم الأحد بنسبة 10.7 بالمئة ليصل إلى 1.48 مليون.

وكان متوسط التوزيع الورقي 625951 الاثنين إلى الجمعة بتراجع قدره 6.8 بالمئة، و1.15 مليون ليوم الأحد بتراجع قدره 5.2 بالمئة.

موارد جديدة للنمو في ظل تراجع عائدات الإعلانات المطبوعة واتجاه الإنفاق نحو الإعلانات الرقمية التي أصبحت أرخص سعراً وذات عائد جيد وأسرع. لكن العائد من الإعلانات المطبوعة لا يزال يمثل أكثر من ثلثي عائدات إعلانات الشركة.

والغت الصحيفة مؤخراً قسمي (المنزل) و(السيارات) لكنها استحدثت في أبريل قسماً شهرياً للرجال يركز على الموضة واهتمامات الرجال.

كما أن الشركة وفقاً لكلام تومسون «إعادت ببراعة إطلاق» مجلة نيويورك تايمز في فبراير الماضي. وأضاف أن المجلة وأيضاً «تي: ذا نيويورك تايمز ستايل ماجازين» تزيد أرباحها.

ويعتبر تومسون أن «الصحافة الرقمية هي المجال الرئيسي للنمو. لكن ما يمكننا الاستثمار فيه هو ما أطلق عليه 'جزر النمو'

◀ **نيويورك** - تواجه الصحف المطبوعة في شتى أنحاء العالم منافسة كبيرة مع العالم الرقمي من أجل المحافظة على بقائها، واضطرت على إثرها العديد من الصحف العالمية للاستغناء عن نسختها الورقية والاكتفاء بالنسخة الإلكترونية.

لكن مارك تومسون الرئيس التنفيذي لشركة نيويورك تايمز، يرى أنه رغم ما تمثله الصحافة الرقمية من مستقبل للشركة فإنها لن تتخلى عن الصحافة الورقية.

وقال تومسون في مقابلة صحفية «نحن مصممون على بذل كل ما في وسعنا لحماية الإعلانات المطبوعة، مضيفاً «الإعلانات المطبوعة لن تكون جزءاً من قصة نمو نيويورك تايمز لكن لأسباب اقتصادية من المهم جداً أن نحفظ بها قدر استطاعتنا».

وتعاني الصحيفة، مثل صفح أخرى في الولايات المتحدة، من ضغط كبير للبحث عن

المراسل ذو القلب الشجاع

يفعلونها منذ الحربين الكونيتين وامتداداً إلى الحروب التي شهدها العالم وخاصة الشرق الأوسط فأنهار الدم لم تتوقف عن التدفق في هذه الأرض المليئة بالقتل والصراعات والأحقاد والكراهية التي لا يبدو أن ثمة أملاً في الشفاء منها وقد تطورت إلى نزعات انتقامية ونيران نار لا تنطفئ. المهنية العالية والاحتراف ظلاً علامة فارقة لرحلة المراسل ذي القلب الشجاع، لكن الشجاعة وحدها لا تكفي فنوع الخطاب وصديقيته ظلاً يشكّلان هاجساً آخر وذلك بسبب تفاقم ظاهرة الاستقطاب والانقسام السياسي والإيديولوجي بين أن تكون معي أو أن تكون ضدي مما أثقل المراسل ذا القلب الشجاع والنية المخلصة وأوقعه في مازق لجهة نقل الحقيقة كما هي أو نقل الحقيقة كما يريد مدير القناة أو الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية وتلك هي العلة.

الراكبون على زورق نقل الحيوانات: نحن صحافة، صحافة... وساعتها تنزل فوهات البنادق وصواريخ آر بي جيه التي كانت تنتظر لحظة الأمر بالانطلاق إلى مراميها في إبادة من كان على ظهر الزورق. المراسلة الحربية الشجاعة هذه هي امتداد لمراسلين حربيين ذوي قلوب شجاعة دخلوا أتون المعارك وما خرجوا إلا في نعوش مكتوب عليها: ذلك الصحفي ذو القلب الشجاع وبعضهم لم يمت مبةً عادية بل تم حرق رأسه والتفيل به في واحدة من أبشع ما مر على البشرية من عصور ظلامية غير مسبوقة.

نحن واقعيًا أمام نمط من الأداء الصحفي الفريد من نوعه ذلك الذي يتمرد على "غرفة التحرير" ويخرج إلى مكان صنع الحدث وزمانه رغم أنه يعلم أنه قد ركب المركب الأصعب والأخطر على الإطلاق، لكنهم

الزرقاء الواقية من الرصاص والشظايا ويرتدي أيضاً الخوذة الزرقاء وعليها كلمة صحافة.

هاهي صحيفة بريطانية تقرر أن تذهب بنفسها ومباشرة إلى ميادين الحرب اليمنية وفي جبهتها الأكثر سخونة وتصعيداً في صورة حرب أهلية طاحنة تشهدها اليوم مدينة عدن، تبحث تلك الصحيفة عن زورق يقلها من جيبوتي إلى عدن فلا تجد غير زورق مخصص لنقل الحيوانات بين مينائي البلدين، وبالفعل تبحر في تلك الرحلة التي تستغرق قرابة 24 ساعة كاملة.

في الطريق إلى عدن ووسط موج البحر يقطع الطريق عليهم شبه قراصنة ومسلحين يشهرون أسلحتهم في اتجاه ركاب الزورق وما بين لحظة الضغط على الزناد وبين الموت الجماعي تطلق كلمة "صحافة" في الهواء مثل رصاصة طائشة، يتصارع



طاهر علوان

◀ تشغل الساحات العربية طولا وعرضا بصراعات تراجمية دامية ومذابح يومية تجهز على عشرات وأحياناً مئات من البشر المتصارعين من ليبيا إلى اليمن مرورا بسوريا والعراق في مشهد مرز ومؤسف وبالغ الغثاثة.

في وسط هذا تفتح وسائل الإعلام الأبواب والشبابيك على مصارعها بحثا عن الخبر من الموقع والميدان، أخبار تساعد على مواكبة المشاهد لما يجري بل واقتراه من الحدث إلى حد التوغل في تفاصيله وجزئياته، الكلام يتعلق مرة أخرى بالميدان الحربي وعمل المراسل الميداني الحربي، ذلك الذي سبق ووصفناه وهو يرتدي السترة

طرحت شركة مايكروسوفت خدمة سميت **How-Old.net** تمكن من تحديد جنس الشخص وعمره بناءً على صورته الفوتوغرافية، تعتمد الطريقة على تقنية التعلم الأوتوماتيكي والتعرف على وجوه البشر. وعلى الشخص الذي ينوي استخدام هذه الخدمة أن يحمل صورته على الموقع المذكور حيث يقوم الملحق بتحليل الصورة خلال ثوان عدة فيعطي تقديره.



كاد المعلم يكون قرصا مضغوطا في الجزائر

● قرص بن غبريط يأبى مغادرة شبكات التواصل الاجتماعي



مغردون اتهموا الوزيرة بتعمد التقليل من قيمة الأستاذ الذي كان يوصف في وقت غير بعيد بـ «سيدي»

والمنظومة التربوية بشكل عام، وهو ما جعل البعض يضع صورا يشبه فيها الأقراص المضغوطة بالأساتذة، في حين يقول الهاتف النقال أو الكمبيوتر مهمة المدير.

ووصل الكثير إلى قناعة بأن الأقراص المضغوطة لن تكون بديلا للأستاذة في تفعيل التحصيل الدراسي، خاصة أنها لم توظف في خانة المكمل للعملية التعليمية، كما أن التجارب السابقة أثبتت أن المعلم أو الأستاذ يعد حلقة محورية في تلقين الدروس وتبسيط المفاهيم حتى يتسنى استيعابها بشكل فعال من طرف الطلبة.

كما استغرب ناشطون ومدونون على شبكة الإنترنت استهتار وزيرة التربية بملابسين الأولياء والتلاميذ معا، وتساءلت مدونة «السؤال السابع» «كيف لهذه الوزارة لا تراعي ظروف التلاميذ ولا تقدر مشقة الأولياء في تأمين لقمة الخبز اليومي، لتزيدهم مشقة أخرى، وأغلبهم لا يملك حاسوبا في بيته.. اللهم إذا كانت الوزيرة تعيش في سويسرا وليس في الجزائر؟».

وأكد البعض أن الوزارة كان يفترض بها أن تحرص على تسوية المشاكل الحقيقية، لفتح صفحة جديدة تمهد لخطوات إيجابية بدلا من مواصلة سياسة الترقيع ومنطق الهروب إلى الأمام.

وذهب البعض من مستخدمي التربية إلى اتهام الوزارة بتعمد التقليل من قيمة الأستاذ الذي كان يوصف في وقت غير بعيد بـ «سيدي»، بناء على مكانته المحترمة لدى الجميع، ودوره الفعال في القسم وفي المنظومة التربوية، وحتى في وسط المجتمع، ليطم وضعه على الهامش، بعد اللجوء إلى أقراص مضغوطة راتها الوزارة بديلا يعين الطلبة على التحضير لامتحان البكالوريا، وهو ما جعل البعض يقتنع بأن الوزارة قررت في النهاية استبدال «سيدي» بالـ «سي دي».

وهو ما يكشف في نظرهم سياسة الترقيع التي تساهم حسب رأيهم في مواصلة تآزم الوضع، في ظل عدم معالجة المشاكل الجوهرية التي تتخبط فيها الأسرة التعليمية.

وتساءل آخر «ماذا ننتظر من مسؤولين يستبدلون الأستاذ بقرص مضغوط؟». ولم تخل الصفحات من التعليقات الرزينة التي عبرت عن المأساة الحقيقية التي يمر بها قطاع التربية، حيث قال أحد المعلقين «في الوقت الذي كان من المنتظر تعميق الإصلاح لرفع مستوى الأداء التحصيلي للمكاسب العلمية والرياضية والأدبية للتلاميذ، واكتساب الكفاءات المسطرة في المناهج التعليمية، تعطلت الآلة الأدائية، متسائلا في نفس الوقت عن السبب الحقيقي لهذه الأوضاع التي من شأنها أن تقضي على مشروع جيل بكامله». واعتبر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي قرار بن غبريط باستبدال الأستاذة المضربين بالأقراص المضغوطة «استهتارا بهم حيث أنهم ردوا قائلين بأن إجاباتهم في البكالوريا ستكون عن طريق الأقراص المضغوطة فالمعاملة بالمثل».

واستنكر الكثير من أهل القطاع، طريقة الوزارة في تقزيم مكانة الأستاذ، دون مراعاة دوره المحوري في الحلقة التعليمية.

رغم الاتفاق المتوصل إليه بين وزارة التربية والشركاء الاجتماعيين بعد أسابيع من شل عمل المدارس، إلا أن موجة الانتقادات الساخرة لرواد التواصل الاجتماعي على الوزيرة نورية بن غبريط، لا زالت مستمرة وسط توقعات بتراجع مستوى نتائج الشهادات والامتحانات السنوية، ولا زال لجوء الوزيرة لتعويض الأساتذة والمعلمين المضربين، بأقراص مضغوطة، يثير استياء الأولياء والتلاميذ وسخرية المعلقين على شبكة فيسبوك.

صابر بليدي

□ الجزائر - يواصل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، سخريتهم من الأوضاع التي آل إليها قطاع التربية في الجزائر، خاصة بعد قرار المسؤولة الأولى على القطاع نورية بن غبريط، القاضي بتزويد كل تلميذ في السنة الثالثة ثانوي بقرص مضغوط، يحتوي على كل الدروس، وذلك من أجل تدارك التأخر في إنجاز الدروس بسبب الإضرابات المتكررة.

وعُجّت صفحات فيسبوك على غرار صفحة «وان تو ثري فيفا للجيري»، بالتعليق الساخرة من القرار، واعتبرها المغردون من النكت الأخيرة لعضو الحكومة، حيث قال أحد المعلقين «لما كنا صغارا، كنا ننادي المعلم بسيدي احتراما وتجيلا، واليوم أصبح المعلم عبارة عن قرص مضغوط (سي دي)، مما يعني طلب العلم يتراوح بين سيدي القديمة و(سي دي) الجديدة»، في حين قال آخر «هذا العام تلميذ لم يحصل على البكالوريا، ولما سألوه عن فشله رد بالقول إن القرص مشروح».

وتساءل معلق آخر، «ماذا ننتظر من مسؤولين يستبدلون الأستاذ بقرص مضغوط، كل يوم يزداد حزني على جزائرينا ويزداد كرهني لمسؤوليها! حسبنا الله ونعم الوكيل».

ولخص آخر الوضعية بالقول المختصر المفيد، «لم يستطيعوا تغيير صورة الرئيس منذ 1999، فكيف يمكن لهم تغيير الوضع في الجزائر.. كاد المعلم يكون قرصا».

◀ ساخرون يقولون إن طلب

العلم في الجزائر يتراوح بين سيدي القديمة وسي دي الجديدة

أبرز تغريدات العرب



اليمن



@iranandarab

قائد الحرس الثوري الإيراني: اليمنيون يقتدون بالشعب الإيراني في تصديهم لنظام الهيمنة! طبعاً كل ما هو ضد مشروعها التوسعي هيمنة! *****

@fdwairi

معلومات عن تسميم الحوفايين لمياه الشرب في عدن، أذا صح الخبر فهو ليس مستغربا، لأن النظام السوري سبقتهم إلى ذلك والمرجعية واحدة. *****

@IbtasamAlmutwak

في سعوان حمت الأم صغارها وقدمت موتها ثمنا لحياتهم، لم يهوها الأمر بعد، وظلوا يناوئونها لتصحو فهي معهم يوما ولم تتحركهم قط لكنها لم تجب. *****

@AkramAlodini

اتوجه بخالص الشكر والتقدير للرجال القائمين على مضادات الطائرات الذين وبكل جهدهم لا رقدوا ولا خلونا نرقد ما يحدث أن الطائرة تمشي وهم يزفوها. *****

@Suad_M7

لما يكونوا على مركب واحد وقلوبهم شتى ويؤيد كل منهم بخطط لينجو بنفسه ويغرق الآخرون هل سيرحمهم المحيط؟

السعودية



@XxMasterMindsxX

لو تويتروا اسلامي للنساء 70 حرفا للكتابة، للرجال 140 حرفا.. لان للذكر مثل حظ الانثيين. *****

@BMW2226E

بيع القطط والكلاب حرام أبنتلينا بأقوام يشترون القطط ليس من أجل تربيتها بل من أجل تقليد أبناء الفرنجة (ان كنتم صادقين فاشترتوا صغير الماعز). *****

@Nedal_147

اكتب كلمة ضد العنصرية "يا أسود" هذا ليس لفظا عنصريا كما هو "يا أبيض" العنصرية هي التفرقة والتمييز في التعامل.. فهمت يا أبيض؟ *****

@mayziyada

هل تعتقد النساء فعلا أن الرجل المدافع عن المرأة وحقوقها بنويتز فعلا رجلا ثائرا ومناضلا.. استيقظي. *****

@7ANQ_

المطوعة غاضبون بسبب مهرجان غنائى بجدة وقامت الدنيا عندهم، لكن مهرجان الجنادرية ما فيه شيء، وحال حسب الضوابط الشرعية.. مع أن كليهما نفس الشيء! *****

@abuuabdelelah

مجتمعنا غريب، يجعل بينك وبين الجنس الآخر حجابا وأستارا، وجدرانا وأسوارا، ثم يريد أن تبادلته المودة والرحمة والحب والحنان في ليلة واحدة!



الكويت



@gamaleid

الكويت كانت رائدة بحرية الصحافة الآن: 2029 قضية انترنت بـ3 سنوات، 300 قضية لمغربي تويتتر، 160 قضية بزعم اهانة الأمير! *****

@docshayji

النسبة الأكبر من الكويتيين يتوفون قبل زواجاتهم ولكن الإحصائية الصادمة: في الكويت أكثر من 24 ألف أرملة مقابل 2267 أرمل! *****

@AlsaeedFajer

معالي سفيرنا بمصر قد تكون رائعا على المستوى الشخصي لكن بالتأكيد سفارة الكويت في مصر تحتاج إلى شخص متميز يملك علاقات أو يجيد إقامة علاقات تخدم الكويت. *****

@HenryKesnger

في السعودية قالوا: خالد التويجري هو المسيطر! وفي الكويت قالوا: ايران هي المسيطرة! قصص واشاعات لن تنتهي. *****

@halimamuthfar

في المدارس نحن في حاجة إلى تدريس مادة التربية الإنسانية تعلم الأخلاق والمشاركات الإنسانية وتهذب العنصرية.

البحرين



@GhadaSabt

أول صحيفة في البحرين وفي الخليج العربي أصدرت في عام 1939 وهي جريدة البحرين تأسست على يد الأديب الراحل عبدالله الزايد اليوم العالمي للصحافة. *****

@fatoohai

سوسن الشاعر بالوطن نبابة النصره وتنظيم داعش بقدر ما تهدف لمنع قطع طريق دمشق- الساحل.. اي تأجيل سقوط نظام الأسد! *****

@fatinhamza

كيف ترتفع السعادة دون نزع الفساد والاستبداد ومعالجة تراكمات سياسية واقتصادية واجتماعية تعيد ثقة ورضا المواطن. البحرينيون الاقل سعادة خليجيا. *****

@AL_JALAL2000

يا حكومة اعيدي النظر في كل الأشياء من تعيينات ومن وزراء.. من مشاريع لا طائل منها الى شركات تضخ فيها ميزانيات بالخسارة. *****

@nhgi

معادلة بسيطة لا تعقيد فيها (كل من يتغنى بإيران ويفضلها على وطنه = خائن).

سوريا



@Shamii_free

محدث في الشام ولم يحدث في غيرها، أطفال دخلوا إلى الامتحانات الدراسية وعند خروجهم نالوا الشهادة! *****

@eyadi949

حرب محزب الله في القلمون لا علاقة لها بحماية لبنان من جبهة النصرة وتنظيم داعش بقدر ما تهدف لمنع قطع طريق دمشق- الساحل.. اي تأجيل سقوط نظام الأسد! *****

@GhadaYR

بعد رستم غزالي.. أبناء عن مقتل علي مملوك! تساقط الصناديق السوداء للنظام دليل على اقتراب هروب الطاغية، واغتيالهم بهدف تحميلهم وزر الجرائم. *****

@fmnsouli

تقارير إعلامية ذكرت أن نظام الأسد، ومع التقدم الذي يحرزه الثوار على الأرض، بدأ بإفراغ المصارف من الأموال في حلب والسويداء. *****

@basha_rasad

اليوم بعد نشرة أخبار المساء على التلفزيون السوري سنبت مقابلة مع المرحوم رستم غزالي ليؤكد لكم أنه انتحر بإرادته وليسنا مسؤولين عن مقتله.

العراق



@iraqi_poetry1

ما أظن أرضا رويت بالدم والشمس كارض بلادي وما أظن حزنا كحزن الناس فيها. *****

@awadhalabdan

وفيق السامرائي كان صاحب نظرية إبادة الشيعة في العراق والتخلص منهم، الآن أصبح يمجّد الميليشيات الشيعية. *****

@wedadmansoor

سؤالي لمن يتحدثون عن تقسيم العراق أيكم سيجمل اسم العراق؟ ولا تقولوا عراق جنوبي وشمالى! فالشموخ لا يُقسم والتاريخ لا يجزأ و نحن لا نيتم. *****

@psi_iq

طلاب عنصريون اقاموا مظاهرات لان رئيس الجامعة ليس من قوميتهم، الحكومة استجابت وغيرته مطلب مشروع!! *****

@2004Noor

وزارة التعليم رشحت أستاذًا كرديا لترؤس الجامعة تلافيا للإشكالات، المحاصصة القذرة صارت على اساس قومي! *****

@mustafalahadithi

إن الأمة العربية في لحظة فارقة من تاريخها لحظة.. تقتضي من الجميع التوحد.

تابعوا



@JeremyClarkson

جيري مي كلاركسون إعلامي بريطاني

رقصة التنورة أصلها تركي، ولكن المصريين قاموا بتطويرها، فأضافوا إليها الدفوف والفانوس بعد أن كانت تقتصر على لف الراقص الصوفي بها.

يوجد سوق وكالة البلح بين حي بولاق أبوالمعالء الشعبي والزمالك أحد أحياء القاهرة الراقية، ويعود إنشاؤه إلى عصر المماليك في مصر الذين اختاروا المنطقة لإقامة قصورهم.

استفاد سوق وكالة البلح في القاهرة مما خلفه الجيش الإنكليزي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، فأصبح مختصا في تجارة الخردة، إلى جانب تجارة الملابس والأحذية وقطع غيار السيارات.

رقصة التنورة.. من التصوف التركي إلى الفلكلور الشعبي المصري

● المصريون طوروا الرقصة باستخدام الفوانيس والدفوف ● فن صوفي يهدف إلى تطهير النفس وتخليصها من الذنوب



رقصة التنورة، وفق المنظور الصوفي، تعقد للراقص صلة بين الأرض والسماء

يختفي الراقص داخل التنورة دايعا إلى ولوج عالم روحاني كفيل بأن ينسي من يدخله متاعب الحياة..

دائرية مذهلة تدبّ عليها من قبل، وأصبحت بالنسبة إليه فنا من فنون الرقص الشعبي. وتعتمد هذه الرقصة على الفن الإيقاعي، حيث يمكن أن تشاهد مجموعات كثيرة تؤدي هذه الرقصة في حركات دائرية، ويدور الراقصون كالكوكب في السماء في شكل مؤثر في النفس والبصر، وترجع نشأتها إلى تركيا، ثم انتشرت في مصر بعد ذلك بصورة كبيرة. وتبدو الرقصة كالحلم حيث يدور الفنان دورات كثيرة حتى ترتفع التنورة إلى أعلى، ثم بعد ذلك يختفي الراقص داخلها كأنه فراشة ترفرف بجناحيها وألوانها الزاهية، حتى أن الصغار يحبون هذه الرقصة كما الكبار، فهي دعوة مفتوحة إلى ولوج عالم روحاني كفيل بأن ينسي من يدخله متاعب الحياة وعذاباتها.

الأساس رقصة فنون شعبية، فإن الموضوع كان سهلا بالنسبة إليّ، ويجب على الراقص أن يتعود على كسر الدوخة بالتمرين المستمر على اللف لمدة أطول، مُشيرا إلى أنه يتدرب يوميا لمدة نصف ساعة". وعن احتكار الرجال لرقص التنورة، يشير إلى أن بعض النساء يمارسن هذه الرقصة في مصر رغم قلتهم ويقدمن استعراضات جميلة، مُشيراً إلى أن قصر الغوري بالقاهرة ينظم دورات لتعليم رقص التنورة للجنسين. وأضاف إن التنورة أصبحت قاسماً مشتركاً في معظم الأفرح المصرية، وكثير من الأسر تحرص على وجود راقص التنورة ليضفي على الفرح جوا استعراضيا شائقاً. وعن المواقف الصعبة التي مرّ بها سابقاً، يذكر محدثنا "دُعيت في أحد الأيام للرقص في أحد الأفرح، ولكنني فوجئت بعدم وجود مسرح ومساحة المكان ضيقة جداً، ولا توجد سوى طاولة صغيرة لا يمكن الرقص عليها، لأن رقص التنورة يحتاج إلى مساحة لتجنب إصابة الحاضرين، ورغم صعوبة الموقف تمكنت من الرقص، وانتزاع الإعجاب". يقول أحمد مصطفى النجار، أستاذ الأدب الشعبي، إن رقصة التنورة تراث شعبي أصيل، يجذب السائح من مختلف بلدان العالم لمشاهدة الراقص وهو يؤدي حركات

مع الفانوس، فيعد الاستعراض بمجموعة من الدفوف، أحمل فانوساً كبيراً وأدور به، ويكون جسمي وعيني وداغي مركزة تماماً على الفانوس حتى لا يسقط مني، ولا انظر حينها للناس، وهي رقصة صعبة تحتاج إلى تدريب، إذا لم يتميز الراقص بمهارة حركية فلن يتمكن من تأديتها بنجاح". وعن مدى الإقبال على التنورة، يقول "يكون الإقبال في رمضان أكثر على هذا الرقص، وذلك في فترة ما بعد الإفطار إلى غاية السحور، ويكون ذلك في الخيم الرمضانية الشعبية"، مُشيراً إلى أن السائح ينبهرون برقصة التنورة، وكثيراً ما يحاولون تجربة الرقص والدوران بها، ومعرفة ماذا سيحدث عند اللف، ولكنهم في معظم الأحيان يسقطون من الدوخة، لأنهم ليسوا معتادين عليها. وعن كيفية تغلبه على الدوخة التي يمكن أن تصيب راقص التنورة بسبب اللف المتواصل، يوضح إسماعيل، "المسألة مسألة تعود، فالتعود على اللف سيجمي الراقص من الدوخة، ونظراً لأنني كنت في

النساء يمنعن من دخول حلقات الذكر الصوفية أو تعلم رقصة التنورة، رغم أن الكثيرات منهن يطلبن ذلك

وعن أصلها يقول إسماعيل "التنورة أصلها تركي، ولكن المصريين قاموا بتطويرها وتحديثها، فالفن الأصلي عبارة عن تنورة فقط يلف الراقص بها، ولكننا أضفنا إليها الدفوف والفانوس، وجعلناها فناً استعراضياً مُتكاملاً. ورقص التنورة في الأصل صوفي، وهو يُقدّم حالياً في قصر الغوري التابع لوزارة الثقافة بالقاهرة، والرقص الصوفي له أسلوب مُعيّن، ولكن يمكن أن تمل منه، ولكن الاستعراض الحديث بالتنورة يشد الناس أكثر". ويضيف عن التدريب وأصعب الحركات، قائلاً "أصعب حركة هي الرقص بالتنورة

يصف الفنان محمود عيسى، مدير فرقة التنورة للفنون التراثية، رقصة التنورة، بكونها تعكس تصوراً فلسفياً يتغذى من الطريقة المولوية التي أنشأها جلال الدين الرومي، لكنها لم تأخذ الطقوس التي تشمل وجود الشيخ والبخور والطفل الصغير، كما أنها أدخلت الأذكار التي تقولها الطرق الصوفية مجتمعة. ويضيف عيسى "تضم الفرقة ثمانية أطفال، لا يرقصون إلا في العروض المخصصة للأطفال دون سواها، ويظلون يتدربون في المدرسة الملحقة بالفرقة حتى يصلوا إلى 16 عاماً، حينها يمكنهم الانضمام إلى الفريق الأساسي، ولم تدخل امرأة حلقات الذكر من قبل بل كانت تستمع فقط، ورغم أن كثيرات يطلبن تعلم التنورة خاصة من الأجنيات، إلا أن طلبهن يُقابل بالرفض". وتعتمد التنورة الصوفية على حركات دائرية تنبع من الحس الإسلامي الصوفي، والطريقة المولوية التي تعتبر أن الحركة في الكون تبدأ بنقطة معينة وتنتهي عند النقطة ذاتها.. هذا الأداء الحركي يوازيه جانب روحي يعني التسامي والصعود من خلال الحركة الدائرية للجسد إلى الأعلى، حيث السماء والمحيط الأكبر عودة إليه وذوبانا فيه.

ويرتدي راقص التنورة "اللفيف" تنورتين أو ثلاثاً، استلهمت ألوانها من الأعلام والبيارق الخاصة بالطرق الصوفية، ويصل وزن الواحدة إلى حوالي ثمانية كيلوغرامات، أما "السبحة" أو الحزام الذي يرتديه على نصفه الأعلى فيهدف إلى شدّ ظهر الراقص وهو يدور، بينما يتسع الجلاب من الأسفل ليعطي الشكل الدائري طرفه عند الجانب الأيسر. احترف فواز إسماعيل، 31 عاماً، رقصة التنورة منذ سنوات، إذ يقول "أحببتُ الرقص، وبعض الأصدقاء من ممارسي هذا الفن شجّعوني على ذلك، ونظراً لأنني في الأساس راقص فنون شعبية، كانت مُمارستها سهلة، وهو فن يعتمد على الممارسة والخبرة، وقدرة على التخلص من "الدوخة" التي تعتبر العدو الأول لهذا الفن".



سوق وكالة البلح في القاهرة تجمع الأغنياء والفقراء في سلة واحدة

وبالدخول إلى هذه الوكالة يمكن أن تجد كل ما تريده، فبإمكانك شراء سيارة بالقطعة أو بالكيلو إذا أردت، فكل شيء موجود من أصغر قطعة غيار حتى المحرك الكبير. وتمتلك وكالة البلح بعرض شتتي السلع في حواريها الضيقة، فازقتها تضع بالتجار والزوار والعربات والمخازن، وحسب بعض التجار يصل حجم رأس المال المتداول للبضائع المروجة في هذه الحواري والأزقة إلى 3 بلايين جنيه مصري.. فلا هم داخل

السيارات القديمة، وهو ما ساعد على ظهور تجارة الخردة في سوق الوكالة. وساعد ذلك التجار على تحقيق ثروات هائلة، ومع السنوات انتشرت تجارة الملابس والأحذية ولعب الأطفال، وجميع قطع غيار السيارات. كانت التجارة في وكالة البلح تدار بشكل عشوائي، ومع عام 1986 تنبّهت الحكومة المصرية فقامت بحملة تمشيط واسعة داخلها وألغت العشوائيات، وسيطرت على عشرات السيارات المسروقة والآلات..

تتعالى أصوات البائعين بين أكوام من الملابس والمفروشات أمام المحلات الخارجية، وألعاب الأطفال متناثرة على الأرصفة، وأقمشة من جميع الألوان تأتي من الصين وتركيا وأوروبا. تحاول أسراب من الزائرين اختيار ما يناسبها من المنتجات ذات الجودة المتوسطة والأسعار الرخيصة.. إنه سوق وكالة البلح الواقع بين حي بولاق أبوالمعالء الشعبي والزمالك أحد أحياء القاهرة الراقية.

ظهرت مع رحيل القوات الإنكليزية عن مصر، المُخلفات العسكرية من حريم المظلات وأقنعة الغاز والخيام والأحذية وعجلات

القاهرة – "وكالة البلح" إحدى أشهر أسواق القاهرة، يمتد تاريخها إلى مئات السنوات، وتحمل بين طياتها بضامات عصور متعاقبة شهدتها مصر، حيث بدأ تاريخ هذه المنطقة، المطلة على ساحل بولاق، أثناء عصر المماليك الذين اختاروها لإقامة قصورهم، فتحوّل الخلاء إلى منطقة عامرة بأفخم القصور وأزهى الحدائق، إلى جانب عدد من المساجد الكبرى مثل السنيانة والخضيري وميزرا. ونظراً لقرب المنطقة من النيل، تم استخدامها مخازن ومحلات لتخزين القطن الوارد عبر النهر، وبعد انتقال تجارة القطن إلى الإسكندرية توقف الدور التجاري المركزي للوكالة، إلى أن عاد التجار للعمل مرة أخرى مع تجارة البلح "الإبريمي"، الذي كان يأتي من جنوب مصر. ومن هنا اكتسبت اسم "وكالة البلح"، وبدأ العمران يزحف عليها من جديد، ولكن هذه المرة لم يكن قصوراً فاخرة، وإنما منازل بسيطة للعُمل. تغيّر الوضع بوكالة البلح بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام 1945، فقد



المصريون، من القاهرة وخارجها، يقصدون سوق البلح لما يوفره من أسعار أدنى

بلايين جنيه مصري حجم رأس المال المتداول للبضائع المروجة في وكالة البلح



أكدت الدراسات أن عصارة أوراق شجرة الزيتون تبطل الأعراض الناشئة عن تقدم عمر الإنسان، وذلك لاحتوائها على مادة الكلوروفيل التي تعمل على تنقية الدم.

قالت دراسة جديدة إن تناول السكريات يهدئ إشارات الإجهاد والتوتر في الدماغ، ما يجعل كسر هذه العادة صعباً جداً لمن اعتاد تناول بعض الحلويات لتهذنة المزاج المتوتر.

أظهرت دراسة طبية أن غسل اليدين واستخدام المناديل المطهرة في المطبخ بعد إعداد الدواجن يمكنه إزالة الأخطار والوقاية من خطر التسمم الغذائي الناتج عن البكتيريا الضارة.



أسرة

التجميل غير الآمن يستنزف مال المرأة وعمرها

● النساء العربيات الأكثر استهلاكاً لمواد التجميل ● الخبراء: ثلث مواد التجميل تتضمن هرمونات فعالة



أغلب النساء يعتقدن أن الماركات العالمية لا تخل بمواصفات الجودة

بعض مساحيق التجميل غير ضارة، ولكن البعض الآخر منها يمكن أن يكون مسؤولاً عن الإصابة بأمراض مزمنة

المعلومات المذكورة على مغلفات أكثر من 60 ألف مادة تستخدم في منتجات التجميل والنظافة الشخصية، وقام بفحص هذه المنتجات بحثاً عن مواد كيميائية بعينها، وقد ثبت من خلال التجارب العلمية التي أجريت على الحيوانات أن لها تأثيراً هورمونياً فعالاً في الجسم.

ووجدوا أن مستخدمي الصبغات المحتوية على مواد سامة والذين يقومون بخدمة الصبغ لديهم تركيزات أعلى من المواد المسرطنة في دمائهم. واعتبروا أن هذه النتائج مقلقة، وتستدعي الحذر من الاستخدام المكثف لصبغات الشعر. وبدوره حذر اتحاد بوند الألماني للبيئة وحماية الطبيعة في بحث منفصل من أن ثلث أدوات التجميل مثل معاجين الأسنان وأحمر الشفاه وصابون الاستحمام السائل تتضمن هرمونات فعالة. وأوضح الباحثون أنه على الرغم من أن هذه المواد مسموح بها في ألمانيا، إلا أن هناك العديد من الشكوك التي تحوم حول علاقتها بتخفيض الخصوبة والبلوغ المبكر. واعتمد الاتحاد في دراسته على تحليل

كما نبه المختصون في صناعة مساحيق التجميل المستهلكين إلى أن الأسعار ولائحة التصنيف لا يقدمان الكثير من الإرشادات حول ما قد يكون داخل العلبة. وتبين من خلال دراسة أجرتها جامعة لوند السويدية أن المواد المسرطنة مثل الأمينات العطرية التي تم حظرها من مواد التجميل في الاتحاد الأوروبي لا تزال تستخدم في بعض منتجات صبغ الشعر، وتهدد بالإصابة بأخطر وأشرس أنواع السرطان، وتؤدي إلى تقلص الهيموغلوبين في الدم وبالتالي الإصابة بالأنيميا أو فقر الدم وصعوبة في التنفس. وفحص الباحثون 295 امرأة تستخدم الصبغات بشكل منتظم، و32 شخصاً من الذين يعملون في مجال صبغ الشعر، و60 شخصاً لا يستخدمون أي صبغات.

وخاصة بالنسبة للنساء، الشريحة الأكثر استهلاكاً لهذه المواد.

وقالت الجامعة الأميركية لأطباء النساء والتوليد في تقرير أصدرته سنة 2013، إن هناك أدلة "قوية" تربط بين "العوامل البيئية السامة" و"المشاكل المتعلقة بالصحة الإنجابية والتنمية".

ودعت العلماء والمنظمات إلى "التحرك السريع للحد من تأثيرات المواد الكيميائية السامة على الصحة والبيئة".

وقالت كبيرة المستشارين في صندوق سرطان الثدي بالولايات المتحدة نانسي بيورمير إنه من الصعب "أن تكون هناك ردة فعل سريعة تجاه هذه المشكلة".

وأضافت "هناك أبحاث كافية قد أجريت على آثار المواد الكيميائية الاستهلاكية، ولكننا مع ذلك لا نعرف ما يكفي عن المواد الكيميائية، وبالأساس حول كيفية تأثيرها على النساء، لأننا لم نخصص لا الوقت ولا الطاقة البشرية للبحث في الأمر".

وعلى الرغم من إشارة العديد من الدراسات إلى ارتفاع معدلات الطلب على مستحضرات التجميل العضوية والطبيعية والخالية من الدهون والمواد الضارة، فإن الناشطين في المجال الصحي لم ينفوا وجود منتجات تسوق على أنها تحمل تلك المواصفات في حين أنها في الغالب رخيصة ولا تحترم أدنى شروط الجودة والسلامة الصحية.

ونوه العلماء بضرورة المراقبة الفعالة والمستمرة لقطاع التجميل، من أجل حماية النساء من أضراره المحتملة، خاصة وأن أغلبهن في البلدان النامية يستعملن تلك المواد من دون تفكير في مواصفاتها، فيما تعتقد الكثييرات أن الماركات العالمية هي الأكثر أماناً وجودة.

ولكن تبين من خلال الأبحاث أن أشهر الشركات التي وافقت في سنة 2006 على توصيات إدارة الأغذية والأدوية على جعل منتجاتها خالية السموم لم تحترم تعهداتها، إذ اكتشف الباحثون في عام 2012 أن 70 بالمئة من طلاء الأظافر الذي زعم أنه خال من المواد الضارة بالصحة تضمّن في الواقع مواد كيميائية سامة.

يمنية حمدي

لا حذر الخبراء المرأة من خطورة الإفراط في استهلاك مستحضرات التجميل، بعد أن تبين لهم من خلال دراسة جديدة أن النساء في الولايات المتحدة الأميركية يستعملن في المتوسط 168 من المواد الكيميائية الموجودة في تلك المستحضرات والتي في غالبيتها مضرّة بالصحة وبالبيئة.

وكشفت الإحصائيات أن معدلات استهلاك أدوات ومساحيق التجميل في البلدان العربية هي الأعلى على مستوى العالم، حيث بلغ متوسط قيمة مشتريات الفرد العربي الواحد من مستحضرات التجميل والعطور حوالي 334 دولار، وتشكل النساء الخليجيات النسبة الأكبر منه.

وتعتبر النساء السعوديات الأكثر إنفاقاً في هذا المجال، حيث قدر حجم إنفاقهن سنة 2014 بحوالي 6 مليار دولار.

وأشار خبراء التسويق إلى أن المملكة العربية السعودية تستورد مستحضرات تجميل للنساء بقيمة 3 مليار دولار في العام الواحد.

ونبه العلماء إلى أن بعض مساحيق التجميل غير ضارة، ولكن البعض الآخر منها يمثل مصدر خطر كبير على الصحة، فهي يمكن أن تكون مسؤولة عن اختلال التوازن في الغدد الصماء والإصابة بالسرطانات والعديد من الأمراض المتصلة بالجهاز العصبي، مشيرين إلى أن معظم هذه المستحضرات لا يتم مراقبتها بصورة مستقلة للتثبت من استجابتها للشروط الصحية، قبل أن تصل إلى رفوف المتاجر.

وحذروا من كمية المواد الكيميائية التي تدخل الجسم بطرق مختلفة، وعلاقتها بضعف الخصوبة والعقم والسرطانات،

خبيرة أميركية: لا نعرف ما يكفي عن المواد الكيميائية، وبالأساس حول كيفية تأثيرها على النساء

باختصار

اكتشف فريق علمي دولي خلايا دماغية مسؤولة عن الشعور بالجوع. أي أنهم تمكنوا من تحديد مصدر الشعور بالجوع، وحصلوا على إمكانية التحكم باهم غريزة طبيعية بشرية.

توصلت نتائج دراسة حديثة أجرتها جمعية طب النوم التركية، إلى أن النساء أكثر شخيراً من الرجال فوق سن 55، خلافاً للاعتقاد السائد، بأن الرجال دائماً أكثر شخيراً من النساء.

توصلت نتائج دراسة أجرتها وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة الفرنسية حول أنماط عيش الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً، إلى أنهم يقضون ما معدله ساعة و23 دقيقة يومياً في الأعمال المنزلية على اختلافها.

كشفت دراسة علمية حديثة أجراها علماء من الولايات المتحدة، أن أخلاق الإنسان صباحاً أفضل في المتوسط من أخلاقه بعد الظهر، حيث أن الأشخاص كانوا أقل ميلاً للغش بين الساعة الثامنة والساعة الثانية عشرة ظهراً عنه بين الساعة الثانية عشرة ظهراً والسادسة بعد الظهر.

وجدت دراسة أميركية أن السكان الذين يعيشون في أحياء فقيرة لا ينتشر فيها التعليم العالي قد يموتون بعد جراحات تتعلق بسرطان الرئة بمعدل أعلى من المرضى الأثرياء.

أظهرت دراسة علمية حديثة أجريت في جامعة كورنيل بنيويورك، أن الهواتف الذكية تعد أفضل من المسكن قبل وبعد إجراء العمليات الجراحية، مؤكدة عس ما كان رائجاً بأن الذبذبات التي تخرج منها تزيد من آلام وأمراض الإنسان.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

تعدد الزوجات خطر على قلب الرجل

امرأة واحدة. وأوضح دواله قائلاً: يبدو أن السبب يكمن في ما جاء في القرآن الكريم، بضرورة اهتمام الأزواج بجميع الزوجات وأطفالهن بصورة متساوية، وأضاف "أن تنفيذ هذا الأمر من قبل الرجال الذين لهم عدة زوجات، وأولادهم بشكل عبثاً ثقيلاً عليهم". وأكد الباحثون على أن الحديث لا يدور حول العلاقة السببية بين تعدد الزوجات والذبحة الصدرية، لأنه من المحتمل جداً وجود عوامل أخرى مسببة للمرض، مثل درجة الثقة بين الزوجين، نوع الغذاء، وطبيعة الجينات.

احتياجات عدة أسر. واستخلص الدكتور دواله وفريقه العلمي هذه النتائج بعد إنجاز دراسة في منطقة الشرق الأوسط، حيث تعتبر ظاهرة تعدد الزوجات من الأمور الاعتيادية من الناحيتين الثقافية والتشريعية. وفحص الأطباء 687 رجلاً في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، متوسط أعمارهم 59 سنة، منهم 68 لهم زوجة واحدة فقط. واتفق من نتائج الفحوصات أن الرجال الذين لهم عدة زوجات، أكثر عرضة للإصابة بتصلب الشرايين التاجية بـ4.6 مرات، مقارنة بالمتزوجين من

الرياض - أعلن الباحث العربي أمين دواله في مؤتمر أطباء القلب في آسيا أن تعدد الزوجات يشكل خطورة على قلب الزوج، لذلك فإن الرجال المتزوجين من عدة نساء في أن واحد يرتفع احتمال إصابتهم بتصلب الشرايين التاجية بـاربعة أضعاف، مقارنة بالذين على عهدهم امرأة واحدة.

وكشف دواله، دكتور القلب بمستشفى جامعة الملك فيصل ومركز جدة للبحث، أن خطورة إصابة الرجل بأمراض القلب والأوعية الدموية مرتبط بالأعباء المالية والنفسية الخاصة بتوفير مستلزمات

الشرفة موقع مثالي لتبادل البوح بالأسرار بين الأزواج



الشرفة ملاذ يمنح الآباء بعض الوقت المادئ بعيداً عن صخب الأطفال

لرعاية خاصة وتنظيف جيد بعد انتهاء فصل الصيف حتى لا يتعرض الخشب للتلف. وأشار التقرير إلى أن أرضية الشرفة تلعب دوراً في درجة الاستمتاع بها، موضحاً أن الأرضيات الخرسانية القديمة تعكس الحرارة، ونصح باعتماد أرضيات خشبية.

مفالية لمحبي الاستمتاع بأشعة الشمس، لكنها بالرغم من ذلك تمثل مكاناً مثالياً للاستمتاع بالهواء النقي. وشدد على ضرورة مراعاة أنواع الأخشاب عند شراء أثاث هذه الشرفات، إذ أنها لا تتعرض للشمس وبالتالي تحتاج

برلين - أكد تقرير نشره موقع "شونر فونين" الألماني أن الشرفة تمثل المكان المثالي لقضاء أُمسيات صيفية ممتعة، كما أنها الملاذ الذي يمنح الآباء والأمهات بعض الوقت الهادئ بعيداً عن صخب الأطفال. ومهما كان حجم الشرفة، فإن بعض الأفكار يمكن أن تجعلها أحد أجمل الأركان في المنزل. وأشار إلى أنه من السهل التحايل على صغر حجم الشرفة من خلال اعتماد قطع الأثاث القابلة للطي ووحدات الديكور التي تعلق على الجدران.

وأوضح التقرير أنه من أهم الأمور قبل اختيار قطع الأثاث المناسب للشرفة، معرفة اتجاهاتها وبالتالي معرفة فترات تواجد الشمس فيها. وقال إن الشرفة ذات الاتجاهات الجنوبية هي المكان الأفضل لمحبي الاستمتاع بأشعة الشمس والتي تسطع فيها عادة معظم فترات النهار وبالتالي فهي مناسبة للباحثين عن الدفء في الشتاء والخريف وحمامات الشمس في الصيف. وتعد كراسي الاسترخاء الكبيرة الأنسب لهذه الشرفات خاصة إذا كانت كبيرة الحجم مع مظلة صغيرة لحجب الشمس. وذكر أن أفضل وقت للاستمتاع بالشرفة الواقعة في الاتجاه الغربي، هو النصف الثاني من النهار والذي تكون مشمسة فيه. وتعد قطع الأثاث المناسبة لتناول العشاء هي الأنسب لهذه الشرفات. ونبه التقرير إلى أن الشرفات ذات الاتجاه الشمالي لا تقدم، فرصة

جمال

تألقي بجاذبية الشعر المستعار



أكد خبراء العناية بالشعر على أن اتباع نصائح الموضة سيجعل الشعر يتعرض لعوامل كثيرة كالحرارة والرطوبة والمواد الكيميائية التي تؤدي إلى تساقطه وتلفه.

وأشاروا إلى أن الشعر المستعار يحفظ للشعر الطبيعي صحته، ويمنح المرأة مظهراً أنيقاً وعصرياً لأنه يسمح لها بمواكبة صيحات الموضة وتسريحات واللوان الشعر.

وأوضح المختصون أن العناية بالشعر المستعار تبدو أصعب بكثير من العناية بالشعر الطبيعي، لذلك نصحوا المرأة بأن يكون طول الشعر المستعار معتدلاً أو قصيراً والابتعاد عن الطويل. مع الحرص على اختيار الشعر المصنوع من الشعر الطبيعي. كما أكدوا على ضرورة غسله مرتين في الأسبوع، باستخدام اللبس الملين، ثم غسله بالشامبو والماء وتركه ليجف دون استخدام المجفف الكهربائي. وتسريحه من الأطراف حتى الجذور بلطف، حتى لا يتقطع ويتساقط. ونبه الخبراء إلى تجنب استخدام الكريمات المصقفة والملمسة للشعر حتى لا تؤدي إلى تساقطه، ونزعه أثناء النوم لتجنب احتكاكه بالوسادة وتشابكه وتقصفه.

رياضة



«مسؤولو نادي الأهلي أبلغوني بأنهم يرغبون في إقالاتي، في انتظار الوصول إلى حل ثنائي بشأن العقد.. ساستمر في العمل».

خوان كارلوس غاريدو
مدرب الأهلي المصري

«سنرحل وسينذكر التاريخ بكثير من الفخر ما قدمناه للنادي، سنترك لمن يحاول قضاء مأربه على حساب مصلحة الفريق أساسا قويا للاشتغال، والتاريخ سيفصل بيننا..».

فؤاد الوردازي
رئيس نادي الكوكب المراكشي المغربي

«ينتهي عقدي مع الهلال في 3 أشهر ولم تتقدم إدارة الفريق بأي عرض لتمديد التعاقد والمدرب لم يحدد موقفه مني، لأعلم إن كنت سأجدد أو أرحل عن الفريق».

فايز السبيعي
حارس فريق الهلال السعودي

الأهلي الإماراتي في صراع مصيري للبقاء في دوري أبطال آسيا

● معركة صدارة المجموعة الثالثة تشتعل بين الهلال السعودي والسد القطري



مهمة شاقة تنتظر أهلي دبي في سباق الأبطال

ونظرا لأهمية المباراة فإن الفريق الأوزبكي سيكون مرشحا للفوز، لا سيما وأن الأهلي قد يحتفظ ببعض عناصره الأساسية وإشراك بعض البدلاء. ويدخل ناساف المباراة وهو في المركز الثاني برصيد 7 نقاط جمعها من 5 مباريات، حيث فاز كما خسر في مباراتين وتعادل في واحدة، ويبرز في صفوفه الدوريك سوينوف ورك روي وحمزة كريموف واركين بادولاييف وإليهوم شامرادوف وفاروق سايفيف.

وفي المقابل يدخل الأهلي المباراة وهو في صدارة المجموعة برصيد 11 نقطة جمعها من 5 مباريات، حيث فاز في 3 وتعادل في اثنتين ولم يخسر أي مباراة ويبرز في صفوفه عبدالله المعيوف وأسمامة هوساوي ووليد باخشوين وتيسير الجاسم وحسين المقهوي ومهند عسيري والمصري محمد عبدالشافي والبرازيلي أورفالودو.

وفي مواجهة نارية أخرى يلتقي الهلال السعودي والسد القطري اليوم على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض في ختام منافسات دور المجموعات لفرق المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا للقدم.

ويتطلع الهلال الذي ضمن التأهل رسميا للدور الثاني إلى تحقيق الفوز لخطف صدارة

وربييرو والتشيلي لويس خيمينيز والدولي المغربي أسامة السعيد ليتمكنوا القوة الهجومية اللازمة لهز شبك تراكثور الذي كان فاز على بطل الإمارات في الذهاب بهدف فرشاد زاده في تمرين.

ورغم أن تراكثور ساري فقد فرصة التأهل إلى الدور الثاني كونه يملك 4 نقاط مقابل 7 لناساف الثاني الذي يتفوق عليه بالمواجهتين المباشرتين بينهما بعدما فاز عليه ذهبا وإيابا بنتيجة واحدة 2-1، إلا أنه يبقى خطرا على الأهلي لامتلاكه بعض اللاعبين الجيدين مثل البرازيلي إيدينييو الذي سبق له الاحتراف في الدوري الإماراتي مع الشارقة الدولي السابق اندريك تيموريان.

وفي المجموعة ذاتها، يحل الأهلي السعودي ضيفا ثقيلًا على فريق ناساف كارشي الأوزبكي في اللقاء الذي يجمعهما على ملعب كارشي.

ولا تعني مباراة اليوم شيئا للأهلي الذي ضمن التأهل وصدارة المجموعة منذ الجولة الماضية وسيلعب المباراة من أجل المحافظة على سجله خاليا من الهزائم في الوقت الذي يتطلع خلاله ناساف كارشي إلى الفوز لمرافقة الأهلي للدور الثاني وقطع الطريق أمام الأهلي الإماراتي.

يتجدد الموعد اليوم مع مواجهات الجولة السادسة الأخيرة من منافسات الدور الأول في دوري أبطال آسيا لكرة القدم، وذلك بإجراء لقاءات مصيرية وحاسمة على غرار مقابلة الأهلي الإماراتي تراكتور ساري الإيراني.

□ **نيقوسيا** - يتسلح فريق الأهلي الإماراتي بخيار الفوز دون سواء من أجل بلوغ الدور الثاني عندما يستضيف تراكتور ساري تبريز الإيراني اليوم الثلاثاء في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات الدور الأول ضمن المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا لكرة القدم. ويلعب ناساف الأوزبكي مع الأهلي السعودي في كارشي ضمن المجموعة نفسها اليوم أيضا. وسيكون بإمكان الأهلي الإماراتي التأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخ مشاركته بالمسابقة، في حال فوزه على تراكتور وخسارة أو تعادل ناساف مع الأهلي السعودي.

ويتطلع الأهلي الإماراتي إلى القيام بواجبه أولا وهو تحقيق الفوز الأول في النسخة الحالية على أرضه، ومن ثم انتظار نتيجة مباراة الأهلي السعودي وناساف التي تقام في الوقت نفسه.

وقدم الأهلي مستوى مميزا في الجولة الماضية أمام الأهلي السعودي حين تقدم على مضيفه في جده بهدف البرازيلي ربييرو إيفرتون لكن طرد لاعب وسطه ماجد حسن في الدقيقة 60 قلب الأمور رأسا على عقب، ليعود أصحاب الأرض ويدركوا التعادل عبر مهند العسيري ثم يسجلوا هدف الفوز بتسديدة البرازيلي البديل برونو سيزار.

واحتج الأهلي الإماراتي كثيرا على طرد ماجد حسن باعتبار أنه لم يكن يستحق البطاقة الصفراء الثانية التي استوجبت رفع الحكم الحمراء في وجهه، إذ أن ربييرو هو من ارتكب الخطأ على لاعب سعودي وليس ماجد. واستأنف الأهلي قرار الطرد لكن طلبه قبول بالرفض من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ليكون الدولي ماجد حسن أبرز الغائبين عن اللقاء المحيري اليوم. وسيعتمد الأهلي على الدوليين أحمد خليل وإسماعيل الحمادي

◀ ناساف كارشي يسعى إلى الفوز

قصد مرافقة الأهلي السعودي

للدور الثاني وقطع الطريق أمام الأهلي الإماراتي

باختصار

◀ يصطدم النصر الإماراتي في حملة الدفاع عن لقبه بمواطنة الشباب عندما يستضيفه اليوم الثلاثاء في ذهاب الدور نصف النهائي من بطولة الأندية الخليجية 30 لكرة القدم.

◀ عقد مجلس إدارة فريق الرجاء البيضاء اجتماعا لتدارس الطريقة التي سيتم من خلالها فك الارتباط بالمدرّب البرتغالي جوزي رومو، والذي يرتبط مع الفريق بعقد يمتد لموسم إضافي آخر.

◀ استقر الرأي داخل مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام، على ترشيح 5 مرشحين لاختيار أحدهم لتولي قيادة المنتخب الأولمبي المصري خلفا لحسام البدرى، الذي يتمسك بالرجل من أجل قيادة الأهلي.

◀ عزا مدرب فريق وفاق سطيف الجزائري خير الدين مضوي، سبب استقالته من منصبه إلى الإرهاق الكبير الذي نال منه بعد موسم "شاق وصعب" على حد تعبيره.

◀ غادر الوفد العراقي إلى سويسرا بغية مقابلة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف سيب بلاتر والتباحث معه حول جملة من القضايا الرياضية المهمة التي تتعلق بالعراق.

◀ يبدأ المنتخب الفلسطيني، معسكره التدريبي الأول، تحت قيادة مديره الفني الجديد الكابتن عبدالناصر بركات، اليوم الثلاثاء، وذلك بعد انتهاء مسابقة دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أثبتت الفحوص الطبية التي أجراها رافيل رافينيا لاعب فريق الشباب السعودي لكرة القدم إصابته بتمزق في العضلة الخلفية يغيب على إثرها لمدة شهر. وشارك الثنائي عامر هارون، وعبد العزيز البيشي في جزء من تدريبات الفريق التي أقيمت الأحد وذلك بعد تماثلهما للشفاء من الإصابة التي لحقت بهما مؤخرا. وكان الفريق قد خاض تمارينات قوية استعدادا لمواجهة باختاكور الأوزبكي في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

◀ لم يطرأ أي تعديل على صدارة لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعب كرة المضرب المحترفين الصادر أمس الاثنين والذي يتصدره دائما الصربي نوفاك ديوكوفيتش برصيد 13835 نقطة. واحتفظ السويسري روجيه فيدرر الفائز يوم الأحد بدورة إسطنبول التركية بالمركز الثاني (8635 نقطة) والبريطاني أندي موري بالمركز الثالث (6120 نقطة). ودخلت الألمانية أندريا بتكوفيتش نادي الالعبات العشر الأوليات بعدما تقدمت مرتبة واحدة وصارت عاشرة في لائحة التصنيف العالمي الجديد للالعبات المحترفات.

◀ سجل جون وول 18 نقطة و13 تمريرة حاسمة، وسجل برادلي بيل 28 نقطة ليتغلب واشنطن ويزاردز على مضيفه أتلانتا هوكس 104-98 في افتتاح سلسلة المباريات السبع بين الفريقين في الدور قبل النهائي للقسم الشرقي

بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وقال وول "إنها مباراة واحدة فقط لم تحسم شيئا بعد.. لا يزال أمامنا عمل كبير. لدينا هدف واحد كفريق، وهو مواصلة الانتصارات". وسجل بول بيرس 19 نقطة وأضاف مارسين جورتات 12 نقطة و12 متابعة لواشنطن ويزاردز الذي استفاد من راحة دامت لستة أيام بعد أن حسم سلسلة مبارياته السبع في الدور الأول.

سقوط الكبار عنوان نسخة المفاجآت في دوري أبطال أفريقيا

◀ الكرة الجزائرية كانت على موعد

مع التاريخ بعدما باتت الجزائر أول دولة تمثلها ثلاثة أندية في دور الثمانية للبطولة القارية

الهلال والمريخ السودانيين والمغرب التطواني المغربي وسموحة المصري بالإضافة إلى مازيمبي بطل الكونغو الديمقراطية. والأمم الذي يخير الانتباه، أن من بين الأندية الثمانية المشاركة في هذا الدور، لا يوجد سوى فريقين فقط سبق لهما التتويج باللقب هما وفاق سطيف الذي فاز بالبطولة عامي 1988 و2014، ومازيمبي، الذي أحرز الكأس أعوام 1967 و1968 و2009 و2010.

ويعد هذا الحضور العربي الأكبر في هذا الدور، منذ نسخة البطولة عام 2007، التي شهدت أيضا مشاركة سبعة أندية

سطيف، رغم الأداء اللافت الذي قدمه الفريق المغربي في مباراتي الذهاب والعودة. وتدرس إدارة النادي المغربي حاليا فك ارتباطها بالمدرّب البرتغالي جوزيه رومارو بعد إخفاق الفريق في الصعود، لا سيما في ظل ابتعاد الرجاء عن صراع المنافسة على لقب الدوري المغربي، حيث يحتل حاليا المركز السابع في ترتيب المسابقة.

ورغم قيادته للفريق نحو التأهل لمرحلة المجموعات، فاجأ خير الدين مضوي المدير الفني لوفاق سطيف الجميع بالتقدم باستقالته عقب شعوره بالإرهاق الكبير خاصة بعدما قاد الوفاق للتتويج باللقب العام الماضي.

وكانت الكرة الجزائرية على موعد مع التاريخ بعدما باتت أول دولة يمثلها ثلاثة أندية في دور الثمانية للبطولة، بعدما حجزت أندية وفاق سطيف (حامل اللقب) واتحاد الجزائر ومولودية شباب العلمة مقاعدها في دور المجموعتين. وصعدت برفقة الفرق الجزائرية الثلاثة في دور الثمانية أيضا أندية



الترجي والصفافسي يخيبان آمال كرة القدم التونسية

□ **القاهرة** - تعتبر النسخة الحالية لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم (بطولة المفاجآت) بعدما شهدت العديد من النتائج غير المتوقعة، عقب فشل أكثر من ناد سبق له التربع على عرش الكرة الأفريقية في التأهل إلى مرحلة المجموعتين للبطولة.

ولم يكن الترجي والصفافسي، ممثلا الكرة التونسية في دوري الأبطال، أفضل حالا من الأهلي المصري بعدما خرجا من البطولة، لتفتقد مرحلة المجموعات تواجد الأندية التونسية للمرة الأولى منذ عام 2008. وللمرة الأولى منذ عام 2009، يفشل الترجي، الذي توج باللقب عامي 1994 و2011 في التأهل لدور الثمانية، بعدما خرج أمام المريخ السوداني، الذي ثار لخسارته أمام الفريق التونسي في الدور ذاته بنسخة البطولة عام 2010، ليسترد الفريق السوداني مقعده في مرحلة المجموعتين الذي غاب عنه منذ ستة أعوام.

كما أخفق الصفافسي، الذي تاهل لنهائي المسابقة عام 2006، في بلوغ دور المجموعتين، بعدما سقط بالركلات الترجيحية أمام مولودية شباب العلمة، الذي يشارك للمرة الأولى في البطولة، بعدما استفاد من استبعاد مواطنه شبيببة القبائل على خلفية مقتل الكاميروني ألبير إيبوسيه في شهر أغسطس الماضي إثر إلقاء مقذوف من المهرجات في الدوري الجزائري.

ولم يكن الخروج المبكر من دوري الأبطال هو الإخفاق الوحيد لغاريدو مع الأهلي المصري الذي يلعب بـ(نادي القرن في أفريقيا)، بعدما ودع الأهلي (عمليا) سباق المنافسة على بطولة الدوري المصري التي كان يحمل لقبها في نسخها 8 الماضية، في ظل ارتفاع الفارق مع غريمه التقليدي الزمالك (صاحب الصدارة) إلى 11 نقطة.

ويسعى الأهلي إلى اغتنام الفرصة المتاحة أمامه حاليا من أجل استعادة أترانه مرة أخرى عندما يخوض دور الـ16 الإضافي في بطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) التي توج بها العام الماضي. وواصل الرجاء البيضاء المصري، حامل لقب المسابقة أعوام 1989 و1997 و1999، فشله في التأهل لدور المجموعتين للمرة الأولى منذ عام 2011، بعدما وقف الحظ له بالمرصاد إثر خسارته بالركلات الترجيحية أمام وفاق

عربية مقابل فريق واحد من خارج الوطن العربي. ويعتبر الأهلي المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، أبرز الغائبين عن دور المجموعتين بعدما توصل إخفاقه عن الظهور مع الثمانية الكبار للعام الثاني على التوالي، عقب خسارته بالركلات الترجيحية أمام فريق المغرب التطواني، الذي يشارك للمرة الثانية في تاريخه بالمسابقة.

وبينما أعاد المغرب التطواني البسملة على وجه جماهيره التي شعرت بخيبة أمل كبيرة عقب خروجه المبكر من الدور الأول للنسخة الأخيرة من بطولة كأس العالم للأندية التي استضافتها المغرب في ديسمبر الماضي، فإن إقصاء الأهلي المبكر من دوري الأبطال تسبب في إشعال بركان الغضب داخل قلعة الجزيرة بعدما قررت إدارة النادي الإطاحة بالأسباني خوان كارلوس غاريدو من القيادة الفنية للفريق، بسبب سوء النتائج.

من جانبه، حافظ الهلال السوداني على بريقه في البطولة بتأهله لدور الثمانية للعام الثاني على التوالي، بعدما تفوق على منافسه سانجا بيلاندي بطل الكونغو الديمقراطية في مباراتي الذهاب والعودة، ليستكمل مسيرة الدفاع عن سمعة الكرة السودانية في البطولة برفقة منافسه اللدود المريخ.

وعاد اتحاد الجزائر لصولاته الأفريقية مجددا بعدما تاهل لدور الثمانية للمرة الأولى منذ عام 2004 على حساب كالوم ستارز الغيني. ويستحق سموحة، الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى في تاريخه، أن يطلق عليه لقب الحصان الأسود في البطولة، بعدما أطيح بالعديد من الأندية الأفريقية العريقة في مشواره نحو التأهل، بدءا من أهلي طرابلس الليبي في الدور التمهيدي، مروراً بانيمبا النيجيري، الفائز بالبطولة عامي 2003، و2004، في دور الـ32، وانتهاء بليوبار الكونغولي، الذي توج بالكونغفدرالية الأفريقية عام 2012، في دور الـ16.

ويبقى مازيمبي هو الخطر الحقيقي الذي قد يشكل تهديدا لأمال الفرق العربية في التتويج باللقب للعام الخامس على التوالي، في ظل سعي الفريق الكونغولي للعودة إلى منصة التتويج الأفريقية بعد غياب استمر خمسة أعوام.

رياضة



«يمكنني تقبل أي رأي، ولكن التعليق على جبرو أراه خطأ، خاصة وأنتي سمعت نفس الشيء عن أنيلكا، وعن هنري نفسه وعن روبن فان بيرسي، وبعد ذلك أصبحوا مهاجمين من الطراز العالمي».

أرسين فينغر
المدير الفني لفريق أرسنال

«من الرائع إقامة مباراة الذهاب خارج ملعبنا، نحن نستطيع انتزاع نتيجة جيدة من كامب نو وينيغي أن نؤمن بأنفسنا، سنفعل كل ما في وسعنا من أجل الترشح إلى المباراة النهائية».

مهدي بنعطية
لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«أنا فخور جدا بأنني توليت مسؤولية تدريب ميلان، أعتقد أنني قضيت عاما رائعا سيساعدني كثيرا في مشواري كمدرّب سواء بالنسبة إلى الأوقات السعيدة أو الأوقات التعيسة».

فيليبو إنزاغي
مدرّب نادي ميلان الإيطالي

يوفنتوس يتسلح بسيناريو 2003 والريال يعول على خبرته في سباق الأبطال ● هرنانديز: يجب أن نقارب الأمر خطوة بخطوة لأن برلين لا تزال بعيدة ● موراتا: نريد الفوز باللقب، نحن من أفضل الفرق الأوروبية



كتيبة الميرنفي تتطلع إلى الاحتفاظ بلقبها

◀ **الملكى يبحث عن بلوغ النهائي للمرة 14 في تاريخه على أمل أن يصبح أول فريق يحتفظ بلقبه في الحقبة الحديثة**

حساب أتلتيكو، فيما يتواجد في يوفنتوس حارسه القائد جاتلوبيجي بوفون (37 عاما و85 مباراة في دوري الأبطال) والمبايسترو أندريا بيرلو (35 عاما و105 مباريات في المسابقة القارية) والأرجنتيني كارلوس تيفيز والتشيلي أرتورو فيدال على أمل استعادة خدمات الفرنسي بول بوغبا قبل لقاء العودة.

باختصار

◀ أعلن الناطق الرسمي باسم الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس الاثنين عن موافقة الاتحاد الدولي (فيفا) على إقامة مباراة ودية في العاصمة بغداد للتأكد من إمكانية رفع الحظر عن الملاعب العراقية.

◀ أكد لاعب أرسنال، غابرييل باوليستا، على أن فريقه قادر على الفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم المقبل. وشارك البرازيلي في 7 مباريات مع الفريق، خلال منافسات الموسم الحالي.

◀ أكد المدير الفني لمانشستر يونايتد لويس فان غال أن مواطنه روبين فان بيرسي لن يقوم بتسديد ركلات الجزاء مرة أخرى، وذلك بعد أن أهدر واحدة أمام ويست بروميتش البيون التي خسرها الشياطين الحمر في مسرح الأحلام.

◀ وضع فريق برشلونة لاعب مانشستر يونايتد أندري هيريرا على قائمة اهتماماته خلال الفترة المقبلة. وشارك اللاعب في 25 مباراة وأحرز 7 أهداف مع الشياطين الحمر، خلال الموسم الحالي.

◀ يسعى نادي بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني، إلى التعاقد مع لاعب الوسط الكاي غونذوغان المحترف في بروسيا دورتموند خلال فترة الانتقالات الصيفية.

◀ ألمح متوسط ميدان باريس سان جيرمان يوهان كاباي إلى احتمال رحيله عن حديقة الأمراء، وذلك اعتراضا على كثرة جلوسه على مقاعد البدلاء منذ بداية هذا الموسم، الأمر الذي قد يحرمه من تمثيل منتخب بلاده في يورو 2016.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

هدف خارج قواعده لـ444 دقيقة، وتحديدًا منذ الهدف الذي دخل شباكه في الدقيقة 6 من مباراته مع لودوغوريتس البلغاري في الدور الأول. كما أن النادي الملكي فاز في 8 من المباريات الـ11 الأخيرة التي خاضها بعيدا عن "سانتياغو برنابيو" وتعادل في اثنتين مقابل هزيمة تعرض لها في ربع نهائي الموسم الماضي على أرض دورتموند (0-2 بعد أن فاز ذهابا 3-0).

ومن المؤكد أن الموقعة ستضع لاعبين كبار في مواجهة بعضهم في ظل اعتماد ريال على لاعبين مثل رونالدو وبييل وربما الفرنسي كريم بنزيمة الذي عاد إلى الثمارين، ورودريغيز والألماني طوني كروس أو "تشيتاريتو" الذي لعب دور البطل في ربع النهائي بتسجيله هدف التاهل لفريقه على

أمام مواطنه ميلان. وفي دور الـ16 لنسخة 2005 تاهل يوفنتوس لفوزه بإيابا 2-0 بعد التمديد وذلك إثر فوز ريال 1-0 على أرضه. وجاءت آخر أربع مباريات بين الطرفين في دور المجموعات، ففاز يوفنتوس 1-2 و2-0 في نسخة 2009 وريال مدريد 1-2 وتعادلا 2-2 في نسخة 2014 الأخيرة. ويعول يوفنتوس في لقاء اليوم الذي سيجمعه بمدرسه السابق أنشيلوتي (1999-2001)، على سجله القاري المميز بين جماهيره، حيث لم يخسر في مبارياته الـ12 الأخيرة، كما فاز في أربع من المباريات الخمس التي خاضها في نسخة هذا الموسم على "يوفنتوس ستاديوم"، بينها انتصارات على دورتموند الألماني وموناكو الفرنسي في الدورين الثاني وثمن النهائي لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتا أمام ريال الذي لم يتلق أي

«يمكنني تقبل أي رأي، ولكن التعليق على جبرو أراه خطأ، خاصة وأنتي سمعت نفس الشيء عن أنيلكا، وعن هنري نفسه وعن روبن فان بيرسي، وبعد ذلك أصبحوا مهاجمين من الطراز العالمي».

أرسين فينغر
المدير الفني لفريق أرسنال

◀ **ريال يخوض نصف النهائي للمرة الخامسة على التوالي، فيما يعود يوفنتوس إلى المربع الذهبي للمرة الأولى منذ 2003**

القارية الأم. "اليوم سنكون في مواجهة فريق مذهل يمتلك لاعبين جديين جدا لا يمكننا أن نترك لهم أي مساحات"، هذا ما قاله مدرب ميلان السابق، مضييفا "لكن هذه المواجهة ستحسم خلال 180 دقيقة ويجب أن نعي تماما بأننا نمثلك فرصة التاهل إلى النهائي".

ومن المؤكد أن مهمة يوفنتوس لن تكون سهلة في مواجهة ريال مدريد ونجومه البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريث بيل والكولمبي جيمس رودريغيز والمتألق مؤخرا المكسيكي خافيير هرنانديز الذي أكد بأن فريقه لن يتعامل مع مضيفه الإيطالي باستهتار، مضييفا "يجب أن نقارب الأمر خطوة بخطوة لأن برلين (حيث تقام المباراة النهائية) لا تزال بعيدة. ندرك بأن يوفنتوس سيكون خصما صعبا للغاية وسنقدم كل ما لدينا من أجل الوصول إلى النهائي".

وواصل "شاركت في دوري الأبطال لخمسـة أعوام ووصلت إلى النهائي لكني ولسوء الحظ لم أتمكن من الفوز باللقب (خسر فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي أمام برشلونة الأسباني في نهائي 2011). أن ترفع الكاس، فهذا أمر يحلم به كل لاعب لكن ما يجب أن نفكر به الآن هو يوفنتوس فقط".

تاريخيا، بدأت مواجهات الطرفين في ربع نهائي 1962 فتعادلا ذهابا وإيابا 1-1 قبل أن يحسم ريال مدريد المباراة المعادة 1-3 في باريس ثم يخسر أمام بنفيكا البرتغالي في النهائي.

وتكرر التعادل في دور الـ16 لموسم 1987 بعد فوزهما 0-1 ذهابا وإيابا قبل أن يحسم ريال مدريد المواجهة 1-3 بركلات الترجيح. وفي ربع نهائي 1996، فاز يوفنتوس 2-0 إيابا معوضا خسارة الذهاب 1-0 في طريقه لإحراز لقبه الثاني.

وتجددت المواجهات في نصف نهائي 2003 عندما تفوق يوفنتوس إيابا 3-1 معوضا فوز ريال ذهابا 1-2، قبل أن يخسر في النهائي

◀ **نيقوسيا - يامل يوفنتوس الذي يدخل إلى الفصل الأول من هذه المواجهة بمعنويات مرتفعة بعد أن توج السبت بطلا للدوري المحلي للمرة الرابعة على التوالي، في أن يكرر سيناريو عام 2003 حين وصل إلى الدور نصف النهائي للمرة الأخيرة وتخطى حينها ريال بالذات قبل أن يخسر النهائي بركلات الترجيح أمام مواطنه ميلان الذي كان يشرف عليه حينها مدرب ريال الحالي كارلو أنشيلوتي.**

ويبدو ريال مدريد على الورق المرشح الأوفر حظا لتخطي يوفنتوس في هذه المواجهة التي تقام مباراتها الثانية الأربعاء المقبل على "سانتياغو برنابيو"، وبلوغ النهائي للمرة الـ14 في تاريخه على أمل أن يصبح أول فريق يحتفظ بلقبه في الحقبة الحديثة من دوري الأبطال.

وكلمة التقى الفريقان تعود إلى الأذهان مواجهتهما في نهائي المسابقة عام 1998 عندما خرج ريال مدريد فائزا بهدف يتيم لليوغوسلافي برديراغ مياتوفيتش في أمستردام.

وأحرز ريال مدريد اللقب عشر مرات وهو رقم قياسي بين 1956 و1960 و1966 و1998 و2002 و2014، وحل وصيفا في 1962 و1964 و1981، فيما توج يوفنتوس في 1985 و1996 وحل وصيفا في 1973 و1983 و1997 و1998 و2003.

ويخوض ريال نصف النهائي للمرة الخامسة على التوالي والعاشرة في تاريخه، فيما يعود يوفنتوس إلى المربع الذهبي للمرة الأولى منذ 2003 والسادة في تاريخه. وجاء تاهل ريال إلى دور الأربعة على حساب جاره ووصيفة أتلتيكو مدريد بالفوز عليه إيابا 0-1 في الوقت القاتل بعد تعادلهما ذهابا 0-0. ويوفنتوس يتعادله مع مضيفه موناكو الفرنسي 0-0 بعد فوزه عليه ذهابا 1-0 بركلة جزاء للتشيلي أرتورو فيدال.

"نريد الفوز باللقب، نحن في الدور نصف النهائي وسبق أن أظهرنا بأننا بين أفضل الفرق في أوروبا"، هذا ما قاله الأسباني ألفارو موراتا الذي ترك ريال مدريد الصيف الماضي للدفاع عن ألوان يوفنتوس.

أما بالنسبة إلى المدرب ماسيميليانو أليغري فكان تركيزه منصبا بعد حسم لقب الدوري بالفوز على سمبدوريا 1-0، على إعادة لاعبيه إلى أرض الواقع سريعا من أجل مواجهة أكثر الفرق نجاحا في تاريخ المسابقة

برشلونة متمسك ببقاء ألفيس

◀ **مدريد -** أصـر رئيس نادي برشلونة جوسيب بارتوميو على أن المدافع البرازيلي داني ألفيس لا تزال لديه رغبة في البقاء مع الفريق، حتى بعد انهيار مفاوضات تجديد عقده الذي سينتهي بعد أقل من شهرين من الآن. على الرغم من أن كل المؤشرات تفيد بأن صاحب الـ31 عاما سيترك الفريق فور انتهاء هذا الموسم.

واعترف بارتوميو بعودة المفاوضات مع وكيل أعمال الدولي البرازيلي، معربا عن أمله في التوصل إلى اتفاق نهائي في أسرع وقت ممكن، لوقف مسلسل الشائعات التي حاصرت ألفيس وربطت مستقبله بأكثر من عملاق أوروبي في الآونة الأخيرة، أبرزهم بطل فرنسا باريس سان جيرمان.

ويعرف رئيس البرسا أنه في حال تعثر مفاوضات تجديد عقد ألفيس هذه المرة، فسوف يحق لصاحب الشأن التوقيع لأي ناد في صفقة انتقال حر، ومع ذلك تشبث بارتوميو بالأمل.

إنتر ميلان يرغب في استرجاع موتا

◀ **روما -** دخل نادي إنتر ميلان، في مفاوضات جديدة من أجل إعادة تياغو موتا لاعب باريس سان جيرمان إلى ملعب سان سيرو مجددا، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

أفادت بعض الصحف الإيطالية، بأن نادي إنتر ميلان، يرغب في إعادة تياغو موتا مرة أخرى إلى ملعب السان سيرو خلال الفترة المقبلة، في ظل استعدادات النادي الإيطالي لمنافسات الموسم الجديد.

وما زال لدى صاحب الـ33 عاما، عام كامل في عقده مع النادي الباريسي، ولكن بات من الوارد رحيله عن حديقة الأمراء من أجل العودة إلى ميلان. وقد شارك الإيطالي الدولي، في 23 مباراة مع نادي باريس سان جيرمان، خلال منافسات الموسم الحالي.

يذكر أن نادي إنتر ميلان يحتل المركز الثامن برصيد 49 نقطة، ضمن منافسات بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم.

مورينيو يجهز خطط البلوز لتحديات الموسم المقبل

◀ **المدرّب البرتغالي رفع رصيده في المجمال إلى 20 لقبًا خلال مسيرته التدريبية التي بدأها عام 2000 مع بنفيكا**

بطل الموسم الماضي الذي تغلب على مضيفه توتنهام 1-0. وقد أهدى تشيلسي مدربه البرتغالي لقبه الثامن على صعيد الدوري بعد أن توج عامي 2003 و2004 مع بورتو و2005 و2006 مع الفريق اللندني و2009 و2010 مع إنتر ميلان الإيطالي و2012 مع ريال مدريد الأسباني، رافعا رصيده في المجمال إلى 20 لقبًا خلال مسيرته التدريبية التي بدأها عام 2000 مع بنفيكا.

واستحق تشيلسي الذي خرج خالي الوفاض من دوري أبطال أوروبا ومسابقة الكأس المحلية، تتويجه بالدوري بعدما سيطر عليه منذ البداية لكن في ظل توجهه كل من مانشستر سيتي وجاره يونايتد وأرسنال



مورينيو يبحث عن مواصلة النجاح في لندن

صباح العرب

حسين صالح

هي التي تُركل

□ زميلتان انتقلتتا إلى شقة جديدة قرب شارع الحرية الشهير في تونس العاصمة. عشية نقل الأثاث قلت لإحدهما سترين قططا أو على الأقل قطعة واحدة تتفرج على عملية النقل. صباح اليوم التالي خاطبتني صاحبتني لتقول كانت هناك أربع قطط في مستوى الرصيف وواحدة تعتلي شاحنة النقل تتفرج على نقل الأثاث.

لا أعرف تونس جيدا، لكني عرفت أن قططا ستراقب نقل أثاث الزميلتين. هذا طبع لدى القطط انتبعت إليه منذ زمن. أعيش في نفس المنطقة في جنوب إنكلترا منذ أكثر من ثلاثين عاما. لم أشهد في حياتي عملية نقل بيت دون أن تكون هناك قطة تتفرج مبهورة على المقاعد والأسرة في غير محلها المألوف والفاجات في وضع أفقي وهي تحمل لتبتلعها شاحنة مشرعة الأبواب. مشهد الكنبات والفرش في الشارع عجيب.

سبب ذلك أن القطط حيوانات متسككة. المتسكع يوقفه أي شيء؛ أي مكان أي أنوار أي كيس زباله. ثم إن القطط في كل العالم، من تايلوان حتى كولورادو، وفي عصرنا هذا تعرف أنها كانت معبودة في مصر الفرعونية. كيف تعرف وهي لا تقرأ كتبنا في الفرعونيات ولا تزور المتاحف إلا نادرا؟ لا أحد يدري لكنها تعرف وتتصرف بموجب تلك المعرفة الغريبة. لاحظوها جيدا كيف تمشي وكيف تنظر، كل شيء فيها ينطق بـ"أنا معبودة، أنا الألهة باستنت".

القطط تعتني بمظهرها. جارتنا عنده قطعة أظفر إليها من النافذة وقت الغروب. أراها تلعق وتمشط بمخالبها وتترزين، مثل سيدة حسناء، زينة قبل السهرة. تأخذ زينتها وتنتهي آخر لمسات التسريح وترطيب فروها. بعد كل هذا التجميل تخرج لتفوص في صناديق القمامة، فذلك هي أماكن السهر التي تستعد لها كل هذا الاستعداد. عندما تمضي القطعة لسهرتها أو عندما تظهر لتتسكع، تمضي بهدوء وتمشي مشية واثقة، فيها تعمد تحريك الوركين صعودا ونزولا بحركة ثقيلة وواثقة.

تمشي مثل جون وِين في أفلام رعاة البقر أو مثل قائد كمين شرطة عندما يوقف سيارتك ويأتي إليك بثناقل وغطرسة. القطعة في هذا الحال ترفع ذيلها إلى أعلى مثل إبريل الراديو. وعند العراق تشتبك القطط بضراوة صادقة مثل الشيشان ويخجل إلى أن لكل واحدة منها ست عشرة بدا مشتبكة. تبدأ بأصوات تشبه الغرغرة قبل الاشتباك ثم تصبح صراخا مفرعا بحمل خلاصة شرور الدنيا، صراخ مفرع حقا ومريع. الأمر المبهج هو أن القطط تتعرض يوميا للركل. لماذا الركل بالذات؟ أعرف لسأذا، لأن ارتفاعها لا يسمح بالصفع واللكمات.

القطعة مصنوعة للركل، وتستهال ذلك، وهذا ما يوصي به الحكماء ونوو الحجا والأطباء أيضا. متعب وغير مجد أن توجه لكمة أو صفعة إلى قطه؛ الركل هو الحل.

كاتبة إيرانية ولدت في السجن تنقل محنة بلدها إلى 28 لغة



سحر دليجاني كاتبة تقود الشباب الإيراني لرفض قمع السلطات للحريات

وتعمل حاليا على كتابة رواية جديدة تقص فيها حكاية سجين سياسي يخرج من المعتقل ويبدأ مسار بناء حياته من الصفر.

يذكر أن معرض بوغوتا الدولي للكتاب

بعد نجاحها في تصوير قسوة حياة المساجين السياسيين في إيران من خلال حكايات روايتها الشهيرة "تحت ظل الشجرة البنفسجية" التي ترجمت إلى 28 لغة، تشجع كاتبة إيرانية ولدت في السجن شباب بلادها على تغيير واقعه بنفسه.

وأصدرت دليجاني في العام 2014 رواية "تحت ظل الشجرة البنفسجية" مستلهمة من حياتها، وهي تروي وقائع الثورة الإيرانية واضطهاد نظام الثورة الإسلامية لمن كانوا في طليعة الثوار ضد نظام الشاه. ونقل الكتاب إلى 28 لغة ونشر في 70 بلدا ولاقي إقبالا كبيرا، لكنه بطبيعة الحال لم يوزع في إيران. وتحلل الرواية بعمق السياسة الإيرانية في فترة هامة جدا في تاريخ هذا البلد. وتعتقد سحر أن "الفترة ما بين 1983 و1988 هي فترة الميلاد الحقيقي للديكتاتورية، هي الفترة التي تصطب فيها النظام واعتقل الكثير جدا من المواطنين. وفي الثمانينات أيضا كانوا يقتلون المساجين، وفي 2009 كانوا يطلقون النار عليهم في الشارع". وتقول سحر "الناس باتوا يتكلمون أكثر عما جرى في الثمانينات، على الأقل خارج إيران، لكن لدي انطباع أن الناس لا يريدون أن يتكلموا حقيقة، لأن الموضوع صعب، ولأن النظام ما زال قائما". وترى سحر أن كتابها هذا أتاح لها أن تتعرف على نفسها أكثر، وتقول "لم أكن أعلم أنني أحمل كل هذا الغضب على النظام، كنت أظن أنني تجاوزته".

وتقول إن "أي عبور إلى المستقبل ينبغي أن يجري بالمصالحة مع الماضي والمحاسنة"، فمن المهم بالنسبة لها أن "تعرف أسماء الناس الذين قتلوا، ومن كان وراء كل ذلك". ودرست سحر في الولايات المتحدة الأميركية التي هاجرت إليها عائلتها بعد الخروج من السجن، وهي تعيش في إيطاليا مع زوجها.

□ بوغوتا - ترى الكاتبة الإيرانية الشابة سحر دليجاني التي ولدت في أحد سجون طهران العام 1983 أن نظام بلادها "انتهى ثقافيا واجتماعيا، ولم يبق إلا أن ينتهي سياسيا".

وقالت الكاتبة البالغة من العمر 32 عاما في مقابلة أجريت معها على هامش مشاركتها في المعرض الدولي للكتاب، في العاصمة الكولومبية بوغوتا، إن "الشباب الإيراني هو تماما بعكس ما يريد النظام أن يكون" فهو شباب "متقف وحيوي، ولا يمكن أن تبقى الأمور معه على ما هي عليه".

وتضيف سحر "الدعاية المركزة للقيم التي تفرضها الجمهورية الإسلامية في المدارس قد فشلت في أداء مهمتها".

وولدت سحر دليجاني سنة 1983 في سجن إيوين في طهران، حيث كان والدها معتقلين بعد سنوات على الثورة الإسلامية التي أطاحت في العام 1979 بحكم الشاه.

وتصف علاقتها بهذا السجن "بشكل إيوين جزءا أساسيا من تاريخ عائلتي، كلمة إيوين في قاموس العائلة تكاد تعني البيت أو المدرسة".

وتضيف "يشكل إيوين عندي ذكرى ساخرة وحزينة في وقت واحد".

وما جرى مع والدي سحر يشبه حكايات أعداد كبيرة من الثوار الإيرانيين الذين يصبحون في دائرة الاضطهاد بعد نجاح ثورتهم، فقد كان والدها من المعارضين لنظام الشاه، ثم أصبحوا معارضين أيضا لحكم الخميني.

وتقول سحر إن توقيف والدها وإعدام عمها سنة 1988 أدى إلى إحداث تغيير كبير في حياة عائلتها.



سائحان يلتقطان صورة تحت ظلال أشجار الكرز المزهرة في إحدى حدائق ماغديبورغ الألمانية

أوروبيون يقيمون «سوق عكاظ»

التراثي في الأقصر المصرية

□ الأقصر (مصر) - شرع فريق من المواطنين الأوروبيين المهتمين بالحفاظ على التراث والحرف الشعبية والبيئية المصرية، أمس الاثنين في إقامة مشروع لاستنساخ "سوق عكاظ" الشهير في المملكة العربية السعودية، على أرض مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر. وقالت الهولندية ماريا نيلتج، مؤسسة المشروع إن المشروع يهدف إلى الحفاظ على التراث والحرف والمنتجات الشعبية والبيئية التي تتميز بها مدينة الأقصر ومساعدة عشرات من الفنانين الفطريين في تطوير أدواتهم الفنية، وتسويق منتجاتهم التراثية والفنية والتي تكسب داخل منازلهم وورشهم الفنية بسبب حالة الركود السياحي التي تعاني منها مدينتهم. وأضافت إنها قررت ومجموعة من أصدقائها السياح المحبين للأقصر ولمصر المشاركة مع بعض المصريين العاملين في القطاع السياحي في تنظيم سوق للحرفيين والفنانين الفطريين وأصحاب مصانع التحف والمائيل واللوحات الفرعونية والسيدات اللائي يقمن بحرف يدوية والقرويات اللائي ينتجن الخبز الشمسي الذي تشتهر به قرى صعيد مصر.

ولفتت إلى أن المشروع سيقام في منطقة القرنة، حيث يمتهن الجميع فيها نحت المائيل واللوحات الفرعونية مستخدمين في ذلك الفؤوس والمناشير والقواديم والأزاميل والمثاقيب.

وقال أبو النجا الحساني الخبير السياحي وأحد المشاركين في المشروع إن هذه الفكرة تأتي استنساخا لسوق عكاظ السعودي، حيث ستنم دعوة أصحاب الحرف والمنتجات التراثية والشعبية والبيئية، دون أن يتحملوا أي رسوم، وتسويق منتجاتهم في الأوساط السياحية والمحلية، عبر وسائل متعددة، بينها التسويق الإلكتروني، مشيرا إلى أن السوق سيضمن مسرحا لتقديم الفنون الشعبية والتراثية للزوار وتمكين زوار المدينة من سياح العالم من مشاهدة تراث مصر القديم بجانب فنونها المعاصرة.

واشتهر سوق عكاظ عند العرب كاهم أسواق العرب وأشهرها على الإطلاق، حيث كانت القبائل تجتمع فيه شهرا من كل سنة، يلقون خلاله قصائد الشعر ويفاخر بعضهم بعضا، وقد اهتمت السلطات السعودية بإحياء سوق عكاظ فحولته إلى سوق للمنتجات التراثية والحرف التاريخية وإلقاء الشعر ومختلف الفنون.

سحر دليجاني

